الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٤٢

AL-ANWAR - Beyrouth 27 Decembre 1977 19e Année No. 6142

حديث السادات وبيغن عن الخلافات

وزراء مصريون واسرائيليون في اجتماع اللجنتين السياسية والعسكرية بالقدس المحتلة والقاهرة



مجلس الوزراء يقبل باستقالة ٣١ ضابطاً قانون جديد للايجارات ودمج شركتي التلفزيون

وافق مجلس الوزراء امس على قبول استقالة ٣١ ضابطا برتبة عقيد في الجيش، ورفض الاستقالات المقدمة من الاطباء والاختصاصيين برتبة عقيد وعددهم ستة.

واقر مجلس الوزراء مرسوما اشتراعيا بتمديد مهل البت بالاستقالات المقدمة من الضباط والمنصوص عنها في المراسيم ٩ و٢٥ و٥١، وذلك لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣٠-٦-٧٨، علما بان هذه المراسيم تعطي مجلس الوزراء حق الاقالة والصرف من الخدمة.

ثم اقر مجلس الوزراء مشروع قانون الايجارات الجديد، بعد ادخال تعديلات طفيفة على بعض نصوصه، كما وافق على مشروع دمج محطتي التلفزيون في شركة مختلطة.

وسيعقد مجلس الوزراء جلسته العادية غدا الاربعاء بالاضافة الى جلسة استثنائية تعقد قبل ظهر يوم السبت المقبل في نهاية فترة الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته عند الساعة السادسة من مساء امس برئاسة الرئيس سركيس استمرت حتى الساعة الثامنة والربع.

وقد سبق الجلسة اجتماع عمل ضم الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والمغتربين والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير الاشغال العامة المهندس امين البزري، جرى خلاله عرض تصاميم اعادة بناء الوسط التجاري.

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ





■ الرئيس المصري يتحدث في المؤتمر الصحفي بالاسماعيلية امس، وخلفه دايان ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

■ السادات وبيغن اثناء محادثاتهما في الاسماعيلية ■ (صورة من أ.ش.أ)

اختتم الرئيس السادات وبيغن محادثاتهما في الاسماعيلية امس، واعترفا في مؤتمر صحفي بوجود خلافات بينهما حول المشكلة الفلسطينية. ولكن السادات وبيغن اتفقا على رفع مستوى مؤتمر القاهرة الى مستوى الوزراء، وتشكيل لجنتين، سياسية وعسكرية، تجتمع الاولى في القدس المحتلة، والثانية في القاهرة، لتبحث في اسس التسوية الشاملة.

وعرض الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية، في مؤتمرهما الصحفي، مواقفهما المتعارضة. الا انهما ذكرا ان بعض التقدم قد احرز بالنسبة الى مسالة الانسحاب من سيناء.

وسيتناوب رئاسة اللجنة السياسية التي ستجتمع في القدس المحتلة، السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية، ودايان وزير الخارجية الاسرائيلي.

اما اللجنة العسكرية فسيتناوب رئاستها الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري، ووايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي.

بلبلة وغموض

وهناك بلبلة حول موعد بدء اجتماعات اللجنتين اللتين سترفعان

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

القاهرة: سنرد على مشروع بيغن

قالت مصادر مصرية رسمية في القاهرة امس: ان اسرائيل تقدمت خلال مباحثات الاسماعيلية، بمشروع مكتوب متكامل للسلام الدائم في الشرق الاوسط. وهذه هي المرة الاولى منذ بداية المحادثات المباشرة، بل ومنذ بداية الازمة، تتقدم اسرائيل بمثل هذا المشروع للحل الكامل.

ومضت هذه المصادر تقول: وقد قام الجانب المصري خلال المباحثات بدراسة هذا المشروع، ونظرا لاختلاف

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

انتهاء المرحلة الاولى من مؤتمر القاهرة

اختتم مؤتمر القاهرة المرحلة الاولى من اعماله مساء امس.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري: لقد ابلغنا الجانب الاميركي والامم المتحدة بنتائج مباحثات الاسماعيلية.

واضاف قائلا: اننا لم نحدد موعد الاستئناف اعمال المؤتمر، وسوف نترك ذلك لمشاورات تجري بين الاطراف.

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

بيغن في تل أبيب: أنا متفائل

قال بيغن لدى وصوله الى «مطارين غوريون» امس، عائدا من الاسماعيلية: انني متفائل بالنسبة الى استمرار الجهود الرامية الى عقد اتفاق سلام.

وخاطب مستقبليه قائلا: لقد صليتم

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

الاسد يتلقى رسالتين من ديستان وشاه ايران

تلقى الرئيس الاسد رسالتين امس، الاولى من الرئيس الفرنسي ديستان، والثانية من شاه ايران. وتتعلق الرسالتان بتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

هذا، وقال راديو دمشق في تعليق اذاعه امس، ان محادثات السادات وبيغن في الاسماعيلية انتهت الى الاخفاق والفشل.

ومضى الراديو يقول: ان بيغن، ومعه سائر الارهابيين الصهاينة، لم يقدموا للسادات ما كان يتوقعه من اصدقائه الجدد بخصوص الانسحاب الاسرائيلي الشامل او حتى من سيناء،

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: السادات يتلاعب باقدس قضية

عقدت اللجنة السياسية السورية ـ الفلسطينية اجتماعا في دمشق مساء امس، بحثت فيه اوجه التنسيق بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، في اطار الجبهة القومية للصمود.

وحضر الاجتماع من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وبعض اعضاء القيادتين القطرية والقومية. وحضره عن الجانب الفلسطيني «ابو اللطف»، ياسر عبد ربه، عبد المحسن ابو ميزر،

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

فدائي يقتل مسؤولا عربيا بالضفة المحتلة

نقلت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) تصريحا لناطق عسكري فلسطيني: اعلن فيه: ان احد الفدائيين قتل امس مسؤولا عربيا في الضفة الغربية المحتلة، هو حمدي القاضي الذي يتولى مسؤولية التربية في مدينة رام الله، لتعاونه مع السلطات الصهيونية.

واعلن الناطق الفلسطيني: ان القاضي يقدم معلومات الى سلطات الامن الاسرائيلية، ادت الى اكتشاف

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

ديبلوماسية ركوب الصواريخ

هدية الميلاد التي حملها مناحيم بيغن الى الرئيس السادات لم تكن سوى ورقة صغيرة في علبة كبيرة. وقد قضى الرئيس المصري يومين يفض الشريط الملون و«الاونبالاج» المزركش بالخرائط، ويفتح علبة ليجد في داخلها علبة اصغر، ثم ليكتشف ان كل ما قدمه بيغن وسط اكبر احتفال مسرحي هو الانسحاب من سيناء خلال ثلاث أو خمس سنوات.

فلا اعلان نيات ولا اعلان مبادىء، كما قيل قبل قمة الاسماعيلية. بل بيان يوصي بالتسوية الشاملة ويلغيها في الوقت نفسه. فالقراءة الاولى بصوت الرئيس السادات لا تخفي الخلاف الواسع على القضية الفلسطينية، ولو ان الرئيس المصري ينظر الى المستقبل فلا يرى هوة بين الموقفين. والقراءة الثانية بصوت مناحيم بيغن لا تخفي ان الهدف هو «سلام بين مصر واسرائيل كجزء من تسوية شاملة». ولا تخفي ان اسرائيل ترفض الانسحاب من سائر الاراضي المحتلة. اي ان الهدف الحالي ليس التسوية الشاملة، بل تقديم التسوية المنفردة في غلاف التسوية الشاملة، والبحث عن تغطية للحل المنفرد.

وبالتالي العثور على دور يقبله الاردن ويستطيع ان يلعبه في غياب الاخرين. والعثور على اعلان تلفزيوني لاقناع الناس بان سيناريو لا دور فيه لسوريا، ولا لمنظمة التحرير، ولا للروس، هو سيناريو الحل الشامل. بل لاقناع الناس بانه لا باس من استراحة المحاربين، فالرئيس السادات «يعمل من اجلكم».

وحجة الرئيس السادات انه لم يعد يستطيع ان يغمض عينيه بعدما راى ما لم يره الاخرون. ولم يعد يستطيع العودة الى الوراء بعدما «سبق الاخرين بمئة سنة». ولم يعد قادرا على التحرك البطيء لانه «يركب صاروخا» في حين ان الاخرين لا يزالون يركبون الخيول»، على حد تعبيره.

لكن ديبلوماسية ركوب الصواريخ ليست اقل خطرا من حرب الصواريخ. فالصاروخ يسقط احيانا بالسرعة نفسها التي ينطلق بها. وهو لا يستطيع تغيير اتجاهه المقرر، ولا ان يصل الى ابعد من المسافة المحددة له.

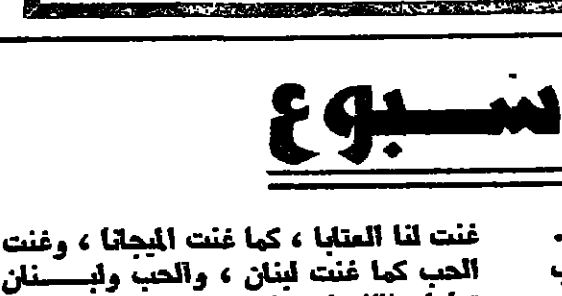
فضلا عن ان مشكلة الرئيس السادات ليست في ان الحكام العرب لا يركبون الصواريخ مثله. بل في ان بيغن لا يزال مصرا على ديبلوماسية ركوب الحمير والخيول بدل ركوب الصواريخ. فهو يتنزه على حدود التوراة. ويتمشى على مهل الى درجة انه لا يريد تقرير مصير الضفة الغربية قبل عشرين سنة. والرئيس السادات يعرف ان احد اعضاء الوفد المصري في رحلة القدس اصيب بالذهول حين سمع رد بيغن في الكنيست، فوجد نفسه مضطرا للقول: «لم نات لنسمع درسا في التاريخ، بل لنعرف ان كان الاسرائيليون يريدون السلام».

هناك من يقول مع بيغن ان المفاوضات تبدأ عادة بالخلافات. وما جرى في الاسماعيلية هو مجرد بداية، فالرئيس السادات طلب الحد الاقصى. اي الانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية. وبيغن عرض الحد الادنى، اي الانسحاب من سيناء والحكم الذاتي في الضفة تحت السيطرة الاسرائيلية. والتسوية آتية في المفاوضات المقبلة، فمصر تتراجع خطوة واسرائيل تتقدم خطوة، وتكون نقطة اللقاء هي ربط الضفة بالاردن.

بل ان اللغة الديبلوماسية ستجد عبارات تخفي حقيقة ما جرى ويجري. فعدم الفشل هو نجاح في القاموس الديبلوماسي. وعدم النجاح ليس فشلا.

لكن كل شيء يوحي باننا في لعبة جزئية. واكبر فشل فيها هو النجاح.

رفيق خوري



حكايات الأسبوع

رحم الله الزعيم الخالد رياض الصلح. كان كلما اشتدت عليه هموم الحكم ومتاعب الزعامة في مطلع عهد الاستقلال، تلطف وطلب مني ان انجده بحفلة طرب في بيتي المتواضع.

وكان متواضعا بالفعل، خصوصا من ناحية الاتساع، اذ سرعان ما يضيق بالنخبة المختارة من اصدقاء رياض ومحبيه، فيضطر معظمهم الى الجلوس على الارض.

واذكر ان الصديق عزت جعفر جاء مرة من الكويت ليحضر حفلة تغني فيها الشحرورة صباح وترقص تحية كاريوكا، فابى الا ان يظل جالسا على الكنبة بين رياض الصلح ويوسف سالم.

وصاح احد الوزراء المتربعين فوق السجادة:

ـ يا اخ عزت، لماذا لا تجارينا وتجلس على الارض؟

فاجابه:

ـ لانه مضى علي اكثر من عشرين عاما وانا اجلس على الارض دون ان تجاريني معاليك، فارجو المعذرة.

وكانت حفلات الطرب تتكرر في البيت المتواضع بمعدل حفلة او حفلتين في الشهر الواحد، فتصيب كلها النجاح وتملأ القلوب بالنشوة والسعادة.

اما السبب فهو ان اختيار المدعوين والمدعوات كان يتم على اساسين اثنين: الاول مراعاة الانسجام بين الحاضرين، والثاني ايجاد الجو المشجع على الاندماج ونسيان الهموم.

وكرت الايام والاعوام، ثم جاء وقت غابت فيه ليالي زمان، فلا طرب ولا افراح، ولا رقص ولا رنين اقداح، بل ليل مظلم طويل كان البلاء في بدايته يوازي خيبة الامل في نهايته.

الى ان كانت ليلة الميلاد مساء السبت الماضي، فاذا لبنان الصابر الصامت الضاغط على الجراح يحتفل بالعيد المجيد احتفالا كاد ان يكون عاما شاملا، وكاد ان يكون تحديا للذين يظنون ان لا عيد في لبنان الا عيد ظهورهم، كل مساء، على شاشة التلفزيون!

وخطر لي ان اكون واحدا من اصحاب التحدي. فدعوت بعض الاصدقاء والصديقات الى سهرة في فندق «كومفورت» للاحتفال بعيد الميلاد على طريقة ايام زمان، اي بالعزف والغناء والرقص الشرقي.

واترك وصف الحفلة للعزيز جورج ابراهيم الخوري في «الشبكة»، واكتفي هنا بالقول اني رجعت في هذه الحفلة واحدا وعشرين عاما الى الوراء.

الواحد بفضل العافية التي مكنتني من اقامة الحفلة والاهتمام بكل كبيرة وصغيرة فيها، والعشرون الباقية بفضل الشحرورة صباح.

لقد غنت كما لم تغن في حياتها.

غنت وكانها تغني لنفسها، ولشبابها الدائم وروحها الحلوة ودلعها المثير، ولزوجها الصديق العزيز وسيم طبارة.

غنت لي كما غنت للحاضرين جميعا، غنت لنا العتابا، كما غنت الميجانا، وغنت الحب كما غنت لبنان، والحب ولبنان توامان ثالثهما صباح.

والشيء الوحيد الذي لم تشا ان تغنيه حتى لا تفسد السهرة العظيمة، هو الحرية وهذا الزمان العجيب.

وشكرا لصباح.

سالتها:

ـ اين سهرت ليلة الميلاد؟

قالت:

ـ في البيت.

قلت:

ـ مع من؟

قالت:

ـ مع اهلي وبرنامج التلفزيون يا حضرة المحقق..

قلت:

ـ ولماذا السخرية؟

قالت:

ـ لان سؤالك اوحى بها.

قلت:

ـ سامحيني.

قالت:

ـ يا سلام على الادب..

● رجعنا الى السخرية؟

ـ وهل نسيت ان السخرية من نظمك وتلحينك؟

● يجوز، ولكن ليس بيننا يا حياة قلبي.

ـ اذن بين من ومن؟

● بين لبنان مثلا وهذا الزمان الملعون الوالدين، وبين الحقيقة والكذبة التي اسمها نقابة الصحافة.

ـ وما شان نقابة الصحافة في حوارنا؟

● شانها كشان هذه الدولة التي تتعامل مع الناس على اساس غير لائق وغير معقول.

ـ كيف؟

● ان نقابة الصحافة تطلب من الصحف التعطيل في اعياد معينة، فيلبي طلبها فريق و«يعملها» على الطلب فريق اخر، وتكون النتيجة سكوت النقابة الدائم والمريب.

ـ المهم، اين سهرت انت ليلة الميلاد؟

● سهرت مع العائلة وبعض الاصدقاء والشحرورة صباح حتى الثالثة صباحا، وسهرت البقية الباقية من الليل في مربع «السوينغ» بجونيه.

ـ وهل رقصت هناك؟

● كلا.

ـ هل شربت؟

● ابدا.

ـ هل دخنت؟

● معاذ الله.

ـ وماذا ذهبت تفعل في مرقص للجيل الجديد؟

● ذهبت اتفرج واستمد سعادتي من سعادة الاخرين.

ـ وهل تكون حقا سعيدا عندما ترى الشبان يرقصون ويمرحون وانت لا ترقص ولا تمرح؟

● ان المرح يا عزيزتي هو مرح القلب والفكر والروح، وانا من هذه الناحية بالف خير والحمد لله. اما الرقص فاتركه لابناء جيلك اذا كان على طريقة سكان الادغال، واهلا به اذا كان رقصا هادئا حالما مضمخا بالعطر لا مبللا بالعرق.

ـ انك تحاول ان ترجع بالزمان الى الوراء.

● ابدا، اني اشفق على جيل الشباب الذي حرم نفسه متعة الرقص اللائق بانوثة المراة وسحرها ورائحة عطرها، عندما راح ينطنط معها في الحلبة مثل السعادين.

ـ لا يجوز ان تبدي رايك في الرقص الجديد دون ان تجربه.

● انا على استعداد لان اجربه معك، حتى اذا سقطت متلاشيا كان سقوطي بين ذراعيك الرحيمتين.

ـ ومتى تريد ان تكون هذه التجربة واين؟

● في راس السنة وعلى ضجيج موسيقى الجاز في مربع «السوينغ».

ـ حسنا، سنلتقي هناك وستكون معي احدى صديقاتي، وانت من سيكون معك؟

● سيارة الاسعاف.. وكل عام وانت بخير.

سعيد فريحه







شمعون : اجتماعات القاهرة تتطلب الكثير من الوقت حتى تظهر نتائجها وانعكاساتها

قال الرئيس كميل شمعون ان اجتماعات القاهرة تتطلب الكثير من الوقت حتى تظهر نتائجها ، واضاف ان الحديث عن الانعكاسات والاحتمالات في هذا الظرف سابق لاوانه .

وكان الرئيس شمعون يتتبع امس تطورات الوضع الداخلي والخارجي من مكتبه في حزب الوطنيين الاحرار حيث اطلع على آخر المعلومات المتوفرة بشأن ازمة الشرق الاوسط وبصورة خاصة الاجتماعات المصرية — الاسرائيلية في الاسكندرية ، واجتماعات القاهرة .

وقال الرئيس شمعون في هذا المجال : ان ما نعلمه الان ان اجتماعات القاهرة ستستمر ، وهذه المرة على مستوى وزراء الخارجية والدفاع ، ونحن ننتظر المزيد من المعلومات بهذا الشأن خاصة ان الموضوع يتطلب الكثير من الوقت .

وعندما سئل اذا كانت ستحصل مواجهة في المنطقة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في حال نجاح اجتماعات القاهرة قال : ان هذا السؤال سابق لاوانه لان اجتماعات القاهرة تتطلب الكثير من الوقت حتى تظهر نتائجها .

استقبالات ومهنئون

وكان الرئيس شمعون قد استقبل في مكتبه ، كلا من قائمقام الشوف السيد سميح البابا ، سفير الصين ، السفير ريمون حنينة ، ايلي بستاني ، عميد كلية الحقوق في الحكمة وآتير فرحات الذين جاؤوا يهنئونه بمناسبة عيد الميلاد .

وكان الرئيس شمعون قد سئل عدة اسئلة حول بعض الاوضاع القائمة فقال : اذ اجبتكم على هذه الاسئلة فان الرقابة ستمتنع نشرها .

وسئل عن الحل لقضية الرقابة فقال : اولا يجب الغاء جميع الصحف غير اللبنانية وبعدها لا تصبح هناك اي حاجة للرقابة .

الحص يعود بدعم سوري لتنشيط المؤسسات
بطرس والقائد خوري يستكملان البحث بترتيبات اعداد الجيش

استكمل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في اجتماع عمل مطول عقده ظهر امس مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، وبعض كبار الضباط ، بحث اوضاع وزارة ...

فقد استقبل الوزير بطرس قائد الجيش عند الساعة الحادية عشرة والنصف يرافقه بعض كبار الضباط واجتمع اليهم حتى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين ، لم يدل على اثرها قائد الجيش باي تصريح .

وكان الوزير بطرس قد استقبل عند الساعة العاشرة القائم بالاعمال الجزائري في لبنان السيد محمد الصباغ لمدة ربع ساعة قال على اثرها القائم بالاعمال : بحثنا في التطورات الاخيرة في الصحراء الغربية ، وعرضنا القضايا العربية الراهنة .

وردا على سؤال عن زيارة الرئيس بومدين الى المنطقة قال القائم بالاعمال الجزائري : ان السفارة الجزائرية في بيروت لم تتبلغ بعد اية معلومات عن هذه الزيارة .

وعقد الوزير بطرس بعد ذلك اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح وتركز البحث على القضايا الادارية .

تصريح بطرس

ولدى مغادرته مكتبه سئل الوزير بطرس عن موضوع زيارة القائم بالاعمال الجزائري فقال : تحدثنا بامور تتعلق بالاوضاع العربية ، وبعض الامور المتعلقة بالمشاكل القائمة في بلاد المغرب العربي .

وسئل عن زيارة قائد الجيش ، فقال : بحثنا في اوضاع وزارة الدفاع .

وقيل له : هل سيبحث مجلس الوزراء اليوم بقضية الضباط المستقيلين من الجيش فقال : كلا .

وسئل : هل اجتمعت برئيس الحكومة بعد عودته من دمشق ؟

ج : اجتمعت اليه لمدة ربع ساعة في القصر الجمهوري في بعبدا مساء السبت الماضي .

زيارة الحص الى دمشق

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة ان الدولة تعد العدة لخطوات جديدة سوف تتخذ في مطلع السنة الجديدة ، تتناول مختلف الاصعدة الامنية والسياسية والاقتصادية ، بحيث تكون السنة الجديدة ، بداية تحرك جدي في مجال استعادة الدولة بعض فاعليتها .

واضافت هذه المصادر ان زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى دمشق والمباحثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين تدخل ضمن هذا الاطار .

وقد عاد رئيس الحكومة ، كما تقول اوساطه بانطباعات جيدة من زيارة دمشق ، وبدعم سوري لتسهيل اعادة بناء المؤسسات اللبنانية ، والمساهمة بكل ما من شأنه ان يجعل هذه المؤسسات في مستوى من الفعالية التي تتطلبها المراحل التي قطعتها الازمة اللبنانية .

مجلس وزراء استثنائي الجمعة

من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية يوم الجمعة المقبل بالاضافة الى جلسته العادية يوم غد الاربعاء وذلك لاصدار المراسيم الاشتراعية المعدة في اطار الصلاحيات الاستثنائية المعطاة للحكومة حتى نهاية هذا العام .

الجميّل : أساس المشكلة اللبنانية هو التباين حول الشأن القومي
الموضوع المطروح هو لبنانية اللبنانيين

استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه الصحفي امس بمخاطبة ذوي الشهداء الذين يفتقدون الغائبين الابطال في مواكب الاعياد ، وقال : ان الذين نفتقدهم اليوم ليسوا امواتا بل احياء في كل قلب وفي قلوب اللبنانيين قاطبة .

ثم تطرق رئيس الكتائب الى المحادثات الاسرائيلية — المصرية في قمة الاسماعيلية ، فقال : ان الشعوب اليوم باتت اكثر من اي يوم مضى تواقة الى السلام ، وحين نتحدث نحن عن السلام فلا نعني السلام باي ثمن ، بل ينبغي ان يتحقق السلام الدائم دون ان تعترضه عثرات او شكليات ، لاننا نعتبر حياة الامم والشعوب اعظم بكثير من الامور الشكلية .

وتابع رئيس الكتائب : بالنسبة الينا نحن اللبنانيين يهمنا الا نخسر انفسنا ، لانه لا يغنينا ربح العالم اذا ما خسرنا ذاتنا .

واضاف : ان ثمة واقعا لبنانيا يختلف عن سواه في العالم العربي ، وهو الطابع الخاص الذي يتميز به لبنان . واذا ما حلت القضية الفلسطينية ، وتم الصلح بين العرب واسرائيل ، وخسرنا نحن طابع لبنان ، فلا نكون قد حققنا ربحا على اي صعيد ، بل لعل اساس مشكلة بلادنا ، هو تباين وجهات النظر في ما بيننا حول الشأن القومي . واذا ما استمر هذا التباين فلا نعلل النفس بالسلام الدائم ، لان اي بلد عربي ، مهما كان عظيما وقويا ، لا يستطيع ان يتقدم اذا كان منقسما على ذاته ، وهو لا يستطيع بالتالي ان يخطو خطوات تؤمن مستقبله ومصالحه .

مواجهة التطورات

وقال الشيخ بيار الجميل : حين نواجه نحن الاشياء الخارجية التي تطرح علينا وتؤثر فينا ، فاننا لا نستطيع مقابلتها او التصدي لها الا اذا كنا متحدين . وهنا اسأل : لو لم يكن الشعب المصري متضامنا متحدا ، فماذا كانت ردود الفعل في مصر ، وماذا كانت من مبادرة الرئيس انور السادات ؟ بل اي بلد عصفت به التناقضات التي عصفت بلبنان لا يخرب ولا يضعف وتتعطل كل قدراته ، لا سيما اذا كانت تنتاب ابناءه ازدواجية بين وطن ووطن ؟

وتابع رئيس الكتائب قائلا : اظن ان الموضوع المطروح اليوم بالحاح ليس عروبة اللبنانيين بقدر ما هو لبنانية اللبنانيين انفسهم . وما عدا ذلك يصبح كل امر لا يشكل معضلة ولا يثير خلافا .

وختم قائلا : مواقف كثيرة تنتظرنا ، وتحتاج كلها الى تضامن اللبنانيين ، ليس اقلها مواجهة العديد من التطورات ونتائجها السلبية اذا لم نحاول نحن ان نجند تضامننا ونوجه صفوفنا لخير لبنان وشعبه .

نشاط القصر

النشاط في القصر الجمهوري اقتصر اليوم على استقبال الرئيس الاستاذ الياس سركيس للمطران غفرائيل الصليبي والسيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط والاستاذ غسان التويني مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة .

قانصوه يزور دمشق غدا

تقرر ان يسافر غدا الاربعاء الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الى دمشق لاجراء مشاورات مع القيادة القومية .

وكان قانصوه قد اجل سفره السبت الماضي الى العاصمة السورية بفعل انقطاع طريق ضهر البيدر ، وعاد فاجله مرة اخرى الى غد الاربعاء ، بانتظار الاجتماع المشترك الذي سيعقد اليوم الثلاثاء .



التحليل السياسي
... سلام بالتقسيط
المشاكل والمعضلات اللبنانية لا تدخل في حساب الكومبيوتر

استوعبت الاحاديث المتداولة في مجالس كبار المسؤولين والمعنيين ، خلال عطلة عيد الميلاد ، الاوضاع الامنية والسياسية السائدة في البلاد ، بالاضافة الى الاوضاع المعيشية والاقتصادية التي نالت حيزا لا يستهان به من اهتمام الذين حضروا هذه المجالس وذلك نظرا لما تعانيه الطبقة الشعبية الساحقة التي بات من المعروف انها تواجه بكثير من الصعوبات ضوائق مالية وآفات اجتماعية لا حصر لها .

ولوحظ ان هؤلاء المسؤولين قد تلقوا شكاوى الناس وتذمرهم ، خاصة لجهة اوضاعهم المعيشية ، بتفهم واقرار باحقية ما يشكون منه ، وباعطاء الوعود للتعمق اكثر في درس ومعالجة ظاهرة الغلاء والغلاء التجاري بما يتوفر من وسائل تملكها الدولة ضمن حدود القانون .

الا ان اوضاعنا السياسية والامنية بقيت حلولها ومعالجاتها طروحات ، بالقدر الذي يشكو منها المواطنون ، فان هؤلاء المسؤولين والمعنيين هم ايضا يشكون منها ، ولا يملكون من امر التصدي لها او التغلب على مأزقها سوى التمنيات والجهود التي يبذلونها في النطاق الضيق المعروف .

ويعتبر احد هؤلاء المسؤولين صراحة انه لم تبق وسيلة لتحسين مسيرتنا الامنية والسياسية الا واستعملت ، في محاولة للحصول على افضل النتائج في هذا السبيل . لكن ذلك لم يمنع من ان تظل الاوضاع المتعلقة بهذا الشأن تسير ببطء يشعر المواطن من جرائه انه ما زال يراوح مكانه ، تساوره المخاوف والمحاذير ، التي وان خفت حدتها بعض الشيء فان ما تبقى منها كاف لاقلاق النفوس وقض مضاجعها .

الا ان المسؤول نفسه يستدرك ليقول انه مع اعترافه بهذا الواقع ، لا يسعه الا ان يدعو الناس للمقارنة بين حاضرنا وماضينا القريب ، للتدليل على مدى التقدم الذي احرزته البلاد ، كما انه لا يسعه الا ان يدعو الناس ايضا الى ان يتوقعوا تقدما افضل في المستقبل قياسا على الحاضر ، طالما ان احدا من المسؤولين او المعنيين بالشؤون العامة لن يدخر جهدا الا وسيبذله في سبيل تعزيز وترسيخ اوضاعنا الامنية .

ويضيف هذا المسؤول فيقول انه على الرغم من ان عصرنا هو عصر الكومبيوتر والسرعة ، الا ان هناك نوعا من المشاكل والقضايا الشبيهة بما نعانيه ، ليس في لبنان فقط وانما في منطقة الشرق الاوسط كلها ، سيظل خارج اطار الكومبيوتر وعالم الالكترون وتحقيق الرغبات والامنيات من هذا القبيل بالسرعة المطلوبة .

ويعطي المسؤول مثلا عن هذه المشاكل والقضايا فيشير الى المحادثات التي استغرقت سنين طويلة بين الاميركان والفيتناميين دون ان تنتهي حتى اليوم فصولا ، كما يشير الى المحادثات الجارية حاليا بين بعض العرب والاسرائيليين من اجل القضايا المعلقة فيما بينهم وحلها .

ويقول : ان عوامل السلام والاستقرار المنشودة في اية مباحثات او محاولات للوصول اليها ، لن تأتي دفعة واحدة لتحقق ما يمكن ان يحققه الكومبيوتر استجابة لسؤال او رغبة وذلك لان السلام ، على ما يبدو ، هو سلام جرعات ومراحل تتطلب فترات زمنية لا يحسب حسابها بالساعات او بالاشهر وجدير بالذكر انه على الرغم من الاقرار بان عوامل السلام والاستقرار في لبنان ، على حد قول هذا المسؤول ، مرتبطة في شق منها بما يدور في محيطنا الاقليمي ، غير انها مرتبطة اكثر ايضا بما هو حاصل في علاقاتنا مع بعضنا البعض ، والى القدر الذي تظل فيه علاقاتنا الداخلية يعتريها الفتور وعدم الاتفاق فان انعكاس الخلافات العربية والاقليمية علينا يقوى ويترك آثاره السلبية .

وعلى كل حال فان المسؤول المذكور الذي لم يشأ ان يدخل في التفاصيل اللبنانية الامنية والسياسية وغيرها الم بتم وجود تحركات ومساع تبذل الان لمعالجة ما نعاني منه محليا على صعيد بعض قضايانا ومشاكلنا ، مع العلم انه يترك تحديد هوية معالجة البعض الاخر من هذه القضايا والمشاكل بعد ان تكون صورة ما تشهده عواصم المنطقة قد تحددت معالمها وتوضحت ابعادها التي ما زالت العين المجردة عاجزة حتى الان عن رؤيتها تماما .

الاسعد يعرض مع الحركة الوطنية امكانات تحقيق الوفاق الوطني



■ الرئيس الاسعد لدى اجتماعه بوفد الحركة الوطنية امس ■

عرض الرئيس كامل الاسعد امس مع وفد الحركة الوطنية شؤون وامكانات الوفاق الوطني في الظروف الراهنة .

وكان الرئيس الاسعد استقبل قبل ظهر امس وفد الحركة الوطنية الذي يضم السادة محسن ابراهيم ، انعام رعد ، جورج حاوي سمير صبيح ، وموسى شعيب .

وقد عرض الوفد للرئيس الاسعد خطة الحركة الوطنية الجديدة لتحقيق الوفاق والاسباب والعوامل التي جعلتها تتجه الان نحو العمل بهذا الاتجاه .

وعرض الوفد للرئيس الاسعد نتائج محادثاته مع رئيس الجمهورية بهذا الشأن

كما ابلغ وفد الحركة الوطنية الرئيس الاسعد عزم الحكومة على متابعة مسيرتها هذه مع الجهات التي ستتصل بها لهذا الغرض .

ورد الرئيس الاسعد موضحا رأيه في الموضوع ، في ضوء الانطباعات والقناعات المتوافرة لديه في هذا الشأن ، مشيرا في الوقت نفسه الى ضرورة فصل موضوع الوفاق عن التعقيدات المعلومة ، وان يكن يكاد من المسلم به ان تكون معالجة تلك التعقيدات لا تتوقف على الجهد اللبناني فقط .

تصريح رعد

ولدى مغادرة الوفد ديوان الرئيس الاسعد ادلى السيد انعام رعد بتصريح قال فيه : في الجولة التي نقوم بها لجنة الطوارئ في الحركة الوطنية ، تنفيذا لمبادرتها سعيا للوفاق الوطني ، كان اللقاء الاول مع السلطة الشرعية ممثلة بالرئيس الياس سركيس الاسبوع الماضي ، وهذا هو اللقاء الثاني مع رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، ولقد وجدنا لدى دولته التفهم الموضوعي لمبادرة الحركة الوطنية في هذا الاتجاه .

وردا على سؤال قال ان الوفد سيزور هذا الاسبوع رئيس الحكومة .

سركيس يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية يوم ٦ كانون٢

وجهت امس وزارة الخارجية والمغتربين الى جميع البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان المذكرة التالي نصها :

يستقبل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس بمناسبة عيد رأس السنة حضرة السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة في بيروت وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ٦ كانون الثاني ١٩٧٨ في قصر الرئاسة في بعبدا .

يرجى من حضرة رؤساء البعثات الوصول الى القصر الجمهوري عند الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة .

تعليقاً على اجتماع الاسماعيلية
علي الخليل : السلم الاسرائيلي اكثر خطراً على لبنان من الحرب

تعليقا على نتائج اجتماع القمة الثنائية المصرية — الاسرائيلية ادلى النائب الدكتور علي الخليل امس بتصريح قال فيه :

ان الانطباع الاولي عن مؤشرات مؤتمر الاسماعيلية ، يدفعني الى القول بان ما صدر عن هذا المؤتمر هو مبرر كاف للمبادرة من اجل تحقيق الوفاق الوطني ، تداركا للاخطار التي يمكن ان تنجم ، واستعدادا للمخططات التي يمكن ان ترسم لدول المنطقة ، لان السلم الاسرائيلي قد يكون اكثر خطرا على لبنان من الحرب ، خاصة اذا استمرت الازمة اللبنانية في التفاعل ، وطال امدها وتشعبت جذورها ، لذلك نحذر من مغبة السير باتجاه الحل الذاتي المنبثق عن خطة تفرد موضعها مصر واسرائيل ، حتى ولو برر هذا الحل على انه المدخل الى الحل الشامل .

وضع الفلسطينيين

وقال : بالاضافة الى المكاسب التي يحققها العدو الاسرائيلي عن طريق هذا الحل الذي يؤدي الى شل الصف العربي واضعافه وتفتيت قواه ، هنالك الانعكاسات الخطيرة التي تنجم عنه ، وتصيب شظاياها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ، لان حل القضية على مراحل يسهل مهمة اسرائيل الهادفة الى القضاء على الكيان الفلسطيني ، ومنع قيام الدولة الفلسطينية وبالتالي توطين الفلسطينيين حيث يقيمون في بعض الدول العربية ، اي معالجة القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين ، لا قضية شعب له حق مشروع في العودة الى وطنه ، وحق تقرير المصير وممارسة السيادة كما تعترف بذلك الاسرة الدولية والامم المتحدة .

الانعكاسات

واضاف : ان الحكم الذاتي لا يعني ممارسة السيادة الوطنية ، ولا يعني قيام دولة مستقلة ، وفي غياب الدولة المستقلة الفلسطينية تستمر القضية الفلسطينية وتطول الازمة اللبنانية نسبة لانعكاس ذلك على الوضع في الجنوب ، ولارتباطه بقضية المنطقة على الرغم من التمنيات لفك هذا الارتباط .

لذلك نتساءل : لماذا التباطؤ في تحقيق الوفاق الوطني ، وكيف يجوز ان نستمر في معالجة الامور ، وانطلاقا من ذات المعادلات والحسابات على الرغم من المتغيرات الكثيرة والتطلعات المستحدثة الناتجة عن الظروف الطارئة .

واذا كانت جميع هذه القضايا المصيرية لا تدفعنا الى الوفاق فما هو الدافع المحرك الذي يمكن ان يوازي دافع المصلحة الوطنية العامة ؟

في برقية الى سلام امير الكويت : نعمل على ان يسود التفاهم جميع الاشقاء العرب

تلقى الرئيس صائب سلام برقية قبل ظهر امس من امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح جاء فيها : تسلمنا بالتقدير برقيتكم التي تناشدوننا فيها العمل على تبديد الاجواء بين الاشقاء العرب ، واننا لعلى يقين من انكم على علم اكيد بسياسة الكويت ، التي تهدف دائما وابدا الى توحيد الصف العربي ، والعمل على ان يسود التفاهم والصفاء بين جميع الاشقاء العرب . وستظل الكويت تسير على هذا النهج ، ايمانا منها بان التضامن العربي هو السبيل الوحيد للوقوف في وجه جميع الاخطار والتحديات .

واننا لندعو الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية المجيدة ، لتحقيق ما نصبو اليه من وحدة واخاء .

التجمع الاسلامي يلتئم اليوم

يلتئم التجمع الاسلامي بعد ظهر اليوم الثلاثاء في منزل الدكتور نسيب البربير وذلك لمتابعة البحث في آخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعربية ، خصوصا على صعيد الوفاق الوطني وقضية الجنوب والقضية الفلسطينية .

والجدير بالذكر ان التجمع انقطع عن اللقاء لمدة اسبوعين ، وعلم ان لقاء التجمع اليوم سيتم دون حضور الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

« المرابطون » يزورون المفتي اليوم

يزور وفد من مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في التاسعة والنصف صباح اليوم الثلاثاء في منزله في عرمون ، للتداول واياه بالتطورات وسبل توحيد الصف الاسلامي الوطني .

مساع سياسية مشتركة لمواجهة مشروع توطين الفلسطينيين

تبذل منذ ايام مساع مشتركة من جانب المجلس الاسلامي والمجلس الشيعي والجبهة القومية والوطنية ، بالتنسيق مع « المجلس السياسي المركزي للاحزاب » ، من اجل تحضير الاجواء لموقف اسلامي — مسيحي موحد من مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان .

ويمكن القول ان الهدف من هذه المساعي ذو اتجاهين واضحين :

— الاول تجميع احزاب اليسار والزعامات الاسلامية في موقف واحد واضح ضد هذا التوطين ، ثم العمل على جعل الحوار ممكنا بين هذه الجبهة ككل والجبهة اللبنانية ، كمنطلق للحوار على القضايا الاخرى .

— مساندة الموقف السوري ومقررات قمة طرابلس الغرب ، من الحوار المصري — الاسرائيلي ، والاستطراد العمل على اسقاط مشروع بيغن للسلام الذي اقره مجلس الوزراء الاسرائيلي ، والذي لا مكان فيه للفلسطينيين المتواجدين خارج الضفة والقطاع .

فرصة مؤاتية

وفي اقتناع العاملين على تحقيق هذا التنسيق ، ان الفرصة مؤاتية فلسطينيا وعربيا ، من اجل التوصل الى حد ادنى من التفاهم المسيحي — الاسلامي على التعامل مع الفلسطينيين ، ولو ان هذا التفاهم يقوم اولا واخيرا على موقف سلبي ، هو رفض توطين الفلسطينيين في لبنان . ومن الطبيعي ان يسلم الفلسطينيون انفسهم بمنطق هذا الرفض .. طالما انهم يريدون استرجاع حقوقهم المشروعة في فلسطين .

ويريد اصحاب الاتصالات ان تكون الخطوة الثانية في تحركهم التجاوب مع مبادرة يقوم بها الرئيس الياس سركيس ، من اجل الوفاق الوطني ، لئلا يصل لبنان متأخرا الى الوحدة الوطنية المفقودة .

وباختصار يريد العاملون على تحضير هذا الحوار ان يحققوا اربعة اغراض دفعة واحدة على الاقل :

● دعم موقف دول الرفض من الحوار المصري — الاسرائيلي .

● استيعاب الاسلام السياسي تحت شعار « الموقف الوطني القومي من قضية فلسطين » .

● تحقيق خطوة نحو الحوار .

● صرف الاهتمام في الوقت الحاضر عن تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ، باعتبار ان التطورات الاخيرة تتجاوز من حيث ابعادها مثل هذه الاتفاقات .

الجبهة والوفاق

وتقول مصادر للجبهة اللبنانية ان ما يحدث على هذا الصعيد لا يعدو كونه محاولة لوضع عربة الوفاق السياسي امام حصان الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين .. بل امام حصان عودة الدولة الى بسط سيادتها كاملة على كافة الاراضي اللبنانية .

وبخلاف الاتجاه الاول يعتقد اركان الجبهة اللبنانية بوضوح ، ان لا سبيل الى عودة الدولة من دون تطبيق الاتفاقات . ولا سبيل الى الوفاق السياسي والوطني مع الوجود الفلسطيني المسلح .. ولا سبيل بالتالي للاعمار والبناء في ظل المعادلات القائمة ، والتي تشكل خطرا دائما على صيغة لبنان .

الجنوب والوفاق والحكومة السياسية
٤ نواب يطالبون بتنفيذ اتفاق شتورا وفصل الجنوب عن ازمة المنطقة

طالب امس عدد من النواب بالاسراع في تطبيق اتفاق شتوره في مرحلته الثالثة ، وبتاليف حكومة سياسية بعد تحقيق الوفاق . والنواب هم : الدكتور رفيق شاهين ، وطلال المرعبي ، وعبد اللطيف الزين ، ومنير ابو فاضل :

● **رفيق شاهين**

قال : نحن مبدئيا في جبهة المحافظة على الجنوب ، نرغب من كل قلبنا ان يتحقق الوفاق الوطني بين ابناء الشعب الواحد ، ونتمنى ان يتم ذلك بسرعة ، ولكننا ، بالدرجة الاولى ، لا نزال نطلب من جميع المعنيين بان يكون هناك موقف موحد بالنسبة لاعادة الامن والسيادة الى الجنوب ، ولا نزال عند راينا السابق الذي ناشدنا من خلاله جميع الاطراف المعنية ، بفصل قضية الجنوب عن قضية/الشرق الاوسط ، وتعاون جميع الفرقاء قبل كل شيء ، وقبل الوفاق الوطني لاعادة الشرعية الى جنوب لبنان ، لان ابناء الجنوب اصبحوا نفسانيا بحالة لا تسمح لهم بالانتظار لاعادة الاستقرار الى جنوب لبنان .

واضاف : رغم الهدوء النسبي المشوب بالحذر ، نظرا للاوضاع الراهنة التي تسود المنطقة العربية، فاننا نكرر مطالبتنا ومن قبل جميع الاطراف بضرورة التقيد وتنفيذ الاتفاقات المعقودة ، وخاصة المرحلة الثالثة من اتفاق شتوره .

ومن ناحية ثانية اننا نطلب من المسؤولين وخصوصا وزير التربية ، ان يصدر اوامره لاعادة فتح المدارس الابتدائية في النبطية ، لان اولادنا اصبحوا بحاجة ماسة للدخول الى المدارس الرسمية نظرا لعدم تمكن اهلهم من تسجيلهم في المدارس الخاصة خارج النبطية ، ولان الاوضاع المالية لابائهم لا تسمح بذلك .

● **طلال المرعبي**

قال : لا اعتقد ان احدا من اللبنانيين المخلصين يختلف في ضرورة تحقيق الوفاق الوطني في هذه الظروف الدقيقة والتطورات المتلاحقة والسريعة التي تمر بها المنطقة ، والتي من شانها أن تتخطى الاحداث السياسية .

واضاف : الحقيقة ان القول بمجيء حكومة سياسية الآن ، وقبل ايجاد القواسم المشتركة والرؤية الواحدة التي نحن بامس الحاجة اليها للمحافظة على وحدة لبنان وتجنيبه اي ردة فعل ، من شانه اعاقة السلام والامن ، ولا يفي بالغرض المطلوب في هذا الوقت بالذات .

والمطلوب الآن ان تعمل هذه الحكومة وبسرعة وبمساعدة الرئيس الياس سركيس لتكوين ارادة هذا الوفاق والعمل على بلورته وطرحه ، وتمهيد الاجواء لعمل وطني مشترك يعيد الامور الطبيعية الى الوطن ، ويكرس الامن والاستقرار النهائي، حتى يستطيع لبنان أن يتحمل اعباءه مجددا ، ويلعب دوره الوفاقي على الصعيدين العربي والدولي ، عندها تاتي حكومة سياسية في اطار الصيغة الجديدة ، وبمعطيات وتطلعات جديدة تعمل بوعي وحس وطني صادق ، وتسعى بامكاناتها وقدراتها لتطبيق هذه القواسم وتكريس روح الوحدة الوطنية .

ونحن بدورنا كجبهة مواجهة وطنية لم نالو جهدا في هذا السبيل ، وقد عمدنا منذ تولي الرئيس سدة الرئاسة الى الدعوة لهذا الوفاق ، والعمل له ، والى محاولة تذليل الصعوبات التي تعترضه ، واكثرها نتيجة الظروف الخارجية .

فطالما ان الامن مستتب بوجود قوات الردع العربية ، نحن نرى ضرورة تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورة ، كما انه ليس هناك من مبرر لعدم تحقيق هذا الاتفاق ، الذي اصبح الجميع يدعون له ويعملون من اجله ، وترجمته الى عمل سياسي واحد ، لاننا بحاجة الان اكثر حتى من ايام الاستقلال سنة ١٩٤٣ الى وحدة الصف ، وقد التقينا الكثير من الوجوه الوطنية والسياسية ، تحقيقا لاهدافنا ، وفي اطار ايجاد رؤية مشتركة ، تدعم الحكم وتعمل لايجاد الاستقرار النهائي .

● **عبد اللطيف الزين**

قال : ان الحكومة الحالية لا تستطيع ان تتحمل المسؤولية الكاملة مع الرئيس سركيس ، خاصة في هذه الظروف الدقيقة بالذات ، ولكن الوصول الى الحكومة السياسية لا يمكن قبل المرور بالوفاق الوطني ، ولذلك من الافضل ان تسعى الحكومة الحالية بتوصية من الرئيس سركيس لوضع الخطوط الاساسية للوفاق الوطني ، لنتمكن بالتالي من العودة الى حياتنا السياسية الطبيعية ، ولنستطيع ان نقف في وجه التيارات التي تتصارع في الوطن العربي ، وخاصة كما قلت في هذه المرحلة بالذات ، لان وجود الحكومة السياسية الى جانب الرئيس لتحمل المسؤوليات معه ، تساعده بدلا من ان يتحملها بمفرده .

كما ان الحكومة السياسية تعيد الى لبنان دوره الذي انتهجه منذ فجر الاستقلال حتى اليوم ، وهو دور الوسيط بين جميع الدول العربية للوصول الى التفاهم والتفهم .

● **منير ابو فاضل**

قال : اعتقد ان القسم الكبير من الوفاق السياسي قد انجز ، واللحمة بين جميع الفئات تمت ، ولكن هنالك بعض المشاكل الجزئية التي يلزمها لقاء وتفسير وبعدها تعود المياه الى مجاريها ، لانه كما يعرف الجميع ، اللبناني لا يحمل حقدا بل يعمل يدا واحدة من اجل بناء الوطن لبنان الجديد .

واضاف : يجب علينا ان ننهي جميع خلافاتنا وجميع الرواسب ، وان نعمل يدا بيد من اجل الاستقرار الكامل والازدهار وبناء الوطن على اسس جديدة ، وبهذا نكون قد افسحنا في المجال للرئيس كي يحقق الوفاق السياسي ، وان يركز جميع الاسس الوطنية، وان يكون ولاؤنا اجمع للبنان مع التعاون العربي ، وان نحافظ على سيادتنا في جميع الاتفاقات ، وبذلك نكون قد وصلنا الى الهدف الذي يبتغيه كل لبناني مخلص لوطنه ، مؤمن بديمومته ، وبامكاننا عندها ان نعمل من اجل ازالة جميع الخلافات والتيارات العربية التي تتضارب في جميع انحاء العالم العربي ، وكذلك يكون قد عاد لبنان الى رسالته التي رسمها لنفسه منذ عهد الاستقلال وقبله ، وهذا يتطلب حكومة سياسية قوية لها قاعدتها الشعبية تتعاون مع الرئيس الى ابعد الحدود وتعمل من اجل الشعب والوطن والحفاظ على حقوقه.

الاسعد وسلام يهنئان خريش بالعيد ورسالته

اجرى الرئيس كامل الاسعد اتصالا هاتفيا مع غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، واشاد بالرسالة التي وجهها الى اللبنانيين بمناسبة العيد . كما وتلقى غبطته اتصالا هاتفيا مماثلا من الرئيس صائب سلام .

وفي بكركي استقبل البطريرك الماروني امس عشرات الشخصيات الدينية والسياسية التي جاءت تهنىء بالميلاد .

تمنيات صينية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس في قصر منصور ، سفير الصين في لبنان .

وقال السفير الصيني بعد الزيارة انه جاء لابداء تمنياته للبنان بعودة الازدهار كما كان في السابق .

الوزراء يضعون المشاريع الخاصة بوزاراتهم تمهيدا لاصدارها بمراسيم قبل نهاية العام

ذكرت مصادر حكومية ان الوزراء شارفوا على وضع المشاريع التي تهم وزاراتهم وتعالج شؤونها ، بعدما طلب اليهم الاسراع في صياغة هذه المشاريع قبل انتهاء فترة الصلاحيات الاستثنائية التي منحها مجلس النواب للحكومة والتي تنتهي بنهاية هذا العام .

واضافت المصادر الحكومية انه بات من المؤكد بان الحكومة ليست في وارد طلب صلاحيات استثنائية جديدة في مجلس النواب ، وان المراسيم التي سيصدرها مجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع وقبل حلول السنة الجديدة ستحال الى مجلس النواب ، الذي سينصرف بدوره الى عقد جلسات لمناقشة الموازنة العامة ، في حال انتهاء لجنة المال والموازنة من درس واقرار مشروع الموازنة ووضع تقريرها بهذا الشأن ، ورفعه الى المجلس النيابي ، علما بان الحكومة تاخرت في احالة المشروع الى اللجان .

واول مرسوم سيصدر عن مجلس الوزراء سيتناول قانون الايجارات ، وفق اسس حددها مصدر وزاري كما يلي :

١ — حفظ حقوق المؤجر والمستاجر وذلك بامكانية استعادة المؤجر الملكه خلال ١٥و١٨ سنة مع دفع تعويض محدد في القانون .

٢ — تشجيع البناء المعد للسكن بعد أن توقفت هذه الابنية منذ عام ١٩٧٠ وهذا ما ادى بالتالي الى ارتفاع الايجارات ، لان الطلب اكثر بكثير من العرض ، وعندما يتم تشجيع المالك سيزدهر البناء المعد للسكن ، ويصبح العرض مرتفعا وتتركز بدلات الايجارات في حدود مقبولة للمستاجر والمؤجر .

٣ — راي الحكومة انه اذا استمرت القوانين كما هي عليه ، فان حل ازمة السكن يصبح مستحيلا في المستقبل ، وسترتفع الايجارات بشكل كبير جدا .

٤ — وضع ضريبة تصاعدية على الشقق المعدة للسكن والتي تؤجر خلال ستة اشهر ، وكل ستة اشهر ، تبقى فارغة تزيد الضريبة عليها .

جبران طوق : انتاج الحكومة كان محدودا في فترة الصلاحيات الاستثنائية
الملل السياسي ينعكس على المجلس واللجان

كتب ميشال الشويري :

الملل السياسي ، الظاهر في سلطات المجلس النيابي ، هو نتيجة قرف ، ام نتيجة عقم تشريعي ، ام هو تفريط في تحمل المسؤولية التي اوكلها الشعب لممثليه ؟.

هذا الملل اعلن عنه اكثر من نائب ، وشرح اسبابه اكثر من زعيم سياسي ، ويتحدث عنه الوسط السياسي .

النائب جبران طوق ، رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية ، يتحدث عن الجمود والملل ، بالرغم من محاولات جدية للخروج بنتيجة ما لارضاء المواطن بالتخفيف عنه ، ان لجهة الغلاء ، او لجهة وضع المقترحات والقوانين التشريعية .

قال : على المرء ان يسمع ، فالجمود السياسي ينعكس على الوضع العام في لبنان ، وكلنا نعيش هذا الواقع .

وعن شعوره بتحمل المسؤولية النيابية في هذه الظروف اجاب :

الحقيقة ان مهمة النائب هي العمل في حقلي التشريع والسياسة من خلال النظام البرلماني الديمقراطي ، وكانت الحركة النيابية في الاجواء الطبيعية للبلاد غير متسجمة فكيف تكون مع هذا الواقع المؤلم اليوم ... برغم كل ذلك نجد ان كل شيء نقوم به وكانه لا شيء امام القضايا المطروحة الداخلية والخارجية .

وطالما ان تكوين لبنان الجغرافي والسياسي ، والتهيئة النفسية مستمرة بهذا الشكل ، وطالما نحن كنواب بتقون على هذا الموقف القلق مثلنا مثل الشعب الذي يمثل : كلام كثير وتفكير قليل ، عمل كبير ونتيجة صغيرة .

وحول اسباب هذا التشاؤم اجاب : هذا ليس تشاؤما بل شرحا لواقع كلنا نتحمل مسؤوليته ، وكلنا مطالبون بتغييره ، ولعل في التغيير والتبديل عودة الى الحقيقة الصافية .

جمود اللجان

● بصفتك رئيسا للجنة الاقتصاد النيابية ماذا لديكم من مشاريع وما هو العائق من التحرك ؟

□ الحقيقة ، اننا قابلنا رئيس الحكومة ، منذ مدة ، وتحدثنا اليه عن موضوع الغلاء ، وكانت جولة عامة حول القضايا الاقتصادية في البلاد .

اما التحرك بصفة نيابية ، وفي لجنة الاقتصاد فهذا الامر لا يزال مجمدا لعدة اعتبارات ، منها عدم وجود مشاريع محالة للمجلس او الى لجنة الاقتصاد تستحق الاهتمام ، وعدم تمكن المجلس من الانصراف الى القضايا الداخلية البرلمانية بسبب التركيز على ناحية الامن والوفاق الوطني وغيرها من الامور التي تاخذ الاولوية من اهتمامات السياسيين والنواب وهذا الامر ينعكس على نشاط اللجان والتشريع ، يضاف الى ذلك الملل القائم بين النواب .

نتائج محدودة

وعن علاقة لجنة الاقتصاد بالحكومة وهل ترتبط بصورة غير مباشرة بها وباعمالها ، اجاب : الحكومة تملك الان صلاحيات استثنائية ، وتستمر هذه الصلاحيات حتى نهاية العام ، وقد اعطت من خلال هذه الصلاحيات نتائج محدودة ، ولجنة الاقتصاد لم تتسلم مشاريع من الحكومة الا القليل التي لا تستحق الاهتمام ، علما ان الصلاحيات الاستثنائية كانت تمكن الحكومة من اصدار المراسيم الاشتراعية التي تهم المواطن والتي تعالج قضايا كثيرة ومهمة فقط هناك مرسوم اشتراعي رقم ١٣٠ يرمي الى منح تسهيلات لتنشيط القطاعات الاقتصادية والتعمير ، هذا المشروع كلف الحكومة مجهودا وله علاقة مباشرة بالوضع الاعماري والتنمية في حقول الاقتصاد والمرسوم رقم ١٠٥ يختص بوزير الداخلية وليس للجنة الاقتصاد علاقة به ، يضاف الى ذلك المرسوم رقم ٤٦ المتعلق بتنظيم بعض اوضاع الشركات والتجارة ، ولا يهدف الا استمرارية هذه الشركات ، ويحدد وجودها القانوني ، ولا شيء احيل على لجنة الاقتصاد يستحق الاهتمام سوى الموضوع الدائم المستمر وهو الغلاء ، وهذا ما بحثناه مع رئيس الحكومة ، بصفة نيابية وبصفة سياسية ، اي مع الكتلة المستقلة ، وقد اوضح رئيس الحكومة ، هذا الموضوع ، وقال : ان الحكومة غير قادرة على اتخاذ اي تدبير ، لان اسعار السلع زادت في المنشأ ، وتبين ايضا ان بين الاسباب الرئيسية لارتفاع الاسعار هو ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ، بما يفوق ٢٠٪ ، وهذا الامر ادى الى انعكاس هذه الزيادة على اسعار السلع الاستهلاكية .

وقال : ولا يمكن الحكومة في هذا المجال ان تتخذ اي تدبير الا امرا واحدا وهو العمل على الحد من الزيادة ، وجعل موضوع العرض والطلب متوفرا دون اي عوائق ليصار الى مضاربة هذه الاصناف ، وينتج عن ذلك توفر هذه السلع وانخفاض في الزيادة وليس في السعر ، اي الحد من ارتفاع الزيادات .

الحلول

● ما هي الحلول المطروحة ؟

□ الحلول التي طرحت خلال لقاء الكتلة المستقلة بالرئيس سليم الحص هي انشاء التعاونيات الاستهلاكية في جميع المناطق ، ليتمكن المواطن من الاستفادة من عملية تحديد الاسعار ومن المضاربة التي يفترض ان تلعب دورها .

واضاف : ويجب هنا ان نميز بين ارتفاع الاسعار ونسبة الارتفاع ، لا بد هنا من القول ان الحكومة نجحت في الحد من ارتفاع الاسعار ، ولو كان هناك سياسة مالية معينة للدولة لكانت الامور اوضح واقرب الى الحلول المطروحة ، لاسيما في موضوع تقلب اسعار العملات الاجنبية ، وعلى مصرف لبنان ان يكون حاضرا من وقت لاخر ، لجعل نسبة التقلبات منسجمة مع العملات المتداولة في الحقل المصرفي بصورة عامة .

● كيف تفسر ارتفاع سعر الدولار في لبنان وانخفاضه في الاسواق العالمية وانخفاض بعض العملات من جهة ثانية؟

□ هذا التحرك المالي ، هو طبيعي جدا ، ذلك ان المصرف المركزي ، يقارن بين ارتفاع العملات وانخفاضها من خلال كمية الاستيراد والتصدير في المرافىء التجارية ، ومن خلال هذه النسب نجد ارتفاع الدولار مثلا مرتبطا بارتفاع المارك الالماني اذا كان هذا الاخير مرتفعا في الخارج ، وكي تبقى النسب والمعاملات متساوية يرتفع الدولار تلقائيا بينما الدولار في الخارج يبقى على ما هو ، وينخفض ايضا بالنسبة ذاتها بينما يكون بالخارج على ما هو عليه ، هذه هي الحركة التجارية التي تتعلق بالمصارف ، وهذا ما يفسر اسباب انخفاضه وارتفاعه في بعض الحالات .

■ النائب جبران طوق في حديثه الى « الانوار »

وحول مقترحاته المستقبلية التي تتعلق بالسياسة المالية اجاب :

في الوقت الحاضر ليس لدينا افكار واضحة ، باعتبار ان الجمود البرلماني قائم والتغيير في المواقف السياسية ، والتحرك قائم ، يضاف الى ذلك عدم وجود مشاريع قوانين امام اللجان.

ضد جلسة مناقشة

● هل تؤيد انعقاد جلسة مناقشة عامة للمجلس ؟

□ انا ضد انعقاد جلسة عامة للمجلس النيابي لانه ماذا يمكن للمجلس ان يبحث ، كل التطورات باتت معروفة ، وبين يوم واخر تتحول المواقف الداخلية والعربية ، بسرعة غريبة ، ولبنان اخذ دور الانتظار والترقب ، ولا يمكن ان تحمل المسؤولية للحكم او للحكومة ، لان المنطق يقضي بغربلة الامور واتخاذ المواقف بهدوء وحكمة ، والذي يقول غير ذلك ، يريد المزايدات والخطابات الجوفاء ، وهؤلاء مع انعقاد جلسة عامة « للحكي » فقط . بينما نعيش اليوم مرحلة توجب التفكير الكثير والكلام القليل .

● على صعيد تحول المواقف بسرعة وسرعة الوصول الى الوفاق الوطني ، اين تقف انت من هذا التحرك ؟

□ هناك فريق مع الوفاق الوطني قبل اي موضوع اخر ، وفريق مع احلال السلام وعودة الدولة بكامل اجهزتها قبل اي موضوع اخر ، يبقى الفلسطينيون في الجنوب ، والوضع يستمر كما هو عليه . انا شخصيا اقول : انه آن للدولة ان تجد هي صيغة الاتفاق او على الاقل الوصول الى الحد الادنى ، وبالاتفاق يمكن للبنانيين العمل اكثر من المطلوب ، بصرف النظر عن شروط الفرقاء من الجبهة اللبنانية او من التجمع الاسلامي او من بعض الدول العربية ، وفي هذه الحالة يفترض ان نبدأ من مكان ما ، وبالرغم من صعوبة الموضوع وتشعبه يتوجب على الدولة ايجاد الصيغة التي تخول الاطراف البدء في تكوين الصورة المستقبلية بلبنان الغد ، او سلوك الطريق التي توصل الى الهدف المطلوب هذا الجمود القاتل لمصلحة من ؟ هذا الملل السياسي لمصلحة من يستمر ؟ اريد صورة اوضح ، ونحن مع الدولة في اية بادرة ، وهذا موقف الكتلة المستقلة ، والدليل على ان الامور غير معقدة هو وجود الكتلة المستقلة موحدة متماسكة ، برغم أن نوابها هم من مختلف الطوائف والمذاهب ، وهي اليوم نموذج للاتفاق البرلماني المرتقب ان يكون شاملا جميع اجزاء الدولة ، التي يراد تجزئتها نحن اليوم امام الاختيار الصعب ، فاما ان نكون وحدة لبنانية قوية في وجه كل المحاولات او نكون اجزاء ضعفاء امام التيارات الغريبة ، مثالنا على ذلك ، اننا من المطالبين بالعودة الى البرلمان القديم في ساحة النجمة ، ليس لان المجلس هناك افضل بل ليبقى الشعور المشترك بوحدة لبنان ، علما باننا مع المطالبين ببناء لائق للمجلس النيابي ، كامل المواصفات ، يؤمن للنائب كل ما يريده في حياته البرلمانية ، وقد وقعت على العريضة النيابية فقط من اجل التمسك بوحدة لبنان ومؤسساته ، وعندما يتفق الجميع على بناء المجلس الجديد عندها لا نعود نفرق بين منطقة شرقية او جنوبية . وهذا الاتفاق المرتقب الذي ننشده هو امر مرهون بمساعدة الاطراف كل الاطراف ، مساعدة الدولة ، العهد الجديد ، ليتخطى لبنان رواسب المحنة التي لا نزال نعيشها حتى اليوم .

معارضة جماعية لزيادة الرسوم المرفأية

يقوم وفد من ممثلي الهيئات الاقتصادية يضم السادة عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، وفيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، وفؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين ، بزيارة رئيس الحكومة صباح اليوم لابلاغه قرار هذه الهيئات بمعارضة زيادة الرسوم المرفأية .

الحسيني : لا اتفاق وطنيا مع وجود التفجر في الجنوب

اكد امس النائب السيد حسين الحسيني ان لا اتفاق وطنيا ، ولا حتى امكان اتفاق مع وجود التفجر في الجنوب وقال : ان مشكلة الجنوب ، هي في حقيقتها مشكلة الاحداث اللبنانية ، اذ تقلصت هذه الاحداث وانحصرت بكل اطرافها في جنوب لبنان ، حيث اصبح هذا التفجر ورقة مستمرة بيد كل من يريد عرقلة عودة لبنان الى حالته الطبيعية ، وفي مقدمة المستفيدين من ذلك اسرائيل .

واضاف : وهناك اصوات تريد ايهام الناس بانه بالامكان التوصل الى وفاق وطني بمعزل عن الجنوب ، بحجة ان الوفاق يؤدي الى وضع حد لمشكلة الجنوب ، بينما الحقيقة الواضحة تفيد بان لا اتفاق وطنيا ، ولا امكان اتفاق مع وجود التفجر في الجنوب ، خاصة وانه قد يستعمل ، وهو كذلك حتى الان ، كورقة ضغط ايضا في موضوع الوفاق .

ومضى يقول : لذا يقتضي طرح جميع الشروط المسبقة وتنفيذ اتفاقية شتوره وعند ذلك يكون بالامكان البدء بالوفاق وتحقيقه بسرعة قصوى ، خاصة انه عند ذلك لا اوراق ضغط بيد احد .

واضاف اما الاصوات الداعية الى التجميد بحجة ان الامور التي تدور في المنطقة هي اكبر بكثير من قضايا لبنان ، فاننا كنا نتمنى ان يشمل ذلك ايضا تجميد النزيف ، اما ان نجمد الحلول والنزيف مستمر ومتماد ، فهذا كالجرح الذي ينزف وهو موضوع على طاولة العمليات دون ان يسعف بشيء ، ويكون المصير الحتمي هو الموت .

واضاف النائب الحسيني : وليس ادل على ذلك مما يعاني منه المواطن اليوم في جميع انحاء لبنان ، وهذا امر طبيعي ، اذ لا يمكن ان يبقى الفراغ فراغا

وختم قائلا : اخيرا اعود واقول ، بانه على الجميع ترك الشروط المسبقة وعدم ايهام الناس بحسن النية.

حرب يقترح تشديد العقوبة على مدمني المخدرات

قال النائب بطرس حرب انه يحضر اقتراح قانون بتشديد العقوبة على المدمنين على المخدرات ، والمتجرين بها ، واقتراحا اخر بتشديد العقوبة على من يمارس الخطف من اجل معالجة الاوضاع الاجتماعية المترتبة على فترة ما بعد الاحداث .

واضاف النائب حرب انه يعد كذلك دراسة حول مشروع الايجارات الجديد، تاخذ بعين الاعتبار ما طرح حتى الان من مشاريع الاوضاع الاستثنائية في مرحلة ما بعد الحرب .

لقاء صحافي في مطرانية عين سعاده

دعا المطران رولان ابو جودة رئيس لجنة الاعلام المنبثقة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الى لقاء صحافي مع ماندةغداء اليوم، في المطرانية المارونية في عين سعادة ، وذلك من اجل التحضير ليوم السلام العالمي .

كشف لديوان المحاسبة عن مخصصات بيت العامل

اجرى رئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد معروف سويد اتصالا هاتفيا قبل ظهر امس برئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وطلب منه تقديم كشف مالي عن المبلغ المقدم للاتحاد لمشروع بناء بيت العامل ، لديوان المحاسبة وذلك بناء على طلبه ، وقد وعد صقر بتقديم الكشف خلال اليومين المقبلين .

ورقة عمل للكتائب والاحرار حول الجامعة

تعكف لجان عمل من المسؤولين في مصلحة طلاب الكتائب ومنظمة الطلاب في الوطنيين الاحرار ، على وضع « ورقة عمل » تصلح منطلقا للحوار حول مستقبل الجامعة اللبنانية .

وتجري اتصالات مع رئيس الجامعة من اجل تحديد موعد لبدء الحوار ، الذي سيعاد على اساسه النظر في التنظيمات الاخيرة للجامعة التي صدرت عن مجلس الوزراء .

متابعة درس تعديلات قانون الضمان اليوم

تعقد لجنة الشؤون الاجتماعية النيابية اجتماعا قبل ظهر اليوم الثلاثاء برئاسة النائب الدكتور زكي مزبودي، وستتابع اللجنة بحضور اعضائها ورئيس مجلس ادارة صندوق الضمان جو كيروز ومديره العام الدكتور رضا وحيد وقادة الاتحاد العمالي العام بحث موضوع تعديل بعض مواد احكام قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وفي مقدمتها بعض بنود المرسوم ٢٧ .

هذا ونتيجة انعقاد اجتماع اللجنة المذكور فقد قرر الاتحاد العمالي العام ارجاء موعد جلسته الاسبوعية من الثلاثاء الى الخميس المقبل .

هكذا صدر الأصل

مجلس الخدمة يطالب بوقف الاستخدام في الدولة

عدد الاجراء اصبح ١١٩٤٠ وفاق عدد الموظفين الدائمين

اوصت دراسة اعدها مجلس الخدمة المدنية عن اوضاع الادارات العامة والمؤسسات الرسمية ، بوقف الاستخدام في دوائر الدولة مهما كانت الظروف ، وكذلك بوقف التعاقد ، وبملء المراكز الشاغرة . وقالت الدراسة ان عدد الاجراء في دوائر الدولة بلغ ١١٩٤٠ اجيرا ، وهو رقم يفوق عدد الموظفين الدائمين .

وفي ما يلي خلاصة دراسة مجلس الخدمة :

اولا : الملاحظات بصورة عامة .

١ — وضع ملاكات الادارات العامة: ان عدد الوظائف الشاغرة كبير حيث يبلغ حوالي ٥٨٠٠ وظيفة شاغرة من اصل ١٦٢٨٧ وظيفة ملحوظة في ملاكات الادارات العامة ، وربما كانت الحاجة الناتجة من هذا الشغور مدعاة لاستخدام المزيد من الاجراء والمتعاقدين، وهذه الوظائف منها ما هو شاغر اصلا ، ومنها ما شغر بفعل هجرة الفنيين ، ولا بد ان ينعكس ذلك على فعالية الادارة وانتاجيتها .

٢ — وضع الاجراء :

— فاق عدد الاجراء عدد الموظفين الدائمين حيث بلغ عدد الاجراء في الادارات العامة المعني بها مجلس الخدمة المدنية حوالي ١١٩٤٠ اجيرا ، وفي المؤسسات العامة حوالي ١٤٨٦ اجيرا ، في حين يبلغ عدد الموظفين في الادارات العامة ١٠٦٢٠ موظفا اذا استثنينا افراد الهيئة التعليمية .

— ورغم ان الاجراء يعدون بالالاف ، ورغم ان بعض الادارات يزيد عدد الاجراء فيها عن عدد الموظفين الدائمين ، فانه يمكن القول بصورة علمية ان الادارات العامة كانت تتردد في الافادة عن النقائص من الاجراء لديها الامر الذي حال دون انجاز المجلس للمهمة المكلف بها كما حددها مجلس الوزراء بقراره المتخذ في ٦—٦—١٩٧٧ ، لكن المجلس بما تجمع لديه من معطيات يقدر ان هنالك نقصا في الوزارات التالية : الصحة العامة ، الاشغال العامة والنقل ، البريد والبرق والهاتف ، الزراعة ، السياحة .

— والمعطيات التي لدى المجلس تبين ان حوالي ٣٥٠٠ اجير لديهم شهادات علمية من مستوى شهادة ابتدائية فما فوق او شهادات فنية ، من هؤلاء حوالي ١٥٥٠ اجيرا يملكون المؤهلات المطلوبة لبعض وظائف الفئة الرابعة وحوالي ١٩٣٦ اجيرا يملكون المؤهلات المطلوبة لبعض وظائف الفئة الخامسة ، في حين يبقى حوالي ٨٦٢٥ اجيرا لا يملكون اية مؤهلات او لم تصرح الادارة عن مؤهلاتهم ، يقابل ذلك وجود ٣٥٩٨ وظيفة شاغرة في الفئة الرابعة و ٧٧٦ وظيفة شاغرة في الفئة الخامسة .

— انظمة الاجراء لم تكن على المستوى المطلوب ومن خلالها كانت الثغرة التي نفذ منها آلاف الاجراء الى الادارة . ومن ذلك تعدد تسميات الاجراء فيها ووجود تسميات لها ما يماثلها في الملاك الدائم .

١٢٦٣ متعاقدا

٣ — وضع المتعاقدين :

— يبلغ عدد المتعاقدين في الادارات العامة ١٢٦٣ متعاقدا وفي المؤسسات العامة ٤٨٠ متعاقدا ، ومعظم هؤلاء فنيون ويملكون المؤهلات العلمية اللازمة لشغل وظائف الملاك الدائم ، والاحتفاظ بخدماتهم يساعد الادارة في وقت تشكو فيه من نقص في الاجهزة الفنية .

٤ — وضع الموظفين المؤقتين :

يبلغ عدد الموظفين المؤقتين في الادارات العامة ٦٦٧ موظفا مؤقتا وهؤلاء لحظت ملاكاتهم بموجب مراسيم اتخذت في مجلس الوزراء ، ويشكلون الى حدما دعامة الملاك الدائم .

ثانيا : الملاحظات على صعيد المؤسسات العامة بصورة خاصة .

— وضع المتعاقدين والاجراء حيث بلغ عدد المتعاقدين ٤٨٠ متعاقدا وعدد الاجراء ١٤٨٦ اجيرا .

— واقع السلطة التقريرية في المؤسسات العامة ، حيث سادت في بعض المؤسسات العامة ، ولا سيما المصالح المستقلة لمياه الشرب ظاهرة اللجان المكلفة خلافا للقانون بمهام مجلس الادارة ، كما ان مجلس الادارة في بعض المؤسسات العامة الاخرى قد انتهت ولايتها ، وصار من المتعذر جمع نصابها .

— واقع السلطة التنفيذية في بعض المصالح المستقلة لمياه الشرب حيث يشغل هذه السلطة اما مديرون بالوكالة انتهت مدة ولايتهم ، واما مستخدمون يتولون مهام وصلاحيات المدير بالتكليف بموجب نصوص غير قانونية .

— واقع المصالح المستقلة لمياه الشرب بالنسبة لمشروع الدمج ، حيث لم يوضع هذا الدمج موضع التنفيذ رغم صدور قانون دمج هذه المصالح ورغم صدور نظامها العام ، في اخر عام ١٩٧٢ .

— واقع الملاكات وسلاسل الرتب والرواتب في بعض المؤسسات العامة حيث تفتقر بعض المؤسسات العامة ، ومنها مؤسسات كبرى الى هذه النصوص رغم صراحة القوانين والانظمة التي تقضي بضرورة وضعها منذ القانون الصادر بالمرسوم رقم ١٥٧٠٢ تاريخ ٦—٣—٦٤ .

— مع الاشارة الى ان بعض هذه الملاحظات كان قد عالجها مجلس الخدمة المدنية بكتابه الى رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٢١ ص ١ تاريخ ١٨—١—١٩٧٧ .

وقف الاستخدام

اولا : المقترحات بصورة عامة .

— وقف الاستخدام مهما كانت الظروف لفترة تجربة تنتهي باقرار الانظمة الخاصة للاجراء التي ستصدر تنفيذا لاحكام المرسوم رقم ٩٧٢٧ تاريخ ١٩—٢—١٩٧٥ .

— وقف التعاقد باستثناء ذلك الذي يتم التزاما بالغاية الاساسية منه، على ان يكون ذلك للحاجة الملحة وبناء على تحقيق ادارة الابحاث والتوجيه وموافقة مجلس الخدمة وموافقة مجلس الوزراء .

— ملء المراكز الشاغرة في الفئة الثانية .

— ملء المراكز الشاغرة في الفئات الثالثة والرابعة والخامسة عن طريق مباريات محصورة بالموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء الذين يستوفون شروط التعيين العامة والخاصة لملء هذه المراكز باستثناء شرط السن ، ويستثنى من ذلك وظائف الفئة الثالثة التي تملأ عن طريق المعهد الوطني للادارة والانماء ، اما ملء المراكز الشاغرة الفنية في الفئة الثالثة فيكون على اساس الالقاب من بين فئات العاملين المشار اليهم في هذه الفقرة .

— وقف التعيين في الملاك الدائم مبدئيا بعد ملء المراكز الشاغرة على الشكل المبين اعلاه وذلك باستثناء ملء الملاكات التي تجري اعادة النظر فيها للحاجة الماسة الى توسيعها وكذلك لتلبية الحاجات الطارئة الملحة لملء وظائف تتضرر الادارة من جراء عدم ملئها ولا يمكن ان يتاتى لها ذلك عن طريق المعهد الوطني للادارة والانماء ، او لملء وظائف تعذر ملؤها بالمتعاقدين والموقتين والاجراء والموظفين ، او لتعيين افراد الهيئة التعليمية .

— اعطاء مجلس الخدمة المدنية صلاحية دائمة من اجل العمل على سد حاجة اية ادارة عامة تحتاج الى عاملين لديها عن طريق الفائض في الادارات الاخرى .

— تكليف التفتيش المركزي تكليفا دائما من اجل التحري عن الفائض من الاجراء والمتعاقدين في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة ولا سيما في وزارات : الزراعة ، والاشغال العامة والنقل ، والبريد والبرق والهاتف ، والصحة العامة ، والسياحة ، وتزويد مجلس الخدمة المدنية بالنتيجة تباعا ولدى اي طلب .

اعادة النظر بالانظمة

— اعادة النظر في انظمة الاجراء وفقا لاحكام المرسوم رقم ٩٧٢٧ تاريخ ١٩٧٥/٢/١٩ ، وسيتم ذلك بعد اتخاذ الاجراءات الآيلة الى ملء الوظائف الشاغرة في الفئات الثالثة والرابعة

البقية على صفحة — ٧ —

ازمة تخزين في مرفأ بيروت

■ زحمة السفن في مرفأ بيروت ■

(تصوير حبيب ضيا)

ارتفاع حركة البضائع الى ٨ آلاف طن يوميا



■ البضائع على الارصفة نظرا لعدم اكتمال المستودعات ■

■ من السفن الى الشاحنات رأسا ■

تخزين البضائع خلال فصل الشتاء ، وقضية بناء المستودعات ، والزيادات التي طرأت على التعرفات والرسوم ، وعودة ازدحام البواخر .. هي العناوين الاربعة الرئيسية التي تحتل مركز الصدارة عند الحديث عن مرفأ بيروت .

والمستودع الوحيد الذي تم بناؤه في مرفأ بيروت ، لن يكون الحل الناجع لمشكلة تخزين البضائع المستوردة للاستهلاك المحلي، أو برسم الترانزيت ، وهو بالاضافة الى بعض المستودعات الصغيرة التيتم اصلاحها مؤخرا ، لا يشكل نسبة تزيد عن ٧ بالمئة من مساحة المستودعات التي كانت قائمة قبل الاحداث .

فمساحة المستودع الجديد ، تبلغ فقط حوالي ٤ آلاف متر مربع ، وهو واحد من اربعة مستودعات قدمتها الولايات المتحدة الاميركية وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١٦ الف متر مربع ، لن ينتهي بناؤها جميعا لتصبح قابلة للتخزين قبل شهر شباط المقبل .

تأخر البناء

اما بالنسبة للمستودعات الـ ١٣ التي تم تلزيمها مؤخرا ، فقد تأخر المتعهد في البدء بمرحلة بنائها ، لان الامر خارج عن سلطة شركة المرفأ ، ويرتبط مباشرة بمجلس الانماء والاعمار الذي يتولى تمويل مشاريع تاهيل وتطوير المرفأ . وقد كلف لجنة قوامها السادة عاصم سلام ، فوزي بردويل ، محمد شرف الدين، وتوفيقجلبوط للاهتمام بموضوع المرفأ .

وتقدر كلفة بناء المستودعات الـ ١٣ حوالي ٢٠ مليون ليرة .

والامر المؤكد ان موسم الشتاء الحالي سيكون قاسيا على مرفأ بيروت الذي تسوده مستودعات مكشوفة ، منها ٨٠ الف متر مربع من الارصفة ، مقابل ١٩٢ الف متر مربع من المستودعات المسقوفة كانت قائمة قبل الاحداث .

والبضائع المستوردة ، عبر مرفأ بيروت ، هي معبأة في « الكونتينرز » او قابلة لاعادة التصدير مباشرة بواسطة شاحنات الترانزيت ، او معدة للتفريغ من البواخر للشاحنات مباشرة ، اي للاستهلاك المحلي ، والتخزين في المستودعات الموجودة خارج المرفأ .

وبالطبع فان هذا الوضع غير طبيعي ، ولا يمكن ان يستمر العمل بصورة استثنائية لمدة طويلة ، باعتبار ان اكثرية المستوردين ، لا يعملون من اجل تموين السوق المحلية فقط ، بل لاعادة التصدير الى الخارج .

التعرفات الجديدة

اما بالنسبة لموضوع التعرفات الجديدة التي شهدت زيادات تصل في مستوياتها الى ٢٠٠ بالمئة احيانا ، فتهدف على حد قول واضعيها الى تامين الدخل الكافي لتسديد اقساط القروض اللازمة لتمويل مشاريع تاهيل وتوسيع وتطوير المرفأ ، خلال السنوات المقبلة .

وهذا الموضوع بالتحديد ، هو الآن موضع انتقادات من الهيئات الاقتصادية المعنية باوضاع المرفأ . وستكون هذه التعرفات موضع بحث خلال الاسبوع المقبل بين الهيئات الاقتصادية ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لتحكيمه في الخلاف القائم بين الهيئات وشركة المرفأ .

حركة المرفأ

ويلاحظ ان ازمة الازدحام قد عادت الى المرفأ مجددا ، رغم غياب المستودعات ، ورغم الضعف الحاصل في الحركة التجارية بشكل عام . وقد بلغ معدل الحركة اليومية للشحن والتفريغ خلال شهر تشرين الثاني الماضي حوالي ٨ آلاف طن يوميا ، منها ٣٠٢ر الف افرغت في المرفأ ، وحوالي ١٤ر٣ الفا شحنت باتجاه الخارج ، اي ما مجموعة حوالي ٢٢٥ الف طن .

وهذا الرقم يشكل نسبة ٧٠ بالمئة تقريبا من الحركة خلال الشهر نفسه من عام ١٩٧٤ ، حيث بلغ مجموعها انذاك حوالي ٣١٩ الف طن ، منها ٢٦٩ الف طن مستوردة ، و ٤٩ الفا صدرت للخارج .

وبالطبع فان هذه الارقام تعكس عادة ازدحام البواخر ، التي كان معدلها يصل الى ١٥٠ باخرة ، منها ما هي موجودة في الاحواض قيد التفريغ ، ومنها ما ينتظر دوره مقابل حوالي ١٠٠ باخرة حاليا ، اي بمعدل الثلثين تقريبا .

مستقبل المرفأ

واذا كانت القروض اللازمة لتمويل مشاريع المرفأ قد تم تامينها عن طريق مجلس الانماء والاعمار ، فان هناك مشاكل اخرى يجب معالجتها من ضمن مشاريع تاهيل المرفأ ، وهي المشاكل القديمة المتعلقة بتضارب الصلاحيات بين الادارات القديمة والجديدة ، الروتين ، والرسوم غير الرضية ، التي تحتاج الى معالجة سريعة في سلم الاولويات .

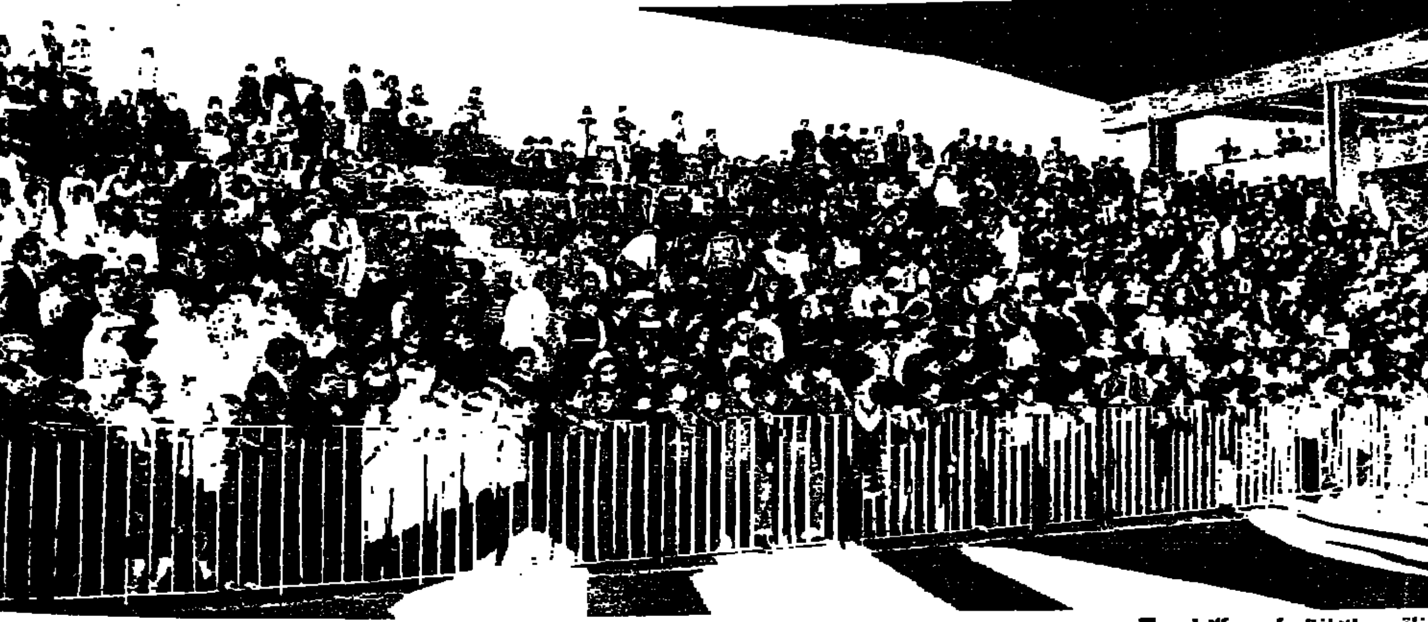
مقبل ملك

سلام يترأس اجتماعين تربويين

ترأس امس الرئيس صائب سلام في مكتبه بجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اجتماعين : الاول تركزت الابحاث خلاله حول عدد من الشؤون التربوية العائدة للجمعية وحضره بعض رؤساء المصالح والاقسام فيها

والثاني تناول فيه متابعة الابحاث في بنود المشروع التربوي — الثقافي للرئيس سلام ، وحضره النائب الدكتور جميل كبي والدكتور هشام نشابه والاستاذ مصطفى بيضون .





■ جماهير الاطفال مع ذويهم في الملعب البلدي في جونيه خلال حفلةيوم الاطفال امس الاول ■

(تصوير جاك رزق)

يوم الاطفــــال في جونـــيه



■ احدى اللافتات في الاحتفال ■

جونيه — من بطرس كريدي:

جونيه ، اللؤلؤة السياحية والبندر التجاري ، تحولت بعد ظهر يوم عيد الميلاد المجيد الى مدينة البراءة والمحبة مدينة الضحكة والابتسامة التي تجلت باوسع معانيها في يوم الاطفال الضخم الذي نظمه المجلس البلدي مع جمعية التجار والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة برعاية « الانوار » .

حضر الاحتفال عن المجلس البلدي السادة مراد بولس مراد ، جوزف شامي ، وسامي ساسين . وعن لجنة التجار السادة انطوان شيحا رئيس اللجنة ، وحنا فهد نائب الرئيس ، والعضوان يوسف معوض وجان الهوا. وعن الجمعيات النسائية السيدة مرلين طباح رئيسة رابطة الاصدقاء، والسيدة روز كرم عن الصليب الاحمر ، والسيدتان اليون ودلال الهوا عن اللجنة النسائية .

وبينما كان الاطفال والصغار يتدفقون مع ذويهم الى الملعب البلدي ، كان بابانويل يطوف وسط معالم الزينة والترانيم الدينية راكبا فوقعربة يجرها حمار يطوف اسواق المدينة وشوارعها قارعا جرس الميلاد داعيا الناس الى التآخي والالفة والمحبة .

وصلت عربة بابا نويل الى الملعب البلدي واخترقت صفوف الجماهير الى الصالة المقفلة التي غصت بحوالى سبعة الاف نسمة . وما ان سمع ناقوسه يدق ضجت الصالة بزغاريد الاطفال وتصفيق الجماهير .

وقد لاقت اللجنة التنظيمية بعض الصعوبات في توزيع اوراق اليانصيب المجانية على الصغار ، بسبب الازدحام والحشود المتراصة . الا ان كل هذا لم يفقد الاحتفال رونقه وقيمته التعبيرية. فهو قبل كل شيء « يوم الاطفال ».

كلمة المجلس البلدي

افتتح الاحتفال بكلمة المجلس البلدي وقد القاها احد اعضائه السيد مراد بولس مراد شكرفيها الهيئاتوالجمعيات التي شاركت بتنظيم المهرجان والذين كانوا كلهم شركاء بابا نويل ، يجسدون ما يجسد هو من معنى ورمز ورسالة » .

وقال السيد مراد : كان لبابانويل شركاء هذا العام : بلدية جونيه ولي شرف التكلم باسمها وباسم المجلس البلدي ، وقد شاءت ان تضفي على المدينة جوا من الزهو والفرح ، جوا يدخل البهجة الى قلوب اطفالها وصغارها ، عبر قلوب ابائهم وامهاتهم وذويهم ، ويظهر جونيه في واقعها الجميل .

وجمعية التجار في جونيه ، وقد شاء التجار ان يساهموا في اظهار المدينة على حقيقتها في ازدهارها ، واناقتها ، فقدموا الاموال والجوائز شانهم في اكثر من مناسبة عمرانية عرضت ، خدمة لجونيه وقد اصبحوا من ابرز مرتكزاتها التجارية والاقتصادية.

وسيدات جونيه المنتميات الى الهيئات والى الفعاليات التي تساهم في كل عمل ايجابي بناء ، اللواتي تطوعن للتنظيم والتصويب الى ما يظهر جمال المدينة ويعوض عن النواقص . والمعاهد العلمية . وانا لا ازال اعدد شركاء بابانويل اليوم .

والذين شنفوا الاسماع بالموسيقى المختارة العذبة

والذين نظموا لهذا اللقاء ولهذا الاحتفال .

وجريدة « الانوار » الغراء التي ساهمت مساهمة جدية على الصعيدين العملي والاعلامي .

رقصات فولكلورية

بعد ذلك قدمت فتيات من جونيه رقصات من الفولكلور البرازيلي .

وعلى انغام الموسيقى وتصفيق الصغار ، بدا بابانويل ينتقي سعداء الحظ بواسطة سحب اليانصيب المجاني ليوزع مئة هدية ثمينة قدمها المجلس البلدي ولجنة التجار و « الانوار » ، بالاضافة الى الوف الهدايا الاخرى التي وزعت على الاطفال .

والجوائز الثلاث الاول والتي هي بطاقات سفر قدمها الى سعداء الحظ على التوالي كل من رئيس لجنة التجار السيد انطوان شيحا ، وممثل المجلس البلدي المحامي جوزيف شاهين ، وممثل « الانوار » الزميل حنا خوري .

الارقام الفائزة

هذا ، ويطلب من الذين لم يستطيعوا الحصول على جوائزهم ،مراجعة امانة سر بلدية جونيه للحصول عليها ، وفي ما يلي لائحة بالارقام الرابحة :

٢٥٦٩ ، ٢٩٨ ، ١٢٦٦ ، ٦٢٣ ،
٢٤٢١ ، ٢٥٠٤ ، ٩٥٥ ، ٢٤١٢ ،
٢٢٠٢ ، ٢٢٨٩ ، ١٠٩١ ، ٢٧٢٩ ،
١٦٠١ ، ٢٦٥ ، ٣٦٢٠ ، ٢٢٩٧ ،
٢٧٣ ، ٣٢١٢ ، ٣٢١٢ ، ٤٩٤ ،
٣٤٩٩ ، ٤٤١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٤٤ ،
٤٤١ ، ٢٣٧٩ ، ٢٥٨١ ، ١٦٤٨ ،
٢٣١٠ ، ٤٧٨ ، ١٨٤٥ ، ٢٧٩ ،
٢٣٤٤ ، ٢٧١٨ ، ١٢٨٧ ، ١٠٦٧ ،
٢٦٤١ ، ٢٢٤٣ ، ٨٧٦ ، ٣٩٩ ،
٢٢٨٠ ، ٧٠١ ، ٥٦٦ ، ٢٧٠٥ ،
٣٥٣٥ ، ٣٦٤٣ ، ٧٤٥ ، ٢٢٢٤ ،
٢٨٠ ، ٨٩٨ ، ١٩١١ ، ٢٩٣٤ ،
٢٢٠٣ ، ٢٣١٤ ، ١٢٨٦ ، ٤٠٩ ،
٢٠١٣ ، ٨٨٤ ، ٢٢٣٦ ، ٣٦٥ ،
٢١٢٥ ، ٢٢٩١ ، ١٤٥١ ، ٧٥٣ ،
٢٢٤٠ ، ٥٨٣ ، ١٢٥ ، ٢٨٠١ ،
١٣٧٦ ، ٢٤١٩ ، ٣٥٧٠ ، ٢١٢٥ ،
٨٧٦ ، ٣٥٧١ ، ١٨٥١ ، ٧٩٦٠ ،
٢٢٢٥ ، ٢٢١٦ ، ٣٤٧١ ، ١٦٨ ،
٥٧١ ، ٧٩٣ ، ٢٨٣١ ، ٣٣٢ ، ٨٨٢ ،
١١٩٩ ، ١٢٤١ ، ٢٣٢٤ ، ١١٥ ،
٤٠٧ ، ٣٥٦٥ ، ٤٤٥ ، ٢٤٥٩ ،
١٢٠٧ ، ١٠٥٨ ، ١٦٢٥ ، ١٩٢٠ .





■ ...يف الاحتفال الزميل جورج ابو خليل يخطب في الحاضرين فيما ممثلات الهيئات النسائية والسياحية ... الهدايا المقدمة الى الاطفال ■



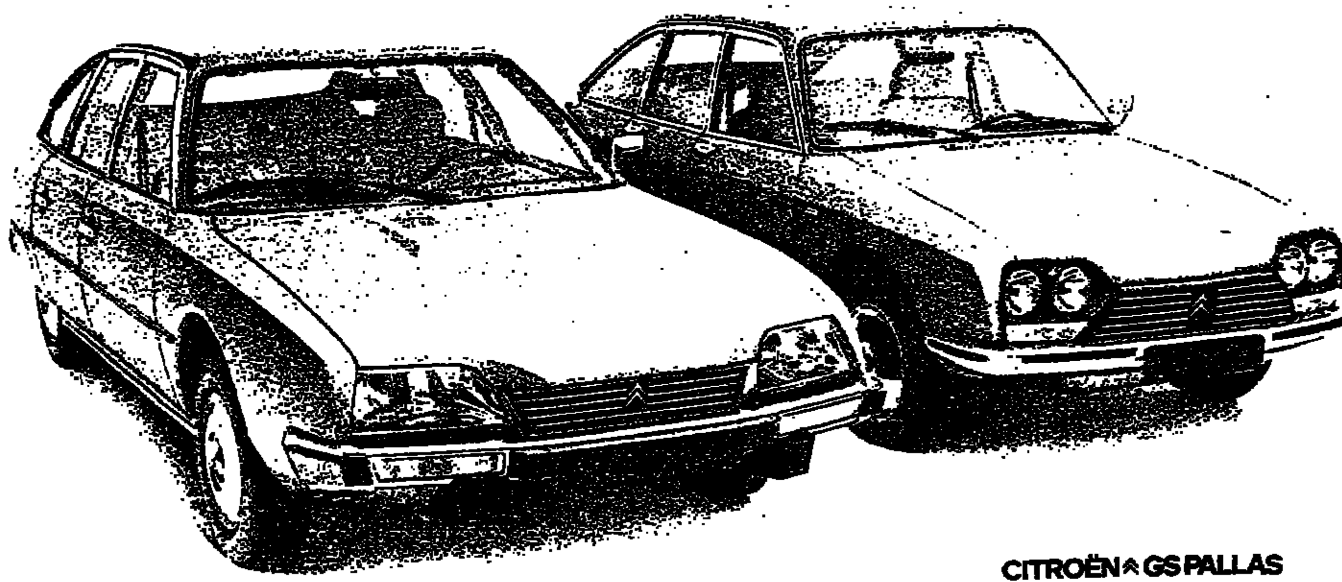
■ عملية توضيب الهدايا ، تمهيدالتوزيعها على الاطفال ■

الجميل يلتقي الخميس ٦٠٠ طفل من ابناء الشهداء

يلتقي الشيخ بيار الجميل ابتداء من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل ٢٩ الجاري ،باطفال الشهداء في البيت المركزي لحزب الكتائب .

وسيحضر عيد اطفال الشهداء حوالي ٦٠٠ طفل .

وكان الشيخ بيار وعدد من اعضاء المكتب السياسي قد رحبوا يوم الخميس الماضي في بيت الكتائب المركزي باعداد من الاطفال وقدموا اليهم الهدايا.



■ السيد مراد بولس مراد عضومجلس بلدية جونيه يفتتح مهرجان جونيه ■

هكذا أمنة الأصل

الحص يطلع على نشاط مراقبي الاسعار ويعقد سلسلة اجتماعات اقتصادية

ركز رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على قضية الغلاء وارتفاع الاسعار في برمه الاقتصادي امس ، وعقد عدة اجتماعات لمعالجة القضايا الاقتصادية الراهنة ، واطلع على حركة مؤشر الاسعار ونشاط المراقبين.

وعقد الحص اجتماعا مع مدير عام وزارة الاقتصاد السيد انطوان بوصطلي ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي .

ثم استقبل أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عبد العال الصكبان الذي عرض معه نشاط المجلس بشكل عام .

قال الرئيس الحص : لقد زارني الاستاذ الصكبان لمناسبة وجوده في لبنان وطرح بعض المسائل ، منها امكانية اشتراك الشركات اللبنانية في الاتحادات التي انبثقت عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وامكانية المشاركة في الشركات العربية المشتركة التي ساهم المجلس في انشائها .

كما ترأس رئيس الحكومة اجتماع المجلس الوطني للضمان بحضور رئيسة مصلحة الضمان في وزارة الاقتصاد السيدة تريز عيد والدكتور بشير بيلاني ممثلا وزارة العدلية والسيد جوزف زخور ممثلا شركات الضمان العاملة في لبنان .

وقد دار البحث في الاجتماع حول سبل تنفيذ المراسيم التطبيقية لقانون تنظيم شركات الضمان المعمول بها في لبنان .

لجنة رقابة

وقد وافق المجلس على عدة مقترحات بهذا الشأن اهمها :

١ — انشاء لجنة مؤقتة للرقابة على شركات التامين تتالف من خبراء تعاقدت معهم وزارة الاقتصاد والتجارة لمدة سنة ، على ان تكون مهمة هذه اللجنة المراقبة على اعمال الشركات واعداد موظفي الوزارة للقيام بهذه المهمة في المستقبل ، كما ستضع هذه اللجنة اسس تنظيم عملية الرقابة بشكلها النهائي .

٢ — وضع خطة لتوظيف الاموال الاحتياطية لشركات التامين في شركات مختلفة .

٣ — تنظيم مهنة وسيط الضمان « البروكرز » بحيث تخضع هذه المهنة لشروط معينة كالكفاءات العلمية والخلقية والكفالة المالية .

٤ — تنظيم مهنة خبراء الضمان بحيث يخضع الخبير لشروط ومواصفات تضعها وزارة الاقتصاد والتجارة بدلا من مجلس القضاء الاعلى الذي كان يتولى مهنة تعيين الخبراء الحاليين مع حفظ حق الخبراء المعنيين العاملين في هذا الحقل حتى صدور التنظيم الجديد .

وصرح السيد جوزف زخور عضو المجلس واحد ممثلي شركات الضمان وامين سر جمعية شركات الضمان في لبنان بان المسؤولين صرفوا النظر عن موضوع اصدار القانون الجديد لتنظيم قطاع الضمان ، وهو امر يقابل بارتياح ظاهر لدى العاملين في هذا القطاع . لانه يوفر على هذا القطاع مشاكل عديدة خاصة بالنسبة للشركات الاجنبية العاملة في الاراضي اللبنانية .

وقال السيد زخور ان المهم الان هو حسن تنفيذ المراسيم التنظيمية وهو امر يعتبر كافيا لتنظيم قطاع الضمان اذ انه يؤمن سد الثغرات التي كانت قائمة في القانون المعمول به حاليا .

وطالب السيد زخور بانشاء جهاز مراقبة شبيه بلجنة الرقابة على المصارف تكون مهمته السهر على تطبيق القوانين لاننا نعتبر ان قيمة القوانين في تطبيقها وليس في اصدارها .

مؤشر الاسعار

هذا ، واوضح مؤشر الاسعار الاسبوعي ارتفاعا من ٩٨،٩٥ الى ٩٩،٧٧ أي بزيادة ٠،٧٥ على الاسبوع السابق وذلك على الشكل التالي :

في فئة الحبوب القرنية ارتفع متوسط سعر كيلو الحمص قرشين والفاصوليا الصنوبرية قرشين وانخفض كيلو العدس قرشين .

الخضار والفاكهة ، ارتفع كيلو البطاطا ٦ قروش والبندورة ١٩ قرشا وانخفض سعر بالنجان المدعبل ١٦ قرشا والبرتقال قرشين .

اللحوم ، انخفض كيلو لحم العجل ١٨ قرشا وارتفع كيلو السمك المجلد ٢٠ قرشا والفروج ١١٤ قرشا .

فئة الزيوت النباتية ، ارتفع سعر قنينة زيت الزيتون ٩ قروش وزيت الذرة ٢٣ قرشا وانخفض متوسط سعر سطل الفجتالين ٣ قروش .

فئة الصابون ومشتقاته ، استقرت اسعارها .

المحروقات ، ارتفع سعر قارورة الغاز ٥ قروش واستقر سعر تنكة البنزين .

انخفض سعر البن المطحون ١٧ قرشا .

[illegible]

اصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قرارا استثنائيا امس اعلن بموجبه ابراء ذمة القيم على المساهمة التي اعطيت للمركز الوطني للتدريب المهني خلال عام ١٩٧٥ ، وذلك ليتمكن المجلس من الحصول على المساهمة المخصصة له هذا العام والبالغة ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

وقد جاء قرار رزق الاستثنائي هذا في ضوء تحفظ ديوان المحاسبة لجهة الموافقة على ابراء ذمة المركز الوطني للتدريب المهني دون ابراز الاوراق الثبوتية اللازمة واحال الطلب الى وزارة العمل دون الموافقة .

وكان مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري قد رفع في وقت سابق كتابا الى ديوان المحاسبة طالبا فيه ابراء ذمة المركز الوطني للتدريب المهني ، بصورة استثنائية ودون تقديم البيانات الثبوتية اللازمة بسبب فقدان هذه البيانات نتيجة الاحداث الاخيرة .

قرار رزق

وفي ما يلي نص قرار وزير العمل :

ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية

بناء على المرسوم رقم ٢ تاريخ ١٩٧٦/١٢/٩

بناء على المرسوم رقم ١٣١١٥ تاريخ ١٩٦٣/٨/٢١ (اخضاع المؤسسات والجمعيات لرقابة ديوان المحاسبة)

بناء على التقرير الخاص رقم ٢ الموضوع من قبل ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٠ الذي يرى بموجبه انه لا مجال لاجراء الرقابة الادارية المؤخرة بالنسبة لحساب المساهمة التي اعطتها هذه الوزارة للمركز الوطني للتدريب المهني خلال العام ١٩٧٥ نتيجة للاحداث التي مرت بالبلاد وادت الى تخريب هذا المركز واتلاف وفقدان جميع المستندات والاوراق الثبوتية التي تعمد لابراء ذمة القيم على المساهمة التي اعطيت للمركز المذكور خلال العام ١٩٧٥ .

وحيث ان ديوان المحاسبة يرى ايضا في الفقرة — ثانيا — من تقريره المشار اليه انه يبقى لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تبت في امر تبرئة ذمة القيم على المساهمة السالفة الذكر .

وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

يقرر ما يلي :

المادة الاولى : تبرأ ، بصورة استثنائية ، وللاسباب المبينة اعلاه ، ذمة القيم على المساهمة التي اعطيت للمركز الوطني للتدريب المهني خلال العام ١٩٧٥ .

المادة الثانية : يبلغ هذا القرار الى من يلزم .

ومن ناحية اخرى فقد طلبت وزارة العمل من الاتحاد العمالي العام تقديم كشف بالحساب العائد لمشروع بيت العامل ، الى ديوان المحاسبة في الوزارة .

وكانت الوزارة قد قدمت مبلغ ٣٠٠ الف ليرة كمساهمة اولية في المشروع الذي تمول الاتحادات العربية الجزء الاكبر من تكاليفه البالغة ٨ ملايين ليرة.

وزير الزراعة يشرح اسباب صدور قانون حماية الثروة الحرجية

اوضح امس وزير الزراعة السيد ميشال ضوميط الاسباب التي حدت بالحكومة الى اصدار المرسوم المتعلق بحماية الثروة الحرجية في لبنان فقال:

اثناء الحوادث ، وحتى اليوم ، ونظرا لعدم وجود مراقبة فعالة وانشغال قوى الامن الداخلي ومراقبي الاحراج وعدم امكانية تطبيق القوانين النافذة لجهة فرض العقوبات وتحصيل الجزاءات في سائر المناطق اللبنانية رات الحكومة انه من الضروري وضع تشريع خاص يقضي بحماية ما يتبقى من الثروة الحرجية في لبنان ، فعمدت الى وضع المرسوم الاشتراعي المذكور.

واضاف الوزير ضوميط : ان الجديد في هذا المرسوم الذي يدعم حماية الثروة الحرجية في لبنان ، هو منع صنع الصناديق الخشبية المعدة للخضار والفاكهة ومنع نقلها في هذه الصناديق وحتى بيعها .

واضاف : ان المرسوم اعطى الحق للسلطة بواسطة اجهزتها المعنية مصادرة كل صندوق خشبي مصنوع من الاشجار اللبنانية الممنوع قطعها ومصادرته بما يحتويه من خضار وفاكهة وتغريم ناقله او التاجر او معلم الخضرة الذي يعتبر مسؤولا كذلك تجاه ما تضمنه المرسوم .

وقال الوزير انه قام بجولة على بعض المناشر في لبنان فوجد انها تستعمل في صناعة الصناديق الاشجار اللبنانية، ومنها مثلا ما هو ليس بمرخص بقطعه او نقله او شرائه من صاحبه اي انه في بعض الحالات مسروق او مغتصب .

واضاف الوزير : تجاه هذا الامر كان لا بد للحكومة ووزارة الزراعة بصورة خاصة من ان تتنبه لهذا الموضوع الخطير وتقوم بالتالي على تحمل مسؤولياتها وتحمي الثروة الحرجية الباقية في لبنان من التعديات التي حصلت وتحصل عليها تباعا منذ الاحداث وحتى اليوم .

وقال الوزير ضوميط : ان لكل قانون حسناته وفوائده الجمة ولكن يبقى هناك احيانا بعض الثغرات التي لا يمكن للقانون ان يعالجها ، وهذه قد تسبب بعض الاحيان الضرر الى مواطنين معينين ، تخص منهم بالذكر الاشخاص الذين سبق لهم قبل صدور القانون ان اجروا عقود بيع وشراء مع مالكين او مع البلديات لاستثمار الاشجار او الاحراج التي منعهم المرسوم الجديد من متابعة تنفيذها ولديهم رخص قانونية بقطعها واستثمارها مهؤلاء تحميهم القوانين النافذة ويحق لهم بالتالي المطالبة بالعطل والضرر ، الذي يمكن ان يلحق بهم امام المراجع المعنية .

وانهى الوزير ضوميط ايضاحه قائلا بان فوائد المرسوم وحسناته هي كثيرة جدا وتفوق بكثير السلبيات التي يمكن ان يتركها على فئة قليلة جدا ومحدودة من جراء تطبيقه .

اسعار العملات

استقرار الدولار وارتفاع الذهب

حافظ الدولار الاميركي على سعره في اول ايام الاسبوع في سوق بيروت فبيع امس بما يراوح بين ٣،٠٢٧٥ قروش للشراء و ٣،٠٣٢٥ قروش للبيع. واستقرت بالتالي اسعار معظم العملات العربية والاجنبية .

اما بالنسبة الى الذهب ، فقد بيعت الاونصة بسعر وضع وهو ١٦٣ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٦٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات المتداولة في السوق الحرة كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥١،٨٥	٥٢
الكورون السويدي حوالة	٦٤،٢٠	٦٤،٤٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٢	٢٢،٥٠
دينار البحرين	٧٦٦	٧٦٧
الدينار العراقي	٩١٦	٩١٨
الدينار الاردني	٩٤٦	٩٤٨
الدينار الكويتي	١٠٧٩	١٠٨١
الدينار الليبي	٧١٠	٧٢٥
درهم الامارات العربية	٧٧،٦٠	٧٨
الدولار الاوسترالي	٣٣٥	٣٤٠
الدولار الكندي	٢٧٧،٧٥	٢٧٨،٢٥
الدولار الاميركي	٣٠٤	٣٠٤،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤	٣٠٥،٥٠
الدراخما	٧،٣٠	٧،٥٠
الفلورين الهولندي	١٣٤،٣٠	١٣٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥	١٣٦٥
الفرنك البلجيكي	[illegible]	٩،٤٢٠
الفرنك الفرنسي	[illegible]	٦٤
الفرنك الفرنسي حوالة	[illegible]	٦٤،٨٥
الفرنك السويسري حوالة	[illegible]	١٥٠
الالف لير ايطالي	[illegible]	٣٤٧،٧٥
الليرة القبرصية	[illegible]	٧١٠
الجنيه المصري	[illegible]	٤٤٠
الليرة السودانية	[illegible]	٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٦٦	٥٦٩
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٦٧	٥٦٩
الليرة السورية	٧٣،٩٠	٧٤،١٠
الليرة التركية	١٢	١٢،٢٠
المارك الالماني حوالة	١٤١،٥٠	١٤١،٧٥
المارك الالماني	١٤٢	١٤٣
البيزو الاسبنيولي	٣،٧٢	٣،٧٤
البيزو الارجنتيني	٠،٨٥	٠،٩٠
الريال الايراني	٤،٢٤	٤،٢٥
ريال قطر	٧٦،٦٠	٧٩،٠٩
الريال السعودي	٨٦،٦٠	٨٦،٩٠
الشلن النمساوي	١٩،٧٥	٢٠
الالف ين ياباني	١٢٥٥	١٢٦٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٢	١١٧
الليرة العثمانية انجاري	١٠٧	١١١
الليرة الرشادية	٢٠٧	٢١٧
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٩	١٥٩
البزوس المكسيكي	٦٥٣	٦٦٣
الليرة الانكليزية ملك	١٣٩	١٤٣
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٥٠٠	١٥٦٠٠

استمرار الخلافات داخل الاتحاد العمالي

توقع صدور بيان يبرر مواقف جميع الاطراف ويشرح التطورات

من المنتظر ان يرجىء الاتحاد العمالي العام جلسته المقررة اليوم الى نهار الخميس المقبل ، وذلك بسبب دعوة رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس النواب لرئيس الاتحاد وامينه العام لحضور جلسة اللجنة في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم .

والاجتماع المقرر اليوم للاتحاد العمالي سيبحث في موضوعي النظام الداخلي وملابسات اشتراك الوفد العمالي في مؤتمر اتحاد العمال العرب في دمشق ، والخلافات التي نجمت عنه .

ومن المنتظر ان يكون هذا الاجتماع تتمة لاجتماع الاسبوع الماضي الذي شهد خلافا حادا بين السيد جورج صقر رئيس الاتحاد وحليفه السيد الياس الهبر حيث يتوقع ان تدخل عدة اطراف جديدة في دائرة الخلاف .

وتقول اوساط الاتحاد الوطني للنقابات ان السيد الهبر سيستمر في معركته لمحاسبة السيد صقر على تخلفه عن الحضور الى دمشق .

ومن المنتظر ان يصدر الاتحاد بيانا يشرح تطورات القضية ويبرر مواقف مختلف الاطراف ، لكن المصادر العمالية تتوقع تصاعد الصراع في اتحاد موظفي المصارف والمرفأ حيث يشهدان نشاطا متزايدا يقوده السيدان غبريال خوري وانطوان بشارة كل لجهته .

بشارة ينفي

من جهة اخرى نفى السيد انطوان بشارة ما اشيع عن اجتماعات تعقد بينه وبين السيد الهبر وقال ان موقفه المؤيد لاشتراك الاتحاد العمالي العام في اتحاد العمال العرب جاء انسجاما مع كون الاتحاد العمالي اللبناني هو عضو في الاتحاد العربي وان عدم حضوره يعني تجميدا لنشاطه داخل الاتحاد الى فترة لا يعرف مداها .

وقال ان اي موقف منعزل عما يجري من تطورات كان سيؤدي الى شل الاتحاد العمالي العام .

واضاف ان محاولة ارجاع الرئاسة الى دورها القيادي قد باءت بالفشل بسبب عدم ذهاب السيد صقر الى دمشق .

الحفاظ على وحدة الاتحاد

وعن الوضع الراهن في الاتحاد قال داغر : ان الاتحاد العمالي العام ورغم المناقضات الموجودة بين قياداته ، فانه استطاع ، منذ انتخابات شهر ايار الماضي الحفاظ على وحدته وتماسكه والقيام بالمهام الاجتماعية الملقاة على عاتقه .

وردا على سؤال حول الخلاف الراهن اليوم داخل الاتحاد ، حول المشاركة او عدم المشاركة بالاجتماعات العمالية العربية الراهنة ، قال داغر : ان الاتحاد العمالي العام وباكثرية الاتحادات الممثلة فيه قد حدد موقفه الواضح من هذا الموضوع وهو المشاركة في كافة الاجتماعات العمالية وفي اي بلد عربي تنعقد ، وذلك انطلاقا من رسالة الاتحاد « التوفيقية » بين الاتحادات العمالية العربية الشقيقة ، حيث ان الاتحاد باستطاعته ان يلعب دور الوسيط في النزاعات العمالية العربية الراهنة انطلاقا من سياسة لبنان العامة على هذا الصعيد والتي تقضي براب الصدع بين الاشقاء لما فيه المصلحة العامة .

خطة عمل جديدة

وردا على سؤال حول ما اذا كان للاتحاد من خطة عمل للعام ١٩٧٨ قال داغر : ان الاتحاد العمالي العام هو اليوم في صدد وضع خطة عمل اقتصادية واجتماعية لمواجهة القضايا العمالية الاجتماعية منها والاقتصادية والمتوقع ظهورها في العام ١٩٧٨ . فالاتحاد العام سيعمل على لجم موجة الغلاء وعلى اسس سليمة وعلمية كما سيعمد الى المطالبة بتوسيع تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من طب اسنان وضمان صحي وشيخوخة وسكن .

اقرار العقد الجماعي بين المصارف وموظفيها

تعقد الجمعية العمومية لمصارف لبنان اجتماعا ظهر الخميس المقبل في فندق « بريستول » لاقرار الصيغة النهائية لعقد العمل الجماعي الجديد الذي اقر بين الجمعية واتحاد موظفيها .

وزير المال بين المصافي والمصارف

اصدر وزير المال السيد فريد روفايل مذكرة موجهة الى المصافي وشركات توزيع المحروقات حدد فيها اصول استيفاء الرسوم تلافيا للصعوبات التي يشكو منها اصحاب العلاقة المعنيون في تسليم المحروقات في المصافي والشركات التي تتولى التوزيع .

وعلى صعيد اخر فقد اودع الوزير روفايل رئاسة مجلس الوزراء المرسوم المتعلق بتحديد معدل الرسم السنوي المتوجب على المصارف العاملة في لبنان لقاء ضمان ودائعها عن كل من سنتي ٧٦ و ٧٧ وذلك ليجري اقراره في مجلس الوزراء .

اسعار الخضار والفاكهة

انخفضت اسعار البندورة في بداية الاسبوع وانخفض معها سعر البصل الاخضر والليمون الافندي ، ولم نسجل اصناف الخضار والفواكه الاخرى اي ارتفاع وبقيت على نفس الاسعار السابقة ، وذلك حسب ما اوردته لائحة الاسعار التي اصدرتها مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع المديرية العامة للتعاونيات بالفرق في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم امس الاثنين بالقروش :

ليمون ابو صرة	١٥٠
ليمون مغربي	١٢٠
ليمون افندي	١٧٥
ليمون كريفون	٨٠
تفاح ستاركن	٢٢٥
موز	٢١٠
بندورة	٢٥٠
لوبية بادرية	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١١٥
فاصوليا عريضة	٥٠٠
هندباء	٩٠
سبانخ	٧٥
ملفوف	١١٥
ارنبيط	١١٠
بصل احمر	٧٥
بصل ابيض	١٢٥
سلق	٦٥
بصل سلموني	١٦٠
بصل اخضر	١٥٠
ثوم	[illegible]
فجل	[illegible]
بقدونس	[illegible]
كزبرة	[illegible]
كسمناه	[illegible]
كلمنتين	[illegible]
حامض	[illegible]
بطاطا	[illegible]
فليفلة حلوة	٢٠٠
فليفلة حرة	٢٠٠
لفت	٦٥
شمندر	٧٥
قلقاس	٧٥
ليمون حلو	١٤٠
نعنع	٤٥

المعرض الاول لصناعات التعبئة والتغليف اللبنانية
ليبانباك ٧٨

تقيم اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف في لبنان

بالاشتراك مع

وزارة الصناعة والنفط وبرعايتها

وجمعية الصناعيين اللبنانيين

وبالتعاون مع

غرفة التجارة والصناعة في بيروت

المعرض الاول لصناعات التعبئة والتغليف اللبنانية

وذلك في صالة المعارض التابعة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت

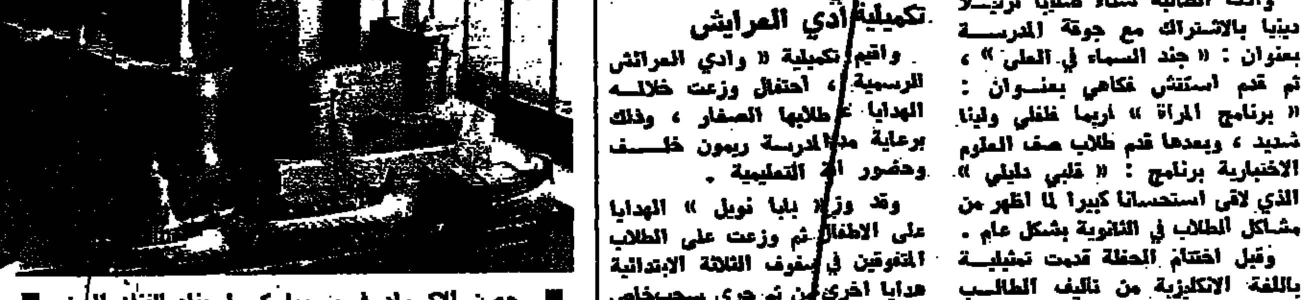
يرجى من جميع المؤسسات الصناعية اللبنانية المنتجة سواء للمواد الاولية او الآلات العائدة لصناعات التعبئة والتغليف او المنتجة لمواد التعبئة والتغليف النهائية من مختلف الانواع — الزجاج — الورق — الكرتون — المعادن — البلاستيك — الراغبة في الاشتراك بالمعرض الاتصال بمكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين على رقم الهاتف ٣٥٠٢٨٠/٨١ للاطلاع على شروط الاشتراك وتسجيل طلبات اشتراكهم .

مع الاشارة الى أن الموعد النهائي لقبول طلبات الاشتراك هو ٣٠ كانون الاول ١٩٧٧ .

احتفالات الميلاد في زحلة
توزيع الهدايا في اقليم الكتائبي والثانوية الانجيلية وتكميلية الوادي


▶ مشهد للحضور في حفلة الثانوية الانجيلية

توزيع هدايا العيد في حفلة اقليم زحلة الكتائبي ▼



زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقامت مصلحة القضايا النسائية ، باقليم زحلة الكتائبي ، حفلة كوكتيل وزعت خلالها الهدايا على ابناء ضحايا الاحداث في المدينة ، وذلك ببيت الكتائب المركزي .

الحفلة كانت برعاية رئيس الاقليم جورج كوري وباشراف رئيسة المصلحة الانسة نعمت النجار ، وحضور عدد كبير من المسؤولين الكتائبيين وعائلات الضحايا مع اولادهم .

ثم وزع رئيس الاقليم الهدايا على الاولاد الذين لم يتجاوزوا العاشرة ، مع بطاقات خاصة لهم كتب عليها : « اصلي معكم ، من اجل الذين ماتوا لنحيا — بيار الجميل » .

حفلة الثانوية الانجيلية في زحلة

واقام النادي الثقافي في الثانوية الانجيلية بزحلة ، احتفالا بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة ، برعاية القس شوقي حولي ، وحضور الهيئة التعليمية وعدد غفير من الطلاب .

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ، تلته صلاة الميلاد ، ثم تكلم رئيس النادي طوني فريجي فدعا الى المحبة والتعاون بين ابناء الوطن . ثم قدمت تمثيلية بعنوان : « الله عال وبرى المتواضع » من تأليف الطالبة رلى الاسطا ، وبعدها قدم الطالب فادي فريجي مونولوجا « فكاهيا » ذا معنى سياسي ، فقصيدة عن الميلاد للطالبة رنده فريحه .

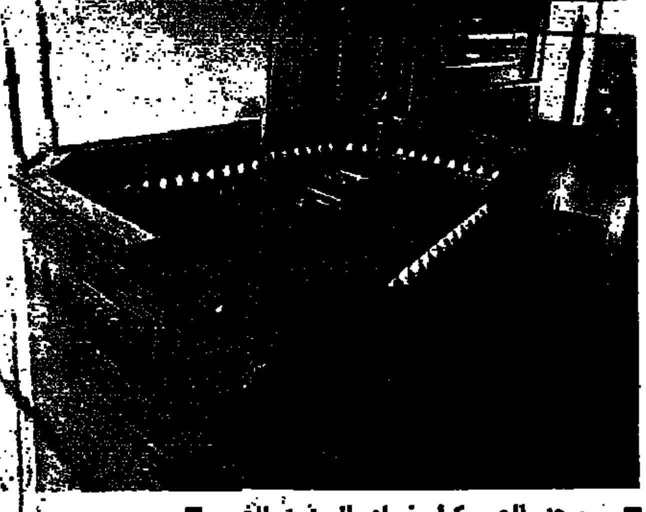
وادت الطالبة سناء صليبا ترتيلا دينيا بالاشتراك مع جوقة المدرسة بعنوان : « جند السماء في العلى » ، ثم قدم اسكتش فكاهي بعنوان : « برنامج المرأة » اريما غلغلي ولينا شديد ، وبعدها قدم طلاب صف العلوم الاختبارية برنامج : « قلبي دليلي » الذي لاقى استحسانا كبيرا لما اظهر من مشاكل الطلاب في الثانوية بشكل عام .

وقبل اختتام الحفلة قدمت تمثيلية باللغة الانكليزية من تأليف الطالب حبيب الاسطا باسم « عيد الميلاد في كفر ..ا » وقد تضمنت التمثيلية عرضا لمشاكل الجنوب ، واختتمت الحفلة باغنية وطنية وقد انشدتها الطالبة سناء ..ا .

واحتفل في تكميلية وادي العرايش

واقيم في تكميلية « وادي العرائش الرسمية » ، احتفال وزعت خلاله الهدايا على طلابها الصغار ، وذلك برعاية مدير المدرسة ريمون خلف وحضور الهيئة التعليمية .

وقد وزع « بابا نويل » الهدايا على الاطفال ، ثم وزعت على الطلاب المتفوقين في صفوف الثلاثة الابتدائية هدايا اخرى ومن ثم جرى سحب خاص لهدايا اضافية لعشرين طالبا وطالبة .


■ مسجد الحرم كما بناه السن من الخشب ■

الفنان الصيداوي مصطفى السن :
سانقل متحفي الى السعودية


■ مجسد الحرم في صورة ■


■ حصن الاكراد في سوريا كما بناه الفنان السن ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

التراث اللبناني ، والحضارة اللبنانية ، اضافة الى القلاع الصليبية والمقدسات الاسلامية والمسيحية بنتها باشكالها الهندسية الرائعة يدا الفنان الصيداوي مصطفى السن ، من خشب السنديان . فنالت اعجاب الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ، والملك الراحل فيصل بن عبد العزيز ، لكنها حتى الان لا تزال تنتظر همة المسؤولين في وزارة السياحة لاقامة معرض دائم لها .

ومتحف السن الفني هذا ، يضم ٢٧ قطعة من مختلف الاحجام ، معظمها من الاثار الفرنسية والقلاع الصليبية ، اضافة الى القطع الدينية الاثرية من اسلامية ومسيحية .

قصتي مع الفن

ويروي الفنان مصطفى السن حكايته مع الفن : لقد بدأت عملي هذا ، منذ عشرين عاما ، مررت بتجارب كثيرة . بدأت بقلعة صيدا البحرية ، مرورا بباقي القلاع الاثرية الاخرى في لبنان وسوريا ، وكان اخر انتاج لي ، هو تصميم موسع للكعبة والحرم الذي بني فجر الاسلام قبل توسيعه .

ويضيف الفنان السن : اول من شجعني على متابعة عملي ، كان السفير الفرنسي في بيروت ، ثم الرئيس الراحل جورج بومبيدو ، الذي بعث الي بشهادة تقدير ، ثم طلب ان انقل المعروضات الى باريس ، لكني ابيت من اجل وطني وتراثي اللبناني .

وقال : نلت جائزة سعيد عقل ووسام الاستحقاق اللبناني عام ١٩٧٢ ثم توقف كل تشجيع من المسؤولين بعد ذلك ، لقد وعدت ايام تولي الشيخ ميشال الخوري رئاسة المجلس الوطني للانماء والسياحة ، بالمساعدات واقامة مقر لمتحف خاص لمعروضاتي ، لكن ذلك لم يتحقق . وفي عام ١٩٧٢ زارني الرئيس صائب سلام مع عائلته فبهر بالبراعة التي جعلته يوصي باقامة متحف خاص للمعروضات قرب الاستراحة السياحية ، وتخصيص منحة سنوية قدرها خمسة الاف ليرة ، لكننا حتى اليوم لم نر المتحف ، ولم نقبض من المنح سوى ٦ الاف ليرة فقط .

ويومها فكرت بنقل المسجد الاقصى الى الملك فيصل رحمه الله ، بعدما اطلع على صورة له ، فارسل رسالة تقدير ، لكن المنية وافت العاهل السعودي بعد ذلك فبقي هنا .

ويقول الفنان مصطفى السن بعد كل ما لحق بي من خسارة مادية كبيرة ، بت اليوم افكر جديا بنقل متحفي الى السعودية ، او الى اي بلد آخر ، لان الوضع الحالي الذي نعيشه في لبنان ، لن يسمح لي بمتابعة العمل خاصة وانني قد انفقت اموالا جديدة على ترميم ما عبثت به الايادي اثناء الاحداث .

ونظرا لتحول القاعة التي كان المرحوم معروف سعد ، قد خصصها لمعرض انتاجي في القصر البلدي ، الى عدة قاعات واحدة للدرك ، واخرى للارتيزيا ، وعدم تمكني من التوسع في معرض الانتاج ، اضافة الى عدم بناء المتحف الخاص الذي وعدت به من قبل المسؤولين ، فمن الافضل لي العمل على الهجرة مع قلاعي الاثرية والمساجد والكنائس الى مكان آخر خارج الوطن ، رغم ما يحز في نفسي الم لتركي وطني وخاصة في هذه الظروف . هذا وتجدر الاشارة الى ان السن لم يدخل اية جامعة او كلية ولكن انتاجه هذا هو فطري ، ويعمل قطع الخشب الصغيرة لبناء قلاعه ومساجده وكنائسه .

هدايا المحبة والوفاء لاطفال زغرتا - الزاوية

■ بابانويل يوزع الهدايا على الاطفال بحضور قرينات زعماء زغرتا وظهرت في الصورة السيدة نائلة قرينة النائب رينه معوض . ■

■ « بابانويل » حمل مع هداياه الفرح الى الاطفال وانشد معهم اغنية العيد ■ (تصوير جوزيف الحاج)

زغرتا — « الانوار » :

هدايا المحبة والوفاء ، قدمتها امس الاول عقيلات زعماء زغرتا ، الزاوية لاولاد ضحايا الاحداث ، في احتفال اقيم في قاعة مدرسة راهبات المحبة .

السيدة اليزابيت عقيلة المحامي سيمون بولس قالت : « اردنا اضفاء الفرحة والبهجة في قلوب هؤلاء الاطفال حتى لا يشعر احد انه اذا فقد ابا او اخا معيلا ، يمر العيد عليه مرور الكرام ، خصوصا اذا فقد هذا المعيل في سبيل قضية وطنية . عيد الميلاد هو عيد المحبة والعطاء ، وسينمو هؤلاء الاطفال في اجواء المحبة والعطاء ، فاباؤهم واخوانهم احبوا واعطوا اغلى ما عندهم : حياتهم ، والوفاء خير عمل نكرمهم به ، اولادهم اولادنا ، واشقاؤهم اشقاؤنا » .

ثم جاء « بابا-نويل » حاملا معه هداياه .. والفرحة الى قلوب الاطفال.

دعوة لاقامة فروع الجامعة بالشمال بين طرابلس وزغرتا

زغرتا — « الانوار » :

تألفت في زغرتا لجنة من الجامعيين ، واصدرت بيانا اشاد بمبادرة الدولة تفريع الجامعة اللبنانية في المحافظات ، ودعت الى انشاء الفروع المستحدثة للشمال في المنطقة الواقعة بين القبة في طرابلس ، ومنطقة العقبة في زغرتا .

ووصف البيان قرار مجلس الوزراء بانشاء فروع في المحافظات بانه نقطة تحول في الحياة الجامعية ، ودفع جديد في مسيرة الانماء الثقافي والاعمار الاقتصادي لمحافظة الشمال .

وجاء في البيان : « انطلاقا من التزامنا الواعي بواجب انهاض هذه المنطقة اللبنانية ، كما غيرها من المناطق ، ولاعتبارات عديدة اعمارية واجتماعية وانمائية ، عدا الاعتبار الامني — الذي ما يزال يكون في واقعنا النفسي عاملا محوريا ، نرى ان المكان المناسب الذي يتوافق وهذه الاعتبارات مجتمعة ، هو المسافة الممتدة بين خراج منطقة القبة في طرابلس ، وخراج منطقة العقبة في زغرتا . وبعد مراجعتنا لادارات المدارس الرسمية المتواجدة في هذه المسافة ، ومالكي الابنية ، فابدوا كل استعدادهم وحماستهم لخدمة هذا المشروع ، بعدما تاكد لهم انه يدعم سياسة توزيع الازدهار على مناطق الشمال كافة ، بما لا يحصر الحياة الثقافية والاقتصادية في دائرة جغرافية واحدة ، وقد اعددنا لذلك عدة مقترحات مدروسة وخرائط تفصيلية سوف نحملها الى المختصين بمشروع التفريع . »

موسى وهبه يحاضر بطرابلس في "الفكر العربي المعاصر"

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

« الفكر العربي المعاصر » كان موضوع المحاضرة التي القاها امس الاول في قاعة الرابطة الثقافية بطرابلس الدكتور موسى وهبه ، استاذ معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وحضرها عدد من الطلاب واعضاء الرابطة .

واستهل الدكتور وهبه محاضرته بالاشارة الى ان الصراع الايديولوجي على الساحة العربية لم يكن مضطرا لاستخدام سلاح «المبستام» اي سلاح النظرية . وقال ان السبب في ذلك هيمنة الايمانية على الاتجاهات الفكرية وهي هيمنة محددة من اجل تطور القوى الناتجة ، وخاصة العلوم ، وهذه تعبر عن نفسها على الصعيد المباشر بشعار مجتمع العلم والايمان .

وذكر بان التاريخ ليس موضوع علم بل موضوع ايديولوجية ، وان كل شغل الايمانية الغالية هو في ابقائه هكذا ، اي منع العلم به .

واكد الدكتور وهبه ان التاريخ احياء للماضي ، وبكل ما يتطلب هذا الاحياء من مهمات ، وبما هو مطلوب للاثر الذي يحدثه الماضي في الحاضر ، وفي النشء الصاعد والنهوض بالمجتمع ، وقال : ان النزاع الداخلي يتم هنا بين مطلب العلم ومطلب العمل ، ولكن الثاني يظل هو المحدد بالنسبة للاول ، وهذا واضح عند (احمد امين ، وقسطنطين زريق والبيطار وغيرهم) كما تم استحضار آخر معطيات العلم الحديث ، اي الية اللاعقلانية ، (اي مثالية توينبي اشبنجر وسواهما) وهو المرجع والالية ومعيار الصدق في البحث .

وتابع المحاضر قوله : احيانا تتحول المشكلات العلمية التاريخية الى معارك سياسية عملية ، لها معارك تدور على ارض بداهاتها وآلتها ، حيث يتم البحث خلالها عن طبيعة الروح العربية ، والقلق الملازم لها (زكريا نجيب ، محمود علي زيعور ، هشام شرابه) .

ويذهب الفلاسفة البحث عن طريق الاستقلال الفلسفي (ناصيف نصار) وتنشأ المعارك من اجل الحفاظ على الثقافة الوطنية (انور عبد الملك) .

وختم الدكتور وهبه محاضرته قائلا : يبقى السؤال اليوم ، كيف يمكن للنقد الايديولوجي الا يكون مجرد عائق في وجه النقد العلمي ، وكيف يمكن تبديد الاوهام الايديولوجية التي يدفع وكلاؤها الى النضال من اجل شقائهم ، وكانهم يناضلون من اجل سعادتهم.

مجلس الخدمة — تتمة

والخامسة حيث تحدث للمتقدمين الاجراء التسميات اللازمة التي يوجد مثيل لها في الملاكات الدائمة ، تحدث للذين تتماثل تسمياتهم مع وظائف الملاك الدائم تسميات تصفية تلغى بانتهاء خدمة شاغليها لاي سبب كان .

— معالجة هجرة الموظفين ، ولا سيما الفنيين منهم ، باعادة النظر في رواتبهم وتعويضاتهم .

ثانيا : المقترحات على صعيد المؤسسات العامة بصورة خاصة .

— معالجة اوضاع السلطات التقريرية ، وذلك بوقف تعيين اللجان التي تقوم خلافا للقانون بمهام مجالس الادارة ، وبتعيين مجالس ادارة جديدة للمؤسسات العامة التي انتهت ولاية مجالس ادارتها .

— معالجة اوضاع السلطات التنفيذية ، وذلك بتعيين مديرين امين للمؤسسات العامة المعنية .

املين للمؤسسات العامة المعنية .
المنقلة لمياه الشرب .

— دعوة المؤسسات العامة المعنية الى المبادرة في اتخاذ ما يلزم لوضع ملاكات وسلاسل الرتب والرواتب فيها .

ثالثا : بانتظار صدور النصوص الكفيلة بوضع الاقتراحات المبينة اعلاه موضع التنفيذ ، التمديد للاجراء والمتعاقدين والموظفين المؤقتين لفترة اقصاها ١٩٧٨/١٢/٣١ .

الثقافة

عاصي الرحباني انحكى: «صار بالرحابنة ما صار بالاسكندر المقدوني»

■ فيروز عنيدة مرتين ■ ■ منصور يحبني كثيرا ■ ■ الياس موهوب ■ ■ زياد « سويتي عنيد » ■

الايام السود التي حاصرت عاصي الرحباني في فترة مرضه ثم في فترة نقاهته ، تحولت بين ايدي هذا الفنان الذي احببناه ، عبر الحانه واشعاره وطموحه واشراقه على بيت فني ، ما يزال يغني الفن منذ اكثر من ربع قرن بالجديد والشاعري ، الى ايام بيضاء .

واذا استطاعت تلك الحادثة ان تبعد ، لوقت قصير ، عاصي الرحباني عن العمل المباشر في التلحين والكتابة والتخطيط وافقدته القدرة على القراءة مرة والقدرة على الكتابة مرة ثانية . الا انها لم تستطع ان تفقده السؤال ، والرغبة في مزيد من المعرفة والادراك ، بل بالعكس اشعلت النار مجددا في القلب المصاب بسهام الفن منذ الصغر .

الذين يعرفون عاصي الرحباني الموسيقي والشاعر وصاحب النكتة والطفل الذي لا يكبر ، سيعرفون فيه الان المتامل والمفكر ، والمتصوف اذا صح التعبير . في الوقت الذي تبقى فيه تلك الروح المرحة التي لا تريد ان يكبر العالم عن كونه هدية من هدايا الاطفال بارزة ومهيمنة .

ويبقى ايضا السؤال عن الفن ، السؤال الاكثر جاذبية ، والاكثر اهمية بالنسبة لعاصي الرحباني ، حيث كل الطرقات تقود اليه : الحب والالم والحزن والفرح وحتى التعب او المرض . كل شيء ينتهي عند عتبات الفن . هذا الذي يسميه عاصي بالخلاص الاخير .

عاصي الرحباني . يعود الان الى عاصي الرحباني عماد بيت الرحبانية ، الجسر ، او كما يسمي نفسه الحيط الذي يلتجأ اليه الاخرون لمزيد من الحماية والراحة . ويعود ليكون الكلمة الاولى ، والكلمة الصريحة والكلمة المرحة ، والكلمة الشعر . في الوقت الذي يشبه نفسه بطائر الفينيق . طائر بعلبك الذي يولد مجددا من رماده .

تأمل الكون

● ما هي الهموم الاكثر بروزا التي شغلت عاصي الرحباني في السنوات الخمس الماضية ؟

□ الميتافيزيق . صرت اتامل الكون . اضطرني المرض ان اكون وحدي لفترة طويلة . ولم يكن بامكاني القراءة ولا الكتابة فرحت اتامل في الوجود نفسه ، في معنى الحياة ومصير الانسان وفي حدود هذا الكون . واخذني التامل الى البحث عن فضاء نهائي . رحت اتساءل اذا كان ثمة نهاية كبرى لهذا الوجود . واتساءل عن هذه المساحة التي يمكن ان يصل اليها الانسان ، سواء في سفره الروحي او سفره الفكري . كانت النجوم تقف امامي مع كل تامل . ثم نجوم . ثم نجوم . وكان لا بد ان اضيع عندما كنت اصل الى هذه الحدود . واشعر انني بحاجة لمن اتكلم معه . لكني في الوقت نفسه مقتنع ان الامور الكبرى جميعها هكذا لذيذة ، وتثير الخوف والجنون .

● وكيف كان نظام هذه الايام ؟

□ في البداية عشت مدة سنتين على ذوق الاطباء . ثم بعد ذلك . تحررت . ورجعت كما كنت اعيش في الماضي (ذلت وبعدني فلتان) .

● وما رايك الان في الطب والاطباء ؟

□ بعد تجربتي الطويلة مع الطب والاطباء . وجدت ان اهم شيء في هذا الموضوع هو ان نعرف الى اين يصل بنا العلم . لكن الاشياء عندما تعلو وتطلع الى مستوى عال تتساوى . ذلك يعني ان الشاعر الكبير يناذي الطبيب الكبير او [illegible] الكبير .

■ عاصي رحباني: ها انا [illegible] ■ (تصوير [illegible] عواد)

● هل العلم هنا غير الفن ؟

□ اريد ان اقول ، ان التخصص يقرب الانسان من المعرفة . نحن جئنا لنعرف (في [illegible] القمر نقول : بدنا نعرف) هذا هو الانسان . [illegible] عندما يقترب الانسان من المنبع تتساوى عند الاشياء وتنادي بعضها .

الفن وانا

● هل يعني ذلك ان اهتمامك بالتجربة ككل اصبح اكبر من اهتمامك بالفن .

□ الحياة . صحيح ، لكن الفن بنسبة الي هو كل شيء . وربما ما وربما قريبا جدا سيتوصل الناس ان يحولوا طعامهم الى حبوب ويلبسوا ثيابا بسيطة . وتوقف يعم الاختراع العالم . ويزداد الاختصاص وعدد الاختصاصين . ملايين الدكاترة . حتى الاختصاص في التخلي من النفايات . وسوف يتقدم العلم كثيرا . لكن الفن سيظل صعبا .

● من هذا المنطق كيف تقيم اعمالك السابقة ؟

□ كان عمري ٤٩ سنة لما مت . والان عندما افكر بالماضي افكر به كانسان غريب عنه . فاجد اننا عملنا اشياء مهمة في الشرق (انا مثل طير الفينيق . الطير البعلبكي الذي يولد مرة جديدة من رماده ، وها انا رجعت وقمت باعمال فنية كثيرة وكتبت مرة جديدة الشعر . وتدخلت في امور ثانية . ورجعت الى البزق ايضا (خلي ينبسط الاستاذ سعيد فريحة لانه يحب عزفي على البزق) .

● كيف تحدد هذا المهم الذي قدمتوه للشرق ؟

□ كتبنا شعرا ومسرحا وموسيقى جديدة وفيها اصالة القديم .

● الا تخاف من الغرور ؟

□ وهل نسيت اني مت والذي يتكلم معك شخص اخر .

● وما هي الاماني التي لم تتحقق بعد ؟

□ الخلاص هو الفن .

● والايمان ؟

□ اومن بالكبير .

● والشك ؟

□ اشك كثيرا ، لكن ثمة شيئا عميقا ... « لا بد من رحمة اخيرة » .

● الان كيف تحدد النجاح ؟

□ انا الان في المقلب الثاني من العمر ، وقبل ان يغيب هذا المقلب اود ان اخبر قصة النجاح : الفن لا ينتهي وكل شيء فعلناه يجيء من باب التجارب وننتهي من تجربة لنذهب الى تجربة جديدة .

● انك تعود لتتحدث عن الجميع . اعني عن الرحابنة مجتمعين ؟

□ « انا حيطن كلن » كان ابي حيطنا لكنه رحل . فوقفنا في الريح وصارت الريح تلفحنا . ثم بدانا نصارعها ونقتلها . فصرت انا الحيط . صرت الاب .

ولما وقعت المشكلة . لا اعرف ماذا فعلوا انا ما كنت موجودا لاعرف . لكني عندما وعيت مرة جديدة شعرت انه صار فينا مثلما صار بالاسكندر المقدوني . حيث تقاسم قواده الملك من بعده . بطليموس (اي منصور) اخذ شقفة ، وسلوكس (اي فيروز) اخذ شقفة وانطيغونس (اي الياس) اخذ شقفة .

● وزياد

□ سميه زيادونس . الاخر اخذ حصة . لكن الاسكندر ذهب ولم يرجع اما انا فرجعت ولذلك كان لا بد لي ان اعود فاجمعهم مرة ثانية . (بدي الملك) .

● وكيف ترى علاقاتك معهم ؟

□ منصور يحبني كثيرا كان حبه غير واعي . انا احبه اكثر وحبي واعي . ومنصور فنان كبير ، بالشعر وبالموسيقى وله صفات كثيرة لا استطيع ان اشرحها . فهو انا لا ننسى اننا الاخوين رحباني . لكنه عنيد زي واحد .

فيروز العنيدة

● وفيروز .

□ فيروز عنيدة [illegible] . وهي مثل منصور لكن على مبدأ توما . [illegible] فنانة كبيرة ولا اعتقد ان الشرق انجب مغنية مثل فيروز . ويظهر ان كل انسان كبير هو [illegible] كبير .

● والياس ؟

□ الياس موهوب ايضا . والى جانب تميزه بشخصية موسيقية شريفة . اسندنا اليه متصرفية اوروبا . وقد [illegible] الوجه بالجوائز العالمية . وهو رجل عائلة مثالي .

● وزياد ؟

□ زياد « سويتي عنيد » يعاند اول يومين ثلاثة هكذا على [illegible] الشعر للشعر والحب للحب . نعانده [illegible] . ثم يبدأ في التفكير . ولقد رافقته سنين طويلا كان يقرأ لي شعره ويبوح بافكاره وكان في شعره وافكاره يثيرني كثيرا وموسيقاه تذهلني .

● وانت ؟

□ قلت لك انا حيطهم . والمشكلة هي في ان اعرف متى اكون عنيدا ومتى لا . صار في راسي بان كامل ، لكنه برلمانا ديمقراطيا . افكر كثيرا [illegible] ان اختار او اقتنع لان الحيط يجب ان يكون متينا حتى يستطيع ان يسند [illegible]

ولهذا السبب بدي شارع بالموسيقى [illegible] وبكل المرافق وبالكتب وبالفلسفة .

● ومشاعرك وعواطفك ؟

□ انها في البرلمان نفسه وهو الذي يقرر .

● لكن اين وصلت الان .

□ الانسان ذاهب نحو العلو . كان الانسان في البداية . محصورا في حدود الجنس والطبيعة اضافة الحب . وبعدها بدات تتنوع العواطف الصار في صداقة ومحبة وغضب وعنف [illegible] وسوف تتصارع هذه العواطف حتى تقترب اكثر فاكثر من النبع .

● هل ثمة فرق بين الحب والمحبة ؟

□ الحب هو ان تحب وحدك ولا يشاركك احد اما المحبة فهي ان يشاركك الانسان فيها كل الناس ولا يستثني احدا .

● اخيرا ما هو اجمل شيء بالنسبة اليك ؟

□ المراة .

● واسوا شيء ؟

□ المراة .

بترا اليسا وقيامة لبنان

من جديد يعود عاصي الرحباني ليصرح باسم الرحابنة عن مشاريع المستقبل .

يقول عاصي : عندنا لهذا العام اكثر من عمل فني . واحب ان اعلن اولا عن مسرحية « اليسا » التي ستقدم في بعلبك اذا سمحت الظروف او في جبيل .

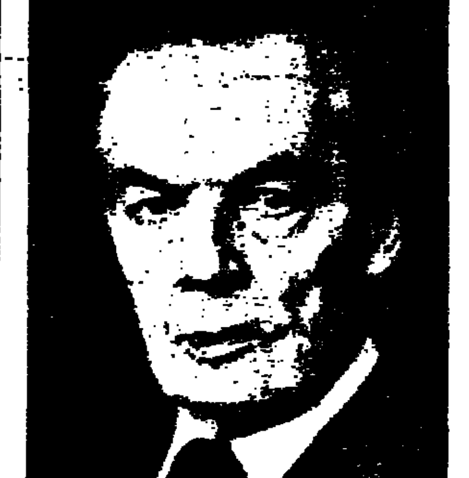
العمل الثاني ، هو بعنوان « قيامة » وهو ليس مسرحية غنائية بل جوقة مع الاوركسترا ، ويبرز العمل الثالث فهو بترا . والذي اعتبره عملا مكتملا . ستقدمه ابتداء من ٢٦ كانون الثاني على مسرح البيكاديللي لمدة اسبوع . ثم نخرج مع الفرقة الى خارج لبنان لتقديمه في الخارج ، ونقدمه في الكازينو ابتداء من ١٦ اذار لمدة واحد ايضا ؟

سمير الصايغ

مواقف



هانس قتل الشعر العالم ما زال قادرا على الكتابة



■ هانس : التواصل ■

في هامبورغ ، هانس ايريش نوساك ، شاعر الموت والوحدة بامتياز غاب الى الابد ، وسط هدوء ، ربما كانت لحظة الراحة الوحيدة في حياته القاسية . وكما كان هانس بسيطا في حياته ، كذلك كانت مراسم الدفن التي ارادها .

وجدهم المقربون اليه كثيرا كانوا الى جانبه يودعونه بصمت في لحظات غيابه الكبير . كانه يسعى الى الراحة فوجدها .

هادئة كانتحابية نوساك واكثر هدوءا سعادته وعظمته عندما كتب وصيته الاخيرة . خبر وفاته تاخر في الصدور ، وجنازته غابت عنها الوجوه الرسمية ، ووجوه الذين راوا فيه عبورا الى حقيقة الذات ، ورمزا لكبرياء الثقافة والفن .

وبهذا القدر تماما ، فقد الكتاب في المانيا ابرزهم في النضال ضد المادية والانتفاعية التي راحت تسحب كالتار في الذهنية الاوروبية . كان نوساك واضحا في التعرف الى مشاكله وواقعيا ، لكنه بالقدر نفسه كان رافضا وداعيا الى قيم جديدة .

ولان هانس كان شاعرا متاملا قبل كل شيء ، ولانه لم يتعاط الصورة « السحرية » والتخيل في قصيدته ، كان يقول دائما : انا اعرف تماما ما معنى الالم . وكان ضد المعنى الذي يعطى للحياة المعلبة .

ولان هانس لم يمت دفعة واحدة ، بل تواصل موته عبر السرطان الذي اصابه ، كان ذلك المسيحي الذي تلاحقه الخطيئة الدائمة .

فقد نوساك كتاباته الاولى بين انقاض مدينته الالمانية هامبورغ في الحرب العالمية الثانية ، وفي فترة النهوض الاقتصادي للدولة الالمانية الجديدة ، تراجع عن كتاباته التي تميل الى النيوكلاسيكية ، بالرغم من انه لم يرفض المضمون . بعدها عاد الى الاستمتاع بكتابة القديمة .

ويمتاز بهذا الجمع القوي بين الشكل الكلاسيكي للكتابة ومحاولته ملامسة السوريالية كنظام للنظر الى الاشياء . لذلك غرق في اتجاه حمل اسمه هو ، وصار اسما مميزا في عالم الكتابة في المانيا .

واهم الموضوعات التي كانت تشده الموت والمصادفة كانوا يطلقون عليه صفة الرجل الذي لا يحب النساء ، لكن نوساك ذهب ابعد من ذلك ، ورفض التعلق ، عبر ممارساته اليومية ، بكل الملذات . لذلك ترك تجارته في استيراد البن ، ودرس الحقوق والفلسفة ، وراح يعمل في معمل ، مع سائر العمال العاديين .

مع ذلك ، فرح عكس مرة عندما راى عشيقة لصديقه تحمل اليه باقة من زهر . اعتقد يومها ان العالم ما زال قادرا على الحب .

كان مدمنا على الكتابة ومدمنا على التدخين ، والمانيا وجوديا لطالما احبه وفضله صديقه الفرنسي جان بول سارتر . لم يلد اطفالا ولا انتمى الى عائلة .

هكذا عاش وحيدا متاملا ومات بهدوء .

م . ع

حوار

الكتاب يحكي ويروي

يحيى الخليل : نطالب بردع المزورين

قدمنا ثلاث حلقات عن « الكتاب يحكي ويروي » ، وفي ما يلي الحلقة الرابعة :

* * *

الكتاب هو من الموارد الاساسية جدا التي اصبح لبنان يعتمد عليها ، كما تفيد الاحصاءات الرسمية ، ولبنان هو النموذج العالمي في تاليف الكتاب وطباعته وانتاجه وتصديره .

ولبنان هو بحق ، بلد تصنيع الكتاب بالنسبة الى البلاد العربية جمعاء ، وان وارداته الرسمية والمسجلة في دوائر الجمارك برا وبحرا وجوا ، تشهد بان الكتاب اصبح ذا مكانة اقتصادية مرموقة .

هذه خلاصة حوارنا مع السيد يحيى الخليل ، رئيس نقابة اصحاب « دور النشر » في لبنان .

ويتابع السيد الخليل قائلا : ولا يخفى ما للكتاب من دور هام في تعريف لبنان في الخارج ، وهذا يتوافق مع وجود وهدف وزارة الاعلام التي كان لنا معها لقاء وتنسيق ، والتي توصلنا بنتيجته الى قرار بعدم اعطاء اية رخصة لدار نشر ، قبل الموافقة عليها من قبل نقابة الناشرين في لبنان كما هو الحال مع نقابة الصحافة .

ان « نقابة الناشرين » اليوم ، والتي لي شرف رئاستها قد تحملت مسؤولياتها في ١١ اذار ١٩٧٥ ، اي قبل اندلاع الاحداث الاليمة في لبنان .

ورغم ضيق الوقت والظروف القاسية التي مرت بها النقابة ولبنان العزيز بشكل عام ، ما فتئت هذه النقابة تسعى جاهدة لتذليل جميع العقبات والشوائب التي كانت ولا تزال تعيق انتشار الكتاب اللبناني ، هذا الوجه اللبناني الصحيح ، وجه الفكر والادب والطباعة والنشر .

هذا مع العلم بان الكتاب اللبناني لعب في تاريخ لبنان ، ولا يزال يلعب ، دورا مهما ، حيث انه وصل الى اقاصي البلاد العربية ، وتم التعرف على لبنان من خلاله ، قبل ان تصل اليه حتى البعثات الرسمية اللبنانية .

وكان لهذه النقابة الجديدة ، شرف تمثيل لبنان ، بعد مضي اسبوعين فقط من انتخابها ، في اكبر معرض للكتاب العربي في تونس ، والذي اقيم في ٢٩ اذار ١٩٧٥ . والذي كان شعاره « كيفية تداول وتيسير امور الكتاب العربي » .

وقتذاك انصبت جهود الوفد اللبناني على ابراز اهمية هذا الدور الفعال ، اخذين في الاعتبار اننا في لبنان لا نستطيع الا ان نكون منتجين وناشرين لهذا الكتاب الذي تنقصه اداة مهمة لايصاله الى جميع قراء العربية ، عنيت بها شركات التوزيع ، لانه ليس هناك في البلاد العربية ولبنان شركة خاصة همها الاول والاخير نشر وتوزيع الكتاب العربي وايصاله الى جميع الانحاء وبالسرعة اللازمة .

العمل والنشر

ولخص السيد الخليل عقبة انشاء هذه الشركة فقال : لا يمكننا ان نوفق في تاليف شركة لتوزيع الكتاب الا بالتعاون مع بعض او كل المعنيين بامر الكتاب في البلاد العربية ، وبالتعاون الرسمي الصادق مع جميع المسؤولين لتذليل العقبات الكثيرة من امام وجه الكتاب ، من تخفيف اجور النقل ، وتخفيف الرقابة ايضا ، وتخفيف صعوبات التحويل لبعض البلدان العربية التي عندها اجراءات خاصة ، مما لا يساعد على عمل شركة التوزيع والناشر الذي يصرف ويقدم راسمالا كبيرا بجمده في طبع ونشر وتوزيع هذا الكتاب بانتظار مردود الثمن الذي سيقبضه من الخارج .

هذه الملاحظات الخاطفة والسريعة لمشاكل وهموم الكتاب ، جرى تلخيصها وعرضها في [illegible] تونس باسم نقابة الناشرين في لبنان ، وقد [illegible]



■ الخليل : الكتاب والتزوير ■

الى اربع [illegible] . كل مرحلة لها صفة خاصة تميز بها عن [illegible] ، وهي ، براينا ، تساعد على الوصول [illegible] الى انتاج الكتاب الجيد والتوزيع الكافي [illegible] اذا ما تم التنسيق بينها بشكل كامل وهذه [illegible] هي :

ـ المؤلف الذي ينتهي عند باب الناشر .
ـ الناشر الذي ينتهي عند باب المطبعة .
ـ المطبعة الذي ينتهي ايضا عند باب شركة [illegible] .
ـ شركة التوزيع ينتهي عندما توصل هذه الشركة [illegible] الكتاب الى ايدي القراء وواجهات المكتبات في [illegible] العربي .

ان الادوار الاربعة مجتمعة تؤلف وحدة متكاملة وهي المسؤولة عن ولادة وحياة واستمرارية الكتاب بشكل واسع .

الكتاب والتزوير

عندما تطرقنا الى مشكلة تزوير الكتاب [illegible] يشكو منها اكثر الناشرين والمؤلفين قال :

□ [illegible] الحقيقة ، تعرض وفد لبنان لمؤتمر تونس [illegible] شديد من وفود الدول العربية المشتركة في [illegible] كما تعرض لاتهام لبنان بانه هو المسؤول عن التزوير .

[illegible] ان رد وفد لبنان بما يلي :

ان التزوير آفة عالمية حتى في اقدس عملية [illegible] ، وهي آفة تزوير العملة ، وان في لبنان ، [illegible] بلد اخر ، موجات للتزوير ، وللقضاء على هذه الآفة يجب على المسؤولين تشديد [illegible] على المزورين والمتعاونين معهم ، وكذلك [illegible] تجار الكتب واصحاب المكتبات ، حتى لا [illegible] المزورين ، ان كان في لبنان او في الدول العربية على عملهم بالامتناع عن ترويج واستيراد الكتاب المزور .

ويتابع السيد الخليل القول : هذه هي العوامل الرئيسية التي توقف حدة التزوير ، كما انني اقترح على جميع الزملاء ناشرين ومستوردين ، ان تكون لهم رقابة ذاتية على ذلك وتعاون مشترك في سبيل ايصال قيمة الكتاب الى مستحقيه والى مؤلفيه وناشريه وطابعيه .

كما انه مطلوب من المسؤولين مساعدة نقابة الناشرين ، وبعض اصحاب الحق لملاحقة من تثبت عليه تهمة التزوير والاعتداء على حقوق الاخرين ، وذلك باعطاء صفة قانونية الى المسؤولين عن النقابة لان يقفوا وقفة رسمية ازاء كل من يقوم بعملية تزوير ، وان تكون الدولة بجانب النقابة ، للضرب بيد من حديد على ايدي المزورين حتى ننفي عن انفسنا هذه التهمة التي تلصق بنا .

المطالب

هذا على الصعيد العربي . اما على الصعيد اللبناني فلنقابة دور النشر مطالب عدة ، « فرغم المكانة السامية التي للكتاب ، والينبوع الذي يتدفق سيالا على لبنان ، رغم كل هذا ، فان هناك مطالب عدة للنقابة من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية ، والبريد والبرق ، والاعلام ، والتربية الوطنية ، بشكل خاص ، وبقية الوزارات بشكل عام . اذ يقع على عاتق هذه الوزارات لوم كبير لانشغالهم عن الكتاب وعدم الاهتمام به بشكل جدي ، لانهم اما يجهلون او يتجاهلون مكانة الكتاب ودوره الفعال ، وهذه المطالب هي :

١ ـ ايجاد غرفة في وزارة التربية تسمى « غرفة الكتاب » تتعاون مع نقابة دور النشر لتثبيت دعائم وقيمة الكتاب اللبناني العربي على الصعيد التجاري والرسمي ، وتنسيق العمل بشان اقامة المعارض في الداخل والخارج لعرض الانتاج الادبي اللبناني ، ومساعدة النقابة للوصول الى هدف موحد ومشترك ، وهو العمل على رفع قيمة الانتاج على جميع الاصعدة من تاليف وطباعة ونشر وتوزيع .

٢ ـ تخفيض الزيادة الحاصلة على الطرود البريدية وغير المعقولة بالنسبة الى امكانيات الناشرين ، وتسهيل مهمة ارسال الرزم البريدية في الداخل او في الخارج ، ومعالجة هذا الموضوع بالمعاملة بالمثل مع جميع بلاد العالم ، وبالاخص منها التي تعنى عناية فائقة بتذليل الصعوبات التي تعترض تصدير الكتاب ، خاصة لبلد منتج حضاري كلبنان ، سلاحه الفكر المشع لانتاج الكتب وارسالها الى جميع انحاء العالم .

٣ ـ ابعاد التزاحم المتزايد الذي تتعرض له المهنة وحفظ كرامتها بين المهن الاخرى ، والمعاملة بالمثل للبلدان الاخرى التي يخضع فيها كل من يتعاطى تجارة الكتب الى قوانين واجراءات وصعوبات وعراقيل . وهذا من شان وزارة الشؤون الاجتماعية .

٤ ـ منعا للتزوير يجب عدم موافقة وزارة الاعلام على فواتير التصدير الى الخارج ، الا بعد موافقة وختم هذه الفواتير من النقابة التي يمكنها مراقبة الكتب الرسمية الصحيحة منها والمزورة .

٥ ـ تخفيض الضرائب التي تتزايد يوما بعد يوم على الناشرين خاصة فيما يتعلق بحقوق المؤلفين والادباء .

هذا غيض من فيض من مطالب النقابة من المسؤولين .

كما ان هناك شركات الطيران التي تسعى معها للحصول على مساعدات وتخفيضات للمصاريف وتكاليف السفر والشحن ، وذلك تخفيفا للعبء الذي يتحمله الناشر ، والذي هو احد الهموم الصعبة التي نعاني منها .

التقصير

اما عن معرض الكتاب ، الذي اقيم في صالة وزارة السياحة ، وحول الكتب القديمة التي عرضت فيه ، وعدم الاقبال عليه بصورة خاصة من الكتاب والادباء ، فقال السيد الخليل :

□ انا اولا من الذين لم يكن لهم الحظ في الاشتراك هذا العام في هذا المعرض ، لان ظروف بعض الناشرين ، وانا منهم ، لم تسمح بالاشتراك ، حيث ان هناك بعض النقص في الانتاج الادبي الجديد ، والذي لا يستحق ان يعرض ، مما دفع ببعض الزملاء من اصحاب دور النشر ، ان يشتركوا رغم الانتاج القديم حتى لا يغيبوا فقط عن الساحة الادبية .

جوزف ابو زيد

دراسات

«الفكر العربي في عصر النهضة» الحاضر يطلع من الماضي



[illegible] الفكر العربي في عصر النهضة ، مرحلة هامة في سلم تطورنا العمقي ، نحو مفهوم العلم والتطور . وفي هذا الزمن الفلسفي الذي [illegible] فيه الفكر [illegible] بدأ العرب يشهدون [illegible] الحضارة في الحقبة الواقعة بين اوائل القرن التاسع عشر ، وبدء الحرب العالمية الثانية .

من هذا التوجه الجديد يكتب البرت حوراني [illegible] بهذا المعنى يؤرخ بعد دقيقة لمرحلة هامة من تاريخنا الحديث .

الكتاب اصلا وضع في الانكليزية ، وصدرت [illegible] له قبل سنوات في بيروت ، مقدما له الدكتور [illegible] عزقول ونشرته « دار النهار » في حجم [illegible] . اذ تعاد طباعة الكتاب ، للمرة الثالثة في بيروت ، نحاول الدلالة عليه : لانه ، بحسب [illegible] ، قيمة علمية تحتاجها مكتبتنا ، ومكتبتنا [illegible] عن عصر لا نعرف عنه الا انه عصر [illegible] مجيد ، اعطى اسماء وخلق اتجاهات [illegible] جديدة .

[illegible] تراثنا ، اذ نعرض لهذا الكتاب ، نتوقف [illegible] عند كاتبه البرت حوراني .

[illegible] كاتب لبناني واسع الاطلاع ، دقيق الملاحظة ، [illegible] التفكير ، متخصص في الفكر العربي [illegible] السياسي . وضع كتبه بالانكليزية متوخيا اطلاع القارئ الانكليزي على تاريخ هذا الفكر ، متجنبا [illegible] مقدم كتابه ، اصدار حكم عليه او ابداء تعليق حوله .

يتضمن الكتاب ١٢ فصلا ، يبين كاتبه [illegible] العرب الفكري السياسي الذي انحصر في التغيرات التي شهدتها هذه المنطقة في مختلف اطوار تاريخها ، نتيجة الظروف والاحوال [illegible] جديدة ، مما اسفر ، مع الزمن ، عن توضيح او مسح ، او تاويل ، او تطوير ، او تعديل او تبديل لتلك النظرية ، ضمن اطار التقليد الاسلامي او خارجه .

لماذا التقديم لهذا الكتاب ؟ لانه دراسة [illegible] من الفكر السياسي والاجتماعي الذي [illegible] عندما شبه المثقفون في البلاد [illegible] خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر [illegible] افكار اوروبا الحديثة ومؤسساتها وبداوا [illegible] النصف الثاني منه ، يشعرون بقوتها . [illegible] يتساءلون عما يجب عليهم وعما يمكنهم ان [illegible] من الغرب لاحياء مجتمعهم . كما كانوا يتساءلون باي معنى يظلون عربا ، ويظلون مسلمين . [illegible] ما تاثروا بالتغريب والتبسوا عنه .

ويستعرض حوراني شكوكها مسائل كثيرة « ... وقد حاولت ان ابين كيف تمت هذه التساؤلات عن نهضتنا ، وان استعرض [illegible] الاجوبة التي اعطيت عنها . على اني لم [illegible] التبيان على كل شيء ، بل انتقيت [illegible] ملائمة للايضاح موضوعي » .

كتاب « الفكر العربي في عصر النهضة » [illegible] ـ ١٩٣٩ (دار النهار للنشر في ٤٧٩ صفحة [illegible] الحجم الوسط) يتوسع مؤلفه في عرض [illegible] الفكرية الاولى اكثر من الاخيرة ، وفي ما كتب [illegible] القاهرة وبيروت اكثر مما كتب في اماكن اخرى .

لكنه وجه اهتمامه الرئيسي ، نحو مؤلفات قليل من المفكرين الذين بدوا له « جديرين بالقراءة اكثر من سواهم ، محاولا سرد تفاصيل كاملة عملهم وعن العالم الذي عاشوا فيه ، كي [illegible] لماذا طرحوا اسئلتهم كما فعلوا » .

من هؤلاء الاسماء الافغاني ، محمد عبده ، [illegible] رضا ، شبلي الشميل وفرح انطون .

في ان هذه الاسماء لا تمثل بحد ذاتها [illegible] ابداع فردية تفسر معطيات كل انسان [illegible] هذا ، انما تشكل في مجموعها ما نسميه [illegible] العربي في عصر النهضة . هذا الفكر الذي [illegible] اساس كل دراسة معاصرة توضح اليوم [illegible] بسطة الحاضر .

زكي الديب

أضواء النقد

صدر للكاتب السوداني مصطفى عوض الله بشاره كتاب « اضواء النقد » ، وهو دراسة في القصة والشعر والنقد . يقع في ١٧٣ صفحة من الحجم الموسط طبع « دار السودانية للطباعة والنشر » .

كتاب « اضواء النقد » دراسة يحاول المؤلف فيها تقديم طائفة من الاعمال الادبية الجيدة لعديد من ابناء السودان والعالم العربي ..

يتناول الناقد كذلك ، القصة واداتها في القسم الاول فيلقي الضوء على الفن القصصي من خلال عرضه لطائفة من اعمال كتاب القصة في السودان .

وفي القسم الثاني يتناول [illegible] اراء العربية واساليبها ومنهجها من خلال [illegible] منها القصة ومعالجتها لمشكلات مجتمعها [illegible] يواجهها من عقبات .

وفي القسم الثالث يتناول الشعر والشعراء من خلال تحليله لطائفة من الاعمال الشعرية .

وفي القسم الرابع [illegible] مع نجوم الادب والنقد . (لمحات من النقد الادبي لاحمد الحسن فضل المولى وتقييد [illegible] النقد الدكتور عبد الطيب ...)

وكانت قبل « اضواء النقد » صدرت للمؤلف كتب ادبية منها « [illegible] الفنية في السودان » و « عواطف وقلوب » ، « من الاعماق » ، و « من اجل الحب » . وله ايضا تحت الطبع رواية « ابتسامة الحب على جدار الزمن » ورواية « [illegible] ودموع » ومسرحية « الشمس والظل » .

الشعر المجري بعد مئة عام

[illegible]

ادب اجنبية

"الواقف الى جانب البؤساء" غارثيا لوركا
قصيدة غجر صرعوا الشر وصولاً "الى الخير"

« يقف دائما الى جانب البؤساء » : فيدريكو غارثيا لوركا ، هذا الشاعر الاسباني ، الذي سكن عويل النورات الاهلية مرة ، كلما تقادم عهد به ، كلما بدا جديدا آسرا وغامرا ، بشعره ويامراس دمه .

في ما ياتي توطئة عنه ، وعن موقف شعري جديد غريب على قراء العربية تقدمه ناديا ظافر شعبان مع ترجمة حرفية ، لقصيدة « الدرك الاسباني » :

الغجر بالنسبة الى فيدريكو غارثيا لوركا يقون رمزا للبؤس الانساني ، يحبهم ، يعطف عليهم ، يدافع عن حقوقهم ، تجذبه اسوار وحدتهم .. يحنان عظيم يقترب من عالمهم .. بحنان يراهم .

« يقارعون الحزن بالفرح ، والموت بالحياة » : على حد تعبير الشاعر حميد سعيد ...

عندما يتحدث فيديريكو غارثيا لوركا ، عبقري غرناطة عن اصدقائه الغجر ، تبقى لهجته مشحونة بالحنان والدفء ، هو يفرح لفرحهم ، ويحزن لحزنهم وتنفجر في اعماقه ماساة وحدتهم ... ويمتلىء صوته الغريب الساحر — كل الذين عرفوه وعايشوه قالوا ان صوته كان غريبا وساحرا — بالذعر والامل ، حين يرى الدرك يقتربون من اسوار البؤس ، ليسبلوا ولينهبوا فليحرقوا اكواخ البؤساء في ليلة العيد . فيتجه بكليته الى المدينة البائسة ، ينبهها ان تطفىء انوارها الخضراء ، انوار الحياة في تلالها الحزينة الوحيدة ، لان الدرك يقتربون ، يحملون اليها الموت ، والدمار :

هم ناس شرسون ، مليئـون بالحقـد ، والكراهية ، لا يعرفون الحب والسلام ... ولعلهم يضيعون الطريق الى مدينة الحياة والعيد ، اذا هي اطفأت انوارها ريثما يمرون ...

لكن مدينة السلام والوحدة ، مدينة الخير ، تبقى مطمئنة ، تحررت من الخوف ، وشرعت ابوابها بمحبة لمن يريد ان يشاركها فرحها بالعيد ، وزينت ازقتها بالبيارق ، والاقمار والنباتات والكرز ... ولم تنته للآتين في عتمة الليل الاسود ، اخفضت رؤوسهم الضخمة الرصاصية تحت خوذ تشق حدتها الريح ... فيطلق الشاعر الطفل صرخة امتزج بها الذعر والامل ، صرخة مجبة اطلقها من اعماق الاعماق ، علّه يحمي بها الاصدقاء الذين يحبهم من شراسة القادمين ... وشراسة الموت : فمدينة العيد لا تريد الا السلام والحرية :

اتركوها بعيدا عن البحر
وجدائلها في الريح .

لكن قوى الشر لا ترحم البؤس ولا يهزها فرح الاطفال بالعيد ، فكل ما يهمها ان تترك بصمات الحقد والكراهية في كل مكان تمر فيه ، فلا ترحل عن المدينة البائسة الا بعد ان تصبح اكواخها الوحيدة اتلاما في الارض ، يغمرها الظلام والصمت ... وقد علقت الرمال الممزوجة بالموت والدماء البريئة بحوافر الاحصنة ... فيبتعد الدرك لذلك بصمت عن مدينة الغجر ، التي تحاصرها النيران ... لا يمكن ان يتعرف انسان على اطلالها ... ولا اثر لها الا على جبين الشاعر ... فلينغرس في جبينه العالي كل من اراد ان يبحث عنها ، ليلتقي :

لعبة قمر ورمال ...

المحب العظيم

عظيم كان حب لوركا للغجر ، ولان الحب الكبير والصادق وحده يدفعنا في الحياة ، لنأتي الاعمال العظيمة ونهديها للانسانية ، لذلك اجتاز نشيد الوحدة الغجرية الذي الفه عبقري غرناطة كل الحدود ، وتردد صداه في الدنيا باسرها ... انشدته معه الملايين ، وترجم الى ٣٢ لغة .

و (القصائد غجرية) — رومانثيرو خيتانو — ديوان نشره غارثيا لوركا في ١٥ حزيران ١٩٢٨ ، ويتضمن ١٨ قصيدة ، — الثلاث الاخيرة منها قصائد تاريخية — تصور بطريقة خالدة المآسي الشخصية والفردية للغجر الوحيدين ، وتنشد بصوت وثني قلـق الغجر ، الهم ، وحدتهم ... فرحهم ... يلسهم حزنهم وحبهم للحياة ... وصراعهم الشرس مع الموت في تلال الحياة ...

وتبقى قصيدة « الدرك الاسباني » قمة في هذا الديوان ، وقمة القمم في الادب العالمي .

في « قصيدة الدرك الاسباني » نقف مواجهة للصراع الشرس بين قوى الشر وقوى الخير — الغجر — الصراع الشرس بين الموت وبين الحياة ... وبقدر ما ينبت الحنان في عيوننا ، ونحن نتفرج على الغجر فرحين كالاطفال بليلة العيد ، يزينون الطرقات بالاقمار والكرنيب ، ويخترعون في معهدهم اسهما وشموعا ، بقدر ما يدفع الاسى ملامحنا حين يغير الدرك على مدينة البؤس .

البؤساء في هذه القصيدة الخالدة يتحركون في عالم صاف ، مرح ، جذاب ، لكن الموت يتربص بمدينة الغجر التي تزنرت بابراج من القرفة ... وكل ما يحيط بهذا العالم الصافي ، شرس ومجرم : فالاحصنة سوداء ، والحدوات سوداء ، ورؤوس الدرك ضخمة ومن رصاص :

« هذا يمنعها من ان تبكي » .

والدرك يحملون مسدسات غير ملموسة : انه الخوف من ردات الفعل للسلطة : فزمرتها الطاغية تتقدم باتجاه مدينة العيد زارعة وراءها الصمت ... والبؤساء يقارعون حزنهم بالفرح ، ولا تساورهم الشكوك في ان مخالب الموت ستمزق اجسادهم في ليلة العيد : لا يمكن ان يكون الموت شرسا الى هذا الحد مع الناس الطيبين في الدنيا ... لا يمكن ان يغتال مدينة السلام على حين غرة ... لا يمكن ان يغتال الفرح في عيون الاطفال ليلة العيد ...

لكن قوى الشر لا ترحم البؤس ، ولم يفرح الغجر قبل ان يموتوا : ان اللحظات التي تسبق ابتداء العيد مشحونة بالغموض ، وبالقلق ، وبالظلام وبالخوف ، والجو يعبق برائحة موت ... ويتسلق الدرك المشؤومون الطرقات المتعرجة الى تل الغجر ، ويدمرون الحياة في ارجائه : يقتلون اطفاله ، يقطعون نهدي روزا كامبوريوث ، يطاردون فتيات اخريات ... وينتشر في الارض من نجا باعجوبة من بركان الحقد والكراهية ...

وتنتصر قوى الشر في مدينة البؤس ، لكن آثار المدينة التي التهمتها النيران محفورة في جبين الشاعر ، وفي ضمير الملايين من البشر الذين يبحثون عنها :

لعبة قمر ورمال .

الدرك الاسباني

سوداء هي الاحصنة .
سوداء هي الحدوات .
تبرق على الادثرة
نقاط حبر وشمع .
تخبىء رؤوسا ضخمة من رصاص ،
هذا يمنعها من ان تبكي .
بروح من الجلد المطلي ،
عبر الجادة يأتون .
ينذرون حيث ينشطون
بصمت لصمغ عتم
وبخوف من رمال ناعمة .
يمشون على هواهم ،
يخبئون في رؤوسهم
فلكة مبهمة
لمسدسات غير ملموسة .

* * *

آه ! آنت انت يا مدينة الفجر !
في زوايا الشوارع ، ترتفع البيارق .
القمر والكرنيب
آه ! آنت أنت يا مدينة الفجر !
من الذي رآك ، ولا يتذكرك ؟
يا مدينة الالم والمسك ،
المزنرة بابراج القرفة .

* * *

عندما هبط الليل ،
الليل البهيم باصواته الخفية ،
في مصهرهم كان الغجر ،
يبتدعون اسهما وشموسا .
وحصان جريح حتى الموت ،
كان امام كل الابواب يصخب .
وديكة من زجاج كانت تصيح
باتجاه خيريث دي لافرونتيرا . (١)
تعود الريح عارية ،
عند زاوية المفاجأة ،
الليل البهيم باصواته الخفية .

* * *

العذراء والقديس يوسف
اضاعا صناجاتهما ،
ويبحثان عن الغجر
ليعرفا اذا كان باستطاعتهم ان يجدوها .
تتقدم العذراء محملة
بثوب القاضية (٢) .
المصنوع من الشوكولا ،
وتتزين بعقود من اللوز .
يحرك القديس يوسف ذراعيه
تحت دثار من حرير .
وراءهما يأتي بيدرو دوميك (٣) .
برفقة ثلاثة سلاطين من فارس .
كان نصف القمر يحلم
في وجد لقلاق .

* * *

رايات وقناديل
تغزو الارصفة .
وفي المرايا تنتحب
راقصات باليه بلا اوراك .
مياه وظلال ، ظلال ومياه
في خيريث دي لا فرونتيرا .

* * *

آه ! انت يا مدينة الفجر !
في زوايا الشوارع ، ترتفع الرايات .
اطفئي انوارك الخضراء
آه ! انت يا مدينة الفجر !
من الذي رآك ، ولا يتذكرك ؟
اتركوها بعيدا عن البحر (٤)
وجدائلها في الريح .
آه ! انت يا مدينة الفجر !
يتقدمون اثنين اثنين
نحو مدينة العيد .
ضوضاء لنباتات
تغزو الكثانات
يتقدمون اثنين اثنين ،
سوداء لوحة المسرح ،
والسماء ، يتصورونها
واجهة لمهامز .

* * *

المدينة محررة من الخوف
تشرع ابوابها
واربعون دركيا
يغيرون عليها للسلب .
توقفت الساعات .
وكونياك القناني
حتى لا يوقظ الريبة .
سرب من الصرخات البعيدة ،
انطلق من الدوارات ،
وشقت سكاكين الجز النسيمات
التي تسقطها الخوذ .
عبر طرقات الظل
تهرب الغجريات العجوزات
باحصنتهن الغافية
وآنيتهن المخشخشة بالقروش .
عبر الطرق المتعرجة
تتقدم الادثرة المشؤومة ،
وهي تجر الريح خلفها
بدوامات سريعة .

* * *

عند بوابة بيت لحم
كان الغجر مجموعين ،
والقديس يوسف مليء بالجراح ،
يدفن طفلة في كفنها ،
وبنادق مفرقعة باصرار
تخاف صداها في الليل كله .
تداوي صداها العذراء الاطفال ،
بلعيب النجوم .
لكن الدرك يتقدمون ،
زارعين تحت خطواتهم السعير ،
حيث ، غرة وعارية ،
تحترق المخيلـة .
روزا ، ابنة آل كامبوريوث ،
تنتحب ، على عتبة بابها جالسة ،
لرؤية نهديها مقطوعين
وموضوعين على طبق .
وكانت بنات اخريات يركضن ،
مطاردات بجدائلهن ،
في جو تنفجر منـه
ورود لرماد أسود ،
وعندما اصبحت كل السقف
اتلاما في الارض ،
دحرج الغجر كتفيه
في جانبية مديدة للحجارة .

* * *

آه ! انت يا مدينة الفجر !
يبتعد الدرك
عبر نفق من الصمت
بينما يحاصرك اللهب .
آه ! انت يا مدينة الفجر !
من الذي رآك ، ولا يتذكرك ؟
ليبحثوا عنك في جبيني
لعبة قمر ورمال .

دراسة وتعريب :
ناديا ظافر شعبان

١ — خيريث دي لا فرونتيرا : قرية صغيرة في مقاطعة قادش .
٢ — القاضية : من الكلمات العربية الباقية في الاسبانية : قاضي المدينة .
٣ — بيرو دوميك : صاحب مصانع النبيذ المشهورة في خيريث .
٤ — البحر هنا رمز للموت .

الميلاد الجديد

اذا كان في النجم الذي يطلع كل سنة ، صوب الجنوب من أرضنا ، هدي للتائهين ، القاصدين ،

واذا كان في النجم المتلالىء حماية للخائفين في ظلمة الليل الطويل ، ونيل النفوس الغارقة في جهامة ضلالاتها ..

واذا كان للنجم القائد ، وداعة الرسول الامين ، وبعث الامل في نفوس المستضعفين ، المظلومين .

فانه يخرجنـا :
نحن القاصدين بحق ، الى معرفة الحقيقة ، والخائفين بجهالة ، في مسرى الشجاعة الثابتـة ،

والمستضعفي النفوس في ضالة ايماننـا ، وشكوكنا ،

انه يخرجنا من دائرة احزاننا ، الى دائرة الفـرح ...
وهـم ؟

يجوز . او قل ليس وهما فقط الخروج من دائرة الاحـزان ، بل خروج على معطيات الطبيعة البشرية ، والوضع الانساني ..

لانه لا شيء يبقى ، عندما تؤوب النفس من رحلة الربيع والاخضرار ، والشمس والينباع ، واليبس والاصفرار ، غير الاحزان ..

اذا الفرح ، اذا ما نظرنا اليه بعين الانسان ، وقلبه « الوثني » هو وهم .

وقد يطول الوهم او يقصر ، لكن الفرح يومض ويمضي كمهرجان النور والنار والالوان عند افول العيد ، وعودة المشاعل مطفأة ، والقلوب ، بعد نضوب الزيت .

هنا يتم النقض . وقلبنا « الوثني » يروح يتدارك « خيانتنا » للطبيعة البشرية فينكر عنا اوهامنا .. ويصحح مداركنا ، ومقاصدنا . اذ يؤكد فقط على « محاولتنا » الخروج من دائرة الاحزان الى دائرة الفرح ..
أيها القلب « الوثني » ،

هل كنت تعرف ان الفرح الذي نفتش عنه هو الغبطة من الداخل ، واننا واهمون في التفتيش خارج ذواتنا ..

وهل كنت تعرف أن أحزاننا هي مصدر فرحنا ، بالجرح الذي يقطر لهبا مقدسا ، ونغتسل به جباهنا ، كلما اشرق نجمه في حدود فارس ، أيها القلب « الوثني »

اذا كنت تدري ، وتركتنا نعيش في جهالتنا ، وتركتنا نعيش الحقب ، ونطوي الازمنة على اثامنا لطهرنا ، فانت متآمر علينا ، وتعرف اننا نستحق احزاننا .

واذا كنت لا تدري ، وجعلتك نحن « وثنيا » نستحق احزاننا .

لكن ثق ايها القلب « الوثني » اننا نحن ايضا لم نكن ندري ..
ولا أنت ..

حتى طلع « النجم » يهدي الى المغارة .. فخلعت الكائنات أثواب الحزن ، وتمنطقت بالفرح ، ومشت في النور .

وهكذا قلت نفعل ... وهكذا نحن .. وسنبقى ..

فتعال أيها القلب « الوثني » نمشي في هدايته ..

دعنا من الازمنة الرديئة ..
ها هو نجمه أشرق على الظلمات ، وترفق بالاحـزان .

لانـه هـو الفـرح ،
هـو الغبطـة ،
هـو اللـه ،
تعـال ... تعـال
انـه يريـد قلبينـا ....

جوزف صادق

قصة

حلم جورج شامي المراهق
قصص البيت الخراب

« اليوم تحقق حلمي المراهق .
رأيت الوطن بيتا خرابا ... ورأيتك عارية ، في وسط البيت الخراب .

هكذا وبمثل هذه الغرابة تبدأ القصة الاخيرة من مجموعة جورج شامي الجديدة « ابعاد بلا وطن » .

والمجموعة التي صدرت حديثا ، عبارة عن ثلاث قصص قصيرة : « فداء بلا قضية » ، « ابعاد بلا وطن » و « عارية في البيت الخراب » .

تجيء القصص الثلاث امتدادا لمناخ واحد جذوره غارقة في رماد الحرب الاهلية الاخيرة : الحرب التي جعلت الانسان جثة مرمية سوداء يتآكلها الدود والعفن . والحرب التي اعلنت سقوط الكلمة ودكت عروش الفرح والحلم . فالارض التي تحترق . يحترق عشبها ، واشجارها واحلامها وعصافيرها الصغيرة : واذا بجورج شامي يحترق مع الاشجار والعصافير .

انه في حالة اشتعال دائم . يفتش عن ساقية ليطفىء جمرة لهيبه . يفتش عن منفذ صغير ليهرب . يفتش عن حلم فيعلن انتماءه للضوء . لكن الحرب تمتد والجثث تعلو . واذا به يتنفس دماء وجثثا ورؤوسا مقطوعة واشلاء ممزقة . واذا « بكابوس الحرب يعاوده ، يهرسه ، يسحقه ، يعذبه ، ويتملكه الرعب .. فيعود الى الغابة » . (ص : ٧٦)

ولهذه العودة الى الغابة ابعاد ورموز : الغابة عودة الى الحب : عودة الى المنبع والجذور : عودة الى الطبيعة البريئة : والطبيعة امرأة : امرأة بكل ملامحها .

المرأة — الوجود

هكذا نجد ان المرأة لا تفارق صفحات « ابعاد بلا وطن » .

المرأة في حالة وجود دائم : في المتراس ، في السرير ، في الخوف ، في الموت في الحلم : للمرأة عند جورج شامي تواجد مستمر ممزوج بلهفة محترقة وبجنسية مستعرة : وكما علمنا فرويد ان الدافع الجنسي يكون ناشطا حيث يكون دافع الموت ناشطا .

يقول جورج شامي : الموت لا يحجب عنا حب الجسد » (ص ٨٥) .

المرأة مدينة النسيان والارتخاء : و « ما اروع النسيان حين يطبق على الذاكرة » . ما اروع الارتماء في احضان امرأة والسماء تشتعل بالموت ، ما أروع السفر عبر جسدها الى جزر بعيدة الى جزر النسيان والحلم .

المرأة هي الملجأ الآمن في صراع الحياة والموت : هي الملاذ الاخير : هي رحم الاشياء المتحولة . وحين تشتعل قشرة الارض وتتناثر الجثث تصبح المرأة ملاذ الانسان المتعب والمهزوم : تلخذ المرأة مسافة التخطي : تخطي الزمن وتخطي الموت نفسه ..

لقد مزقت الحرب جورج شامي شر تمزيق : فلقد حتم عليه ان يواجه الموت بكل اشكاله وبصورة قريبة ، لطبيعة عمله الصحافي فيبدأ انسانا مفتتا يائسا مهووسا مشتتا :

« كنا نثار . نثار . نثار
مصيبون مخطئون لا فرق .
ظالمون عادلون لا فرق . »

الحرب اعمت الانسان ومسخته بفرانزية وتوحشية هائلة : فاذا هي كالكابوس المزعج واذا الجثث غربان تحوم في الرأس وشهوة الموت تتسع دائرتها واذا بقناديل الدم ترتفع !

« ما أروع العقيدة ! ما ارذل العقيدة .
ما اظلم الارض ! ما أظلم الديناميت .
ما أحب الارض ! ما احب الديناميت .
ما اقسى الارض ! ما اقسى الديناميت . »

انه الضياع . انه السقوط : سقوط الانسان امام غرائزه وسقوط العالم امام انانية الانسان : وسقوط الله : انه السقوط الحضاري . سقوط ولا قيامة فآه أينها « الارض الخـراب » .

« اليوم تحقق حلمي المراهق ، رأيت الوطن بيتا خرابا » . انها لذة الاحتراق : انها سادية محرقة . سادية حطمت وابادت وهشمت : سادية حاصرتنا وخنقتنا واذا نحن شهود احيـاء على حصارنا واختناقنا .

« اليوم تحقق الحلم المراهق : الوطن بيت خراب . ممزق . مبعثر . آنه الحلم والمراهق . ابعاد شعرية : « في ابعاد بلا وطن » .

اللغة — الشكل

يبقى لنا كلمة في « ابعاد بلا وطن » فبعد أن تسللنا الى اعماق جورج شامي ، نعود الى اشكاله الخارجية . نعود الى لغته بالذات :

اللغة عند جورج شامي منه وعنه : لغة صافية عذبة ، فيها الكثير من الشعر والرمز . لغة شفافة يشوبها بعض الغموض الحلو الآسر والذي ، الى حد ما ، يتيح لنا فرصة التغلغل الى اعماق جورج شامي المخفية ، والى حقيقته المتفاعلة ، المخباة خلف جدار اللاوعي والحلم : (رأيتك صدفة ، جالسا فوق قمة بهية يحيط بك الاخضر والازرق) .

لغة مفعمة بالحركة : فهي تتمدد ، تنقبض وتنفلش تباعا حسب ما تحمل في طياتها من احاسيس وحالات (متراخ كدودة لا عصب فيها ... جسدي عاد كجلد ثعبان يلمع بدهن الشبق والمتعة .) (٦٣) والكلمات طوع أصابع جورج شامي فهو يعجنها ويفتتها ويسحقها كيفما يشاء : وهذه سمة بارزة في ادب جورج شامي .

« ابعاد بلا وطن » مصبوغة ببروق شعرية كثيرة : هذه الشعرية النابضة التي لغفلة صغيرة ، تسترق تلك اللحظات الحاسمة من « ذات » جورج شامي وترميها الى الخارج بوقع مرهف وجمالية حادة : (منهار تحت عري انثى تسوقني بشجاعة فرسان القرون الوسطى ، حصانـا مكسورا يصهل ولا يركض) او (المرأة الكبيرة في الزاوية وجود اخر يعكس الحركات بشكل ببغاوي اخرس . ويبقى سر اللهاث والانفعالات فوق الوسادة المحشوة بريش النعام تشوى كما تشوى الفراشات والاجساد النرسيسية) .

الشعر لغة الداخل : و « ابعاد بلا وطن » علامة مضيئة على حدود « الزمن الداخلي » و « الزمن الخارجي » . وجورج شامي يجيء من وقت الى آخر في عذوبة شعرية حلوة يضيء خلالها ذاته واحلامه ومكنوناته .

لقد تخلى جورج شامي عن « الهيكلية » القصصية وراح يقفز عبر الهواء . تخطى « الاصول » وتخطى « الاشكال » : فالزمان والمكان حاضران وغائبان معا .

لقد اجتاز جورج شامي خطوط « التوازي » القصصي ، وراح يحلم ويكتب ، فاذا القصة عنده كالحلم : غامضة وشفافة لانها تنبع من الداخل : من عالم غير محدود عالم الانكسار والتمزق : القصة عنده آخذت ملامح جديدة واكتسبت ابعاداً جديدة .

وتجيء المجموعة امتدادا لرؤية شاملة لها وجودها الخاص واشكالها الخاصة : رؤية انسان غرق في رماد الحرب ، فاختنق وتناثر : رؤية انسان كان يبحث عن خلاصه فلم يجده الا في المرأة ، المرأة التي هي ردة فعل طبيعية في صراع الحياة والموت .

في « ابعاد بلا وطن » حقق جورج شامي رغبة قديمة كانت تعانقه : رغبة النفاذ في عالم مغسول بالدم والرعب الى عالم مسكون بالحلم والحب والدفء : من « ارض رمادية » الى « ارض خضراء » .

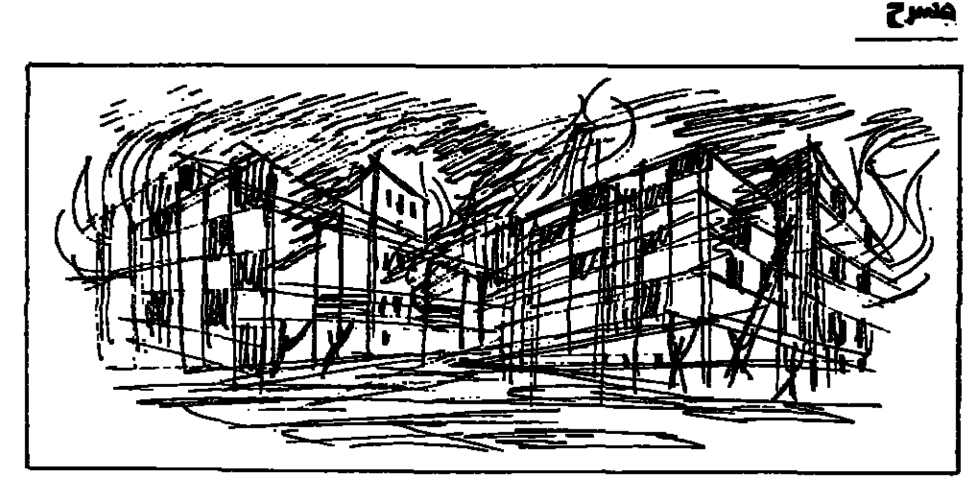
في الحرب لم يبق لجورج شامي سوى الحلم .

لم يبق له « سوى الاخضر والازرق واليدين المستغيثتين ترافقانه في طريق الصدفة نحو ابعاد بلا وطن » .

وكان ان حلم جورج شامي واحترق في حلمه كالفراشات .

عبده قيصر وازن

مسرح



"مدينة" مروان فارس
مسافرون بلا اقدام وحقائب!

صدرت لمروان فارس ، قبل اسابيع ، مسرحية بعنوان « المدينة » . تتألف من مدخل وثلاثة فصول ، (منشورات مجلة فكر) . اما الغلاف والخطوط فمن تصميم الفنان شاهين عبد الخالق .

قدم نصري الصايغ لهذه المسرحية بقوله : الفاصل بين مدينتين : يلسان بهويتين ، الاولى ميتة والاخرى تحمل علامات الموت والعلاقة بينهما . زمن مبتور الاطراف ، وزمن يركض الى الخاتمة . يتداخلان وينفصلان ثم يفترقان ، وتصير الامكنة بلا وجوه والمسافة بلا صوت ، والمسافرون بدون اقدام ولا حقائب » .

داخل هذه الحدود المأساوية ، يحاول مروان فارس في «المدينة» ان يرسم الاندهاش على الجباه ويكتب للمدينة عمر الرصاص ، ويضع الحجر الفاصل بين مدينة ياكل الناس فيها الموت باطراف اصابعهم ومدينة تقتات اسماء الثوار الذين يسقطون وترفع عددا مماثلا عن «الدموع المشبعة بالمياه المالحة» .

والمسرحية مع مروان فارس ليست مسرحية مهذبة ، انها قضية مشلعة ممزقة يرتكب ضدها الاعداء ذنوبهم ، ويصلبونها بمسامير الذاكرة الميتة ، بل هي انفجار بطيء واحلام تقاوم اليقظة ، لانها بهذا فقط قادرة على التغيير على الرغم من العجز في تغيير العالم .

يستعير المؤلف في مسرحيته بعضا من المواقف ، ولكنه يشحنها باصوات شاذة جميلة كالحوار بين تريز وجان كلود ، او بين تريز وفؤاد

— « لا ينجو هذا العالم من نفسه الا بنفسه

وليس على المقاتلين ان يخلعوا هذا العالم دمه علينا جميعا ... »

ان شاعرية مروان فارس تتجلى في رصد اللحظات التاريخية التي كانت محطة زمنية توقف امامها العالم وقرأ في الزمن الاول يأس الثوار ، وقرأ في الزمن الثاني جريمة الخلاص من الثوار .

وهكذا عبر هذه الاشراقات بطل مروان فارس بابطاله الذين ينهزمون في عصر تصبح البطولة اكثر خصبا ، داعيا الى ممارسة اليأس ، فمن اليأس تخرج الثورة ، ومن اليأس ينتزع الثوار العالم من يأسه .

ايلي اسطفان

روجيه غارودي لـ"حوار الحضارات":
تأملي ثقافي يبعد شرقكم عن غربي!

« حوار الحضارات » ، كتاب المفكر الفرنسي روجيه غارودي تصدره « دار عويدات » مترجما الى العربية في بيروت .

قبل نزول الكتاب الى السوق حصلت «الانوار» على مقدمة المؤلف للترجمة العربية التي تنشرها فيما يلي :

مقدمة المؤلف للترجمة العربية

انه لسرور عظيم ، وشرف عظيم ، لي ، ان اخص قراء اللغة العربية بهذه المقدمة لكتابي .

اولا : لان اول احتكاك في حياتي الشخصية مع الاسلام كان احتكاكا برجال ، رجال ادين لهم بحياتي . وقد ادليت بشهادتي على ذلك في كتابي « كلام رجل » .

الرابع من اذار سنة ١٩٤١ . كنـا زهـاء خمسمائة مناضل من المعتقلين والمسجونين لمقاومتنا الهتلرية . وقد هجرنا الى (جلفة) ، في جنوب الجزائر . وكانت حراستنا بين الاسلاك الشائكة في معسكر الاعتقال مدعومة بتهديد رشيش . وفي ذلك اليوم ، بالرغم من اوامر قائد المعسكر ، وهو فرنسي ، نظمنا مظاهرة على شرف رفاقنا من قدامى المتطوعين في الفرق الدولية الاسبانية . وقد اثار عصياننا حفيظة قائد المعسكر ، فاستشاط غضبا وانذرنا بانه سيأمر باطلاق النار اذا لم نعد حتى النور على خيمنا . وقد انذرنا ثـلاثـا . بمضينا في عصياننا . فامر حاملي الرشيشات ، وكانوا من جنوب الجزائر باطلاق النار ، فرفضوا . وعندئذ هددهم بسوطه المصنوع من عصب البقر . ولكنهم ظلوا لا يستجيبون . وما اجدني حيا الى الان الا بفضل هؤلاء المحاربين المسلمين . وقد اوضح احدهم لنا سبب ذلك :

ان مما ينافي شرف محارب من الجنوب ان يطلق رجل مسلح النار على رجل اعزل .

وبدءا من هذه التجربة ، اخذت منذ اطـلاق سراحي في الجزائر ، ثم في تونس ، بدراسة الاسلام ، ونشرت سنة ١٩٤٥ في الجزائر رسالة اولى بعنوان : « اسهام الحضارة العربية التاريخي في الحضارة العالمية » .

وقد ترجم هذا النص انذاك الى اللغة العربية ونشره ضباط مصريون وطنيون في القاهرة .

وقد شعرت بفرح غامر عندما تشرفت بمقابلة الرئيس ناصر وقدمت له نسخة من هذه الرسالة . وقد دعيت عندئذ لالقاء سلسلة من المحاضرات في القاهرة عن « الاشتراكية والاسلام » وتعلمت اشياء كثيرة من مناقشة هذه الافكار مع الرئيس ناصر ومع مشايخ جامعة (الازهر) .

وقد سنحت لي الفرصة بعدئذ ، بوصفي استاذ علم الجمال في (الجامعة) ، بان اعين طلابي على فهم الفن الاسلامي . وقد سعدت بان رايت بام عيني عددا من هذه المساجد الجميلة . المساجد الصغيرة — وهي جواهر بدقة عذبة في (تلمسان) ، والمساجد العملاقة في استانبول ، حيث شاهدت روعة (الجامع الازرق) . ومن اسمى مساجد الصور التي رايتها عبر اسفاري في مختلف ارجاء العالم تلك الصور المضخمة بعبق الروحانية ، مثل صور مساجد (طولون) و (الازهر) في القاهرة ، وتلك الحافلة بالقوة مثل اطلال مسجد (بيبي خانون) في سمرقند الذي اراد تيمورلنك ان يجعله اعظم معابد الدنيا ، والذي قصمه زلزال ، وهي اطلال مثقلة مثل (تاج محل) في الهند ، او صور العظمة الجادة مثل مئذنة سامراء الملوية الرائعة في العراق او ايضا في اصفهان حيث يتألق (المسجد الجامع) ومسجد (الشاه عباس) .

اني اتمكن من القول ان كل الفنون في البلاد الاسلامية تؤدي الى المسجد ، والمسجد الى الصلاة . ولا مندوحة لي من ان اشهد بتجربتي الشخصية : ذلك انني انطلاقا من تامل فنون الاسلام ومساجده انما شرعت افهم عظمة العقيدة الاسلامية بتاكيدها المجذري على التعالي ، وفي الوقت ذاته ، ومن خلال (القرآن) وعبر الشعر الصوفي الخارق ، على انفتاح ، وعلى قبول لا يقتصر على سائر اسر الايمان الابراهيمي وحسب ، بل يمتد الى امكان حوار خصيب مع حكمة آسيا و الهند واليابان .

انني لارجو ان يسهم هذا الكتاب في توسيع هذا الحوار وتعميقه والاستعاضة عن هيمنة الغرب الثقافية المفروضة خلال اربعة قرون من الاستعمار بتجربة سمفونية هي تجربة الثقافة العالمية الشاملة .

روجيه غارودي

« الاستاذ الحالم » يغني في الحكمة

واقع الاغنية من واقع الفرح . والناس في انصاتهم لصوتها ، يسترجعون الجمال البشري في اسمى اشراقاته .

برنار سوفا ، التقى جمهور الاغنية الاجنبية الاحد الفائت في مسرح الحكمة — الاشرفية . غنى لهم جديده . اسرى اليهم فرحة الايام الجديدة .

وهكذا في دائرة من العذوبة والنور اطل عليهم في العاشرة والربع من ليل الاحد ، ببذته البيضاء . فسرق لبهم باغانيه وحضوره فوق الخشبة .

التجاوب كان كاملا بين المغني وجمهوره عندما صفق بحماسة في اثناء انشاد سوفا لاجمل اغانيه القديمة : « الاستاذ الحالم » .

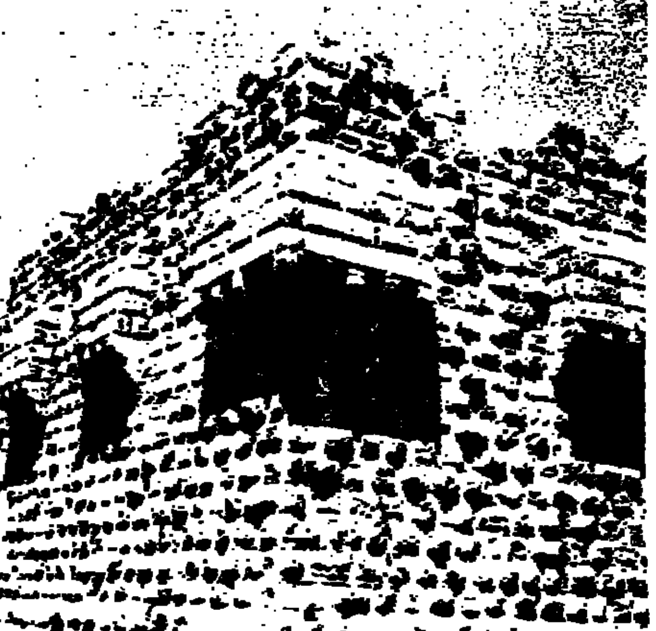
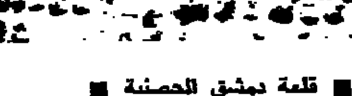
واهدى سوفا اغنية « الصداقة » الى اصدقائه اللبنانيين الذين شجعوه عند انطلاقته منذ عشر سنين (طوروس سيراتوسيان وماري تيريز عريد) وانشد ايضا بعض الاغنيات الجديدة التي تعالج الواقع اليومي ، مذكرة بيب بالشخاص يصادفهم المغني دوما مثل « النقل العام » .

في تلك الامسية الحالمة اغنيات كثيرة لسوفا اعيدت . فيما ظل الجمهور متعطشا للمزيد .

هكذا ضمن الأصل

رسالة دمشق

سوريا تحيي تراثها الاثري وتعرض مكتشفات حوض الفرات في فرنسا

■ قلعة دمشق الحصنية ■



■ قلعة حلب الاثرية ■

اوفدت المديرية العامة للاثار والمتاحف الى فرنسا السيد عدنان البني مدير التنقيب فيها وذلك لتمثيل سوريا في معرض الاثار السورية الذي يقيمه متحف سانت تيتين بالتعاون مع جامعة ليون حول الانسان والفرات خلال الفترة ما بين الثاني عشر من كانون الاول الجاري والحادي والثلاثين من كانون الثاني القادم .

ويتضمن المعرض صورا عن المكتشفات الاخيرة التي ظهرت في المواقع والتلال الاثرية على حوض الفرات وهي تل مريبط ، والشيخ حسن ، وسلنكحية .

وقد دعي الى هذا المعرض (خلل افتتاحه وزيارته لبضعة ايام) جميع من ساهم في اعمال التنقيب الاثري في التلال المذكورة ، وكان من جملة هؤلاء المدعوين من سوريا موفد المديرية ، بوصفه من العاملين البارزين الذين نقبوا في تلك المناطق ، وسيلقي السيد البني خلال زيارته للمعرض محاضرة علمية حول المكتشفات الاثرية التي يعرضها .

وتجدر الاشارة الى ان تل مريبط الذي يقع في الجزيرة على شاطىء الفرات بمنطقة الغمر ، يعتبر – كما اكدت حفريات التنقيب الاثري – اقدم قرية اكتشفت في سورية حتى الان ، ومن اقدم قرى الشرق الاوسط ، وهو يرجع الى الالف الثامن قبل الميلاد ، واظهرت مكتشفاته انه كان يمثل اقدم موطن سكني في العالم ابان عهد التطوفين الذين كانوا الاصل في عملية الاستقرار والتحضر المتمثلة بانشاء قرى الصيادين كما دلت على ذلك طبقات التل وما عثر فيها من ادوات حجرية صغيرة غزيرة وبقايا حيوانية وعناصر حلي دقيقة .

وفي غضون ذلك ، تعمل السلطات السورية على احياء التراث الاثري في سوريا . ومن القلاع الاثرية التي يجري العمل لحمايتها وترميمها ، قلعة دمشق ، وقلعة حلب والمدرسة العادلية ، وغيرها من الابنية القديمة ذات الطابع الاثري والحضاري الخاص .




■ لوحة الصداقة ■

لوحات سعاد معمو: فرح وحنين

الرسامة سعاد معمو كاي مواطن في سوريا ، تاكل وتشرب قليلا ، وتحلم كثيرا . الا ان عطاءاتها هي التي تميزها على الاخرين .

فسعاد التي لم تشترك في اي من المعارض الجماعية لفناني سوريا والتي لم تكتب عنها حتى جرائد الحائط المدرسية – ترسم وتعشق الفن ! فما ان تطرح عليها رغبتك في رؤية اعمالها حتى تهب واقفة مثل عصفورة تصفق بجناحيها فرحا . تسرع الى خزانتها لتعود اليك محملة بكثير من اللوحات الجميلة .

من لوحات سعاد معمو لوحة « الصداقة » : هنا اشجار ، جسر يعبر النهر المتوسط لحقل اخضر .. كل هذا بالوان عادية اقرب الى الوان الاطفال .

ويتقدم الخلفية شاب وفتاة يتبادلان الورد . ليس في هذا العمل ما يدهش الا انك تكبر في نفس قروية مثل سعاد معمو هذا التفتح والبحث عن ايجاد صيغة طيبة وبسيطة لعلاقة الشاب بالفتاة .

٣٠٠٠ طبيب سوري يعملون في اميركا واوروبا

■ مبنى كلية الطب في المزة ■

يقول الدكتور مصباح غيبة سكرتير المجلس الصحي الاعلى في دمشق : يوجد في الولايات المتحدة ١٥٠٠ طبيب سوري كما يعمل مثل هذا العدد في اوروبا الغربية ، وهذا يعني خسارة كبيرة لسوريا ، وفراغا يتركه الطبيب المهاجر والذي لا يمكن ان يشغله غيره لقلة عدد اطبائنا وبالتالي ينعكس هذا على المواطن الذي تهمل معالجته بسبب هجرة هؤلاء الاطباء .

وهنا لا بد من الاشارة الى موضوع هجرة طلاب الطب الذين يدرسون في الخارج لان معظمهم لا يعود الى الوطن ، وقد زادت نسبة هؤلاء في السنوات الاخيرة ، اذ ان سجلات مديرية البعثات للعام الدراسي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ تدل على ان عدد الطلاب الذين يدرسون الطب في الخارج على نفقتهم الخاصة يساوي ٢٩٠٢ من الطلاب ، اما عدد الموفدين يبلغ ١١٥٣ طالبا ، والمجموع ٣٠٥٥ طالبا ، وهذا العدد يساوي ٧٥ بالمئة من مجموع عدد طلاب كليات الطب في القطر الذين بلغ عددهم للعام الدراسي نفسه ٤١٠٦ طلاب ، واغلبية الطلاب يتواجدون في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، وهذا يعني ان الامل ضعيف جدا في عودتهم الى الوطن .

عدد الطلاب في الخارج

عدد الطلاب الذين يدرسون في اوروبا الغربية ٢٠١١ .

عدد الطلاب الذين يدرسون في الولايات المتحدة ٥٤ .

عدد الطلاب الذين يدرسون في دول اجنبية مختلفة ١٢٧ .

عدد الطلاب الذين يدرسون في الدول العربية ٢٢٢ .

عدد الطلاب الذين يدرسون في الدول الاشتراكية ٤٨٨ .

المجموع : ٢٩٠٢

اما الاطباء الذين يختصون في الخارج ، فقد بلغ عددهم في السنة الدراسية نفسها اي ١٩٧٥ – ٨٨٦ طبيبا على نفقتهم الخاصة بالاضافة الى ٣٩ موفدا يتوزعون على الشكل التالي :

دول اوروبا الغربية ٥٣٩

الولايات المتحدة ٢٨٥

دول اشتراكية ٣٥

دول عربية ٢٢

دول اجنبية متفرقة ٥

المجموع : ٨٨٦

وهذا العدد يشكل ٣٧ بالمئة من الاطباء في سوريا واغلب الدلائل تشير الى ان غالبيتهم لن تعود ولا سيما الذين يدرسون في اوروبا الغربية واميركا وهكذا يحرم الوطن منهم كاختصاصيين بالاضافة الى خسارتهم كاطباء .

كلية مستقلة

انا ارى ، والكلام للدكتور غيبة ان تنشأ كلية مستقلة عن كلية الطب كما هو الحال في غالبية بلدان العالم مهمتها الاشراف على تدريب وتخريج الاختصاصيين في كل انحاء سوريا وكل مشافي الدولة ، فتضع لكل فرع من فروع الاختصاص برامج نظرية وعملية ، وتطلب من كل مشافي القطر تطبيقها على الاطباء المقيمين في تلك المستشفيات ، وتعهد للاطباء القائمين على هذه المشافي تدريب وتدريس المقيمين لقاء تعويض معين .

ولا يحصل اي طالب دراسات عليا على شهادته الا بعد اجتيازه امتحانا تشرف عليه ادارة الكلية مباشرة ، وهذا يتطلب عدم السماح للاطباء ، بالسفر الى الخارج للاختصاص الا في حدود ضيقة تحددها الدولة .

ولكن السؤال : هل نحن قادرون مثلا ، بامكاناتنا الحالية على تخريج مستوى جيد من الاختصاصيين ؟

يقول الدكتور غيبة : لكل عمل بداية ، ولا بد ان نبدا ونطور المستوى بالتدريج وفي حالة كون الخريجين دون المستوى المطلوب يمكن ارسالهم في دورات تدريبية للحصول على مزيد من المعلومات على ان يتم الاتفاق مع الدول المستقبلة على تامين عودتهم لسوريا .

عادل ابو شنب : الادب المرئي اكثر شمولية من الادب المكتوب
وسائل الاعلام في اساس شعبية الادب

دمشق – من شافع مزيك :

خطواته على الارض الادبية ، متعددة الاتجاهات بدا من القصة القصيرة ، انطلق نحو الرواية ، وفي النهاية رفع صوت قلمه ليطالب ، عبر الصحافة بدخول عصر الادب المرئي .

عادل ابو شنب يطالب و ... ينفذ قلمه صار يعطي بغزارة ، للشاشات التلفزيونية . بينما الكتابة الادبية تضاءلت ، صغر حجمها .

الاسباب ؟

نساله ، قبل التوغل في مشواره الادبي المتعدد المراحل .

يقول ، متسائلا : بعد عشر سنوات ، او عشرين سنة ، ما هي صورة الادب ؟ هل ستبقى الانواع الادبية كما هي ؟ انا اعتقد ان العصر صار يبتعد عن الادب المكتوب ، ويتجه نحو الادب المرئي والسبب : طغيان وسائل الاعلام الحديثة . فعندما تجلس لترى رواية ممثلة على شاشة التلفزيون خلال ساعة ، تكون اكثر راحة من ان تجلس ساعات ساعات لتقرا رواية مكتوبة . وتستوعب اكثر ، تتلقى وانت منجذب ...

● الكتابة للتلفزيون هل ستكون وسيلة ايصال قادرة على اغناء الاديب عن الكتابة الادبية ؟

□ مستقبلا لا بد ان يحدث هذا . لان الادب سيتبدل بعدما تبدلت وسائل الاتصال بالجماهير والادب المرئي – تلفزيون ، سينما – اكثر قدرة على الايصال السريع ، الشامل . انا ، شخصيا ، عرفني جمهور واسع عن طريق التلفزيون ، وبالتالي اوصلت افكاري الى الملايين . فالمسلسل التلفزيوني يعرض على شاشات عربية كثيرة . وعندما دعوت الى دخول « عصر الادب المرئي » ، كنت متاكدا من التجربة ، ودعوتي وجدت اذانا صاغية . فكتاب كثيرون يكتبون الان ايمانا منهم بان الشاشة وسيلة اكثر فعالية في تقديم ثقافة جماهيرية كاملة .

من « الظاهرية » حتى المراحل المتعددة

مشوار عادل ابو شنب في دنيا الكتابة ، غني قصير . « انه بدا منذ بداية سنوات الوعي والنضوج الاول . من المكتبة الظاهرية ، حيث تكونت مرحلة الاطلاع ، الى احتراف القصة القصيرة ، والقص بشكل عام : من القص المكتوب الى القص الاذاعي والتلفزيوني ، الى حكايات الجدات التي نشرت باللهجة العامية ، حتى ... القصة المسرحية » ، كما يقول .

● هل مر هذا القص ، المتعدد المجالات ، في مراحل انتقالية ؟ كيف تكونت المراحل ؟ ما هي دوافعها الاجتماعية ومرتكزاتها ؟

□ اجل ، لا بد من المراحل . في البداية كانت مرحلة الاحساس بالطبقية بسبب نشاتي الاولى . هذا كان طاغيا ! وفي مجموعتي القصصية الاولى « عالم ولكنه صغير » ، التي نشرت العام ١٩٥٦ ، تتضح ملامح المرحلة .

● هل نقول : بدات واقعيا ؟

□ لست واقعيا تماما . كنت من هذه المدرسة التعبيرية التي تقتبس من الواقع . سمها ما شئت . قصصي تلك تركت بصمات على الحركة القصصية في القطر ...

● وفيما بعد ؟

□ مرحلة الرمزية . بسبب القمع والكبت والتضييق ، صرت رمزيا . وهذا تتعرف اليه في مجموعة « زهرة استوائية في القطب » . ثم تركت هذه المرحلة ، او تركتني . لم يكن نتاجها كبيرا . وكانت مرحلتي الاجتماعية – السياسية . فكانت مجموعتا « الثوار مروا بيتنا » و « احلام ساعة الصفر » ، التي ظهرت بعد نكسة حزيران .

● اذكر ان « احلام ... » بدت غريبة في تلك الفترة ! بدت متفائلة ، بينما اليأس يحبط سطورا ادبية واغرة ؟

□ صحيح ، والايام اكدت تلك الرؤيا . لم اكن يائسا لاني لم اعتبر النكسة خاتمة المطاف . اكدت ان العوامل الذاتية في العرب ، قادرة على تحاور اليأس . لم انع ، او ادق مسمارا في النعش . نظرت في اتجاه الاتي ، متفائلا ...

■ عادل ابو شنب ■

شخصيات ونماذج البيئة ...

● ككاتب مستمر ... باية رؤية تلامس الواقع ، الانسان والحياة بشكل عام ؟

□ ارى من زاوية معينة ، وبمنظار التراكمات الثقافية والبيئوية المعششة في صدري . الانسان عندي هو قيمة فاعلة في الواقع والحياة . هذه القيمة تتعرض للفشل وللنجاح ، للخسارة والربح . لكنها تبقى تناضل لتظل : قيمة .

● شخصياتك من اين تاتي ؟ من اين تستمدها ؟

□ من بيئتي . خاصة من بيئة شعبية اعيشها . من قبل ، حي « القيمرية » غرس في وعيي ملامح نماذج كثيرة . والحياة في ما بعد ، افرزت الكثير .

● في روايتك « وردة الصباح » ، شخصيات من البيئة تفصح عن معاناة متنامية . في عطاءات اخرى ، مثل الرواية التلفزيونية : « هذا الرجل في خطر » ، تغير المناخ ، غابت معطيات البيئة ؟

□ رغم تاكيدي على اعتبار التلفزيون وسيلة ايصال شاملة ومباشرة ، اؤكد ان الكاتب يصل مع النص الادبي الى : قراء . ومع النص « المتلفز » اتى : مشاهدين . والفارق بين القارىء والمشاهد ، شاسع . وفي « وردة الصباح » اتجه الى قارىء . وفي « هذا الرجل ... » اتجه الى مشاهد .

والمناخ الادبي تبدل لان الشخص المخاطب ليس نفسه في العملين . لكن الافكار لم تتبدل . تبدل الشكل . تغيرت وسيلة الايصال . وبقيت الشخصيات واقعية .

● اسلوب بناء الرواية عندك ، هل هو راسخ في اقتناعاتك ، وسيستمر ؟ ام انك تجرب ... ما زلت تجرب ؟

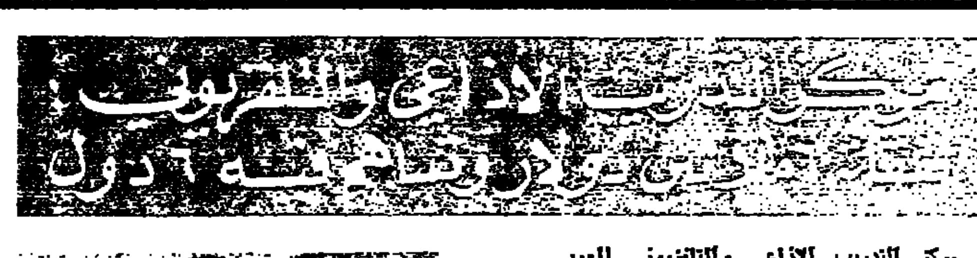
□ ليس مستمرا ، وليس تجريبيا . اي ليس شكلا نهائيا . الاشكال تحددها المضامين . كل مضمون يحضر شكله لدى عملية الخلق الفني .

● ما رايك بالرواية التجريبية ، وهذه ظهرت عبر عدة محاولات ؟

□ الرواية التجريبية مصيدة الوقوع في الخطا القاتل . لان الرواية عمل ادبي يفترض نضجا في الشكل والمضمون . بل يفترض شكلا مسبقا يهيئه الكاتب .

● الرواية السورية اين مكانها على الارض العربية ؟

□ لم تكن شيئا له اثر في الحياة الادبية المحلية وبالتالي الحياة الادبية العربية . الاسباب كثيرة . منها طغيان القصة القصيرة . اما في السبعينات فبدات الرواية تنهض . ظهرت روايات يفرق عددها ما ظهر منذ اول القرن وحتى ١٩٧٠ . هذه ظاهرة هامة . وهناك اسماء تلمع : فارس زرزور قمر كيلاني ، هاني الراهب ، عبد النبي حجازي واخرون .



مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني العربي دمشق ، يعتبر من ابرز المشروعات التي حققها اتحاد الاذاعات العربية حتى الان . وقد ساهمت فيه ٦ دول عربية وقدرت تكاليفه بحوالي ٦ ملايين دولار .

بعد اختيار المكان ، في الجمهورية العربية السورية واستقدام بعثة من منظمة «اليونسكو» من اجل ذلك ، وتحديد منطقة المزة مكانا للمركز ، اتفقت الدول العربية المشتركة على وضع ميزانية لهذا المشروع الكبير ، فساهمت – ٦ – دول بتمويل انصبتها في الاتحاد لصالح المركز ، وهي الكويت ، وقطر ، والامارات العربية المتحدة ، والعربية السعودية ، والاردن وسوريا .

وقد بلغ مجموع الانصبة مليونين واربعمائة وثلاثة وخمسين الفا وثلاثمائة دولار .

كلفة المشروع حسب تقديرات البعثات المختصة

قدرت بعثة اليونسكو التي قدمت الى سورية عام ١٩٧٢ ، قدرت كلفة المشروع لتغطية مرحلتي التاسيس والتشغيل بـ ٤ ملايين دولار اميركي تقريبا .

وازاء انخفاض قيمة الدولار وارتفاع الاسعار العالمية ، فقد قدرت الامانة العامة من جديد كلفة المشروع بـ ٦ ملايين دولار اميركي .

تسهيلات سورية

قدمت الحكومة السورية الارض للمركز ، واعطته مزايا وحصانات الجامعة العربية ، كما اعفته من جميع الضرائب والرسوم بانواعها المختلفة ، ومن كل القيود المفروضة على الاستيراد ايضا .

المبنى

يتالف المبنى من ثلاثة طوابق كبيرة طابق سفلي يضم قاعة اجتماعات تتسع لحوالي ٢٠٠ شخص ، ويوجد فيه غرف للترجمة الفورية ، وغرف للاسقاط السينمائي ، كما يوجد فيه قسم للاذاعة يتالف من ثلاثة استوديوهات رئيسية مع قاعات تدريس ، ومختبر لغوي ، ومطعم ومطبخ .

الطابق الارضي يضم استوديو الانتاج الرئيسي للتلفزيون ، واستديو للتدريب التلفزيوني وقاعات لتجهيز (المغديتيب) وغرفة لارشيف الافلام والاسطوانات ، اضافة الى غرفة مراقبة للتسجيل .

الطابق الاول (فوق الارضي) توجد فيه مكاتب الاداريين والمستشارين ، كما توجد فيه مكتبة كبيرة وقاعة مطالعة ، وقاعات تدريس ، وبجانب المبنى يوجد بناء خاص للمطبعة ، والورش المختلفة ، وذلك لتقديم تجهيزات الديكور .

يضم المبنى قسما خاصا للسينما ، يحتوي على استديوهين للسينما ، مع غرف للطباعة ، والتحميض ، وغرف لاعداد وتنسيق الاخبار .



■ خضر الشمار ■

سير العمل

انجز على حد قول القائمين على العمل ٩٠ بالمئة من اعمال الهيكل وقد ساهمت في سرعة العمل عوامل متعددة اهمها :

– تجاوز الروتين المعهود في المؤسسات والهيئات الرسمية .

– الاستناد على الدول الشقيقة في تامين الموارد ، لا سيما الاسمنت الذي جلب من لبنان وبمساعدة وزير الصناعة اللبناني .

ويقول المهندس المشرف على عمليات البناء بان الهيكل العام للمبنى ينتهي في شهر كانون الثاني ، ويكون المبنى جاهزا للاستخدام في شهر اب من عام ١٩٧٨ ، هذا بالنسبة للبناء اما التجهيزات فلها حديث اخر .

ويعتبر المعهد بمثابة اكاديمية عربية لتلقي العلوم الاذاعية والتلفزيونية والصحفية ايضا ، وهو يستوعب حجما لا باس به من العناصر الاعلامية التي مارست وتبنتها الاعلامية او التي لم تمارسها بعد ، وقد اعد المركز مراحل متناوبة للتدريب الاذاعي التلفزيوني تتلاءم وقدرة المتلقي . كما هيأ متطلبات الدارسين السكنية ، والترفيهية وكامل المستلزمات الاخرى (حسب البرنامج المعد مسبقا طبعا) وسيستعين المركز بالخبرات العربية والاجنبية .

وقد تحدث المدير العام للمركز السيد خضر الشمار ، فقال : بالنسبة لنا ، برنامج العمل يتم تنفيذه بدقة متناهية ، ولم يتاخر هذا البرنامج بنية مرحلة . بالكثر من حوالي ٤٠ يوما وهي مقسمة الى قسمين – القسم الاول : لمشكلة فنية في ميدان التبريد وقد حلت هذه المشكلة بالاستعانة بمزيد من الخبرات السورية ، ثم تاثرنا بنقص مادة الاسمنت فاستعنا بالقطر اللبناني الشقيق الذي قدم لنا كل حاجتنا . وقد عولج الموضوع مع وزير الصناعة اللبنانية وكان ايجابيا ، فله تقديرنا وشكرنا . وقد ضاع على المركز قبل هذه المعالجة فترة من الزمن بحدود عشرين يوما ، اي ان المشروع والبرنامج ينفذان بدقة متناهية وقد وصلنا بمستوى الانجاز الى مرحلة نعتز بها اذا قيست حجما بالزمن الذي انجزت خلاله وسنتسلم المبنى على الهيكل في حدود عشرة الاف متر مربع – في مطلع شهر كانون الثاني – والمبنى بشكل كامل جاهز للعمل في شهر اب من عام ٩٧٨ .

اما بالنسبة لاستقبال المتدربين ، وهذا الجانب الاهم من وظيفة المشروع فهو مرتبط بحل مشكلة التجهيزات باعتبار ان التجهيزات واكلافها مسؤولية البلدان التي لم تدفع اسهمها في المشروع ، واعتقادي ان امتنا العربية – بوفرة امكانياتها لن تضن على العاملين في هيئات الاذاعة والتلفزيون وموقعهم من الحياة العامة في البلدان العربية بالقليل من الامكانيات التي يجب ان تتوفر في هذا المشروع الحيوي العام لرفع مستواهم وتاهيلهم ، مع تطور هذه التقنية الهامة في العالم . وعليه فنحن بانتظار الجمعية العامة المقبلة التي ستنعقد في الرياض في نهاية شهر كانون الثاني من العام المقبل ، فاذا سارت الامور فنحن نستعد منذ فترة للبدء باستقبال اول جيل عام ١٩٧٩ وهو زمن قياسي في انجاز هذا المشروع المعقد .

دمشق تشترك بمؤتمر منظمة المدن العربية

اشترك وفد محافظة مدينة دمشق برئاسة السيد محمد فاروق الحموي محافظ المدينة في اجتماعات الامانة العامة لمنظمة المدن العربية التي عقدت في دولة الامارات .

وبحثت الامانة العامة للمنظمة في موضوع تنفيذ عدد من التوصيات التي اتخذتها مؤتمرات المنظمة والدورات المختصة التي عقدتها لدعم تنفيذ المشاريع الانشائية والعمرانية في عدد من المدن العربية .

ندوة عالمية في نيسان لدرس تاريخ العلوم عند العرب

تقوم اللجنة التحضيرية للندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب المقرر عقدها في جامعة حلب خلال نيسان ١٩٧٩ ، باعداد الترتيبات الاولية التي يجب ان تتخذ في مجال الاتصال بالباحثين المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب وتحديد البحوث التي يرغبون في معالجتها .

وسوف تلجا اللجنة الى تبني اسلوب متطور في هذا المجال مستفيدة من الخبرة التي توافرت لديها من الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب التي انعقدت في نيسان ١٩٧٦ ، ومن المؤتمرات الدولية التي شارك فيها معهد التراث العلمي العربي وبشكل خاص المؤتمر الدولي الخامس عشر لتاريخ العلوم الذي انعقد في ادنبرة باسكتلندا في اب الماضي ، وكان الهدف الاساسي له هو تشجيع التقارب بين مؤرخي وفلاسفة العلوم ومناقشة البحوث الاصيلة التي قدمها العلماء المشاركون فيه وعددهم – ٧١٧ – باحثا توافدوا من ٤٠ دولة بينها سوريا تمثلت في المؤتمر بوفد ترأسه الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب ومدير معهد التراث .

وكان لهذا الوفد نشاطات علمية مختلفة خلال المؤتمر من خلال اللجان المتعددة التي شارك فيها كما انتخب الدكتور الحسن امينا مساعدا في مجلس ادارة الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم الذي عقد في نفس الفترة .

كما كان لحضور سوريا هذا المؤتمر نتائج ايجابية انعكست فيما لقيته من اهتمام وبما اسهمت فيه من بحوث ودراسات لا تقل في مستواها عن مثيلاتها في البلدان المتقدمة ، وبما كان لمنشورات معهد التراث من صدى كبير في اوساطه .

ووافق مجلس معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب على نشر كتاب حول – نظرية الخطوط المتوازية في الرياضيات العربية – من تاليف – ادولف بالموفيتش يوشكيفيتش وبوريس روزنفلد – من اكاديمية العلوم والتكنولوجيا في الاتحاد السوفياتي ، وسوف ينشر هذا الكتاب بالانكليزية ثم بالعربية .

المخطوطات العربية

ومن ناحية ثانية قبل معهد التراث المجموعة الثمينة من المخطوطات العربية التي اهداها اليه جورج انطاكي والبالغ عددها – ٢٥٥ – مخطوطة تتعلق بالطب والفلك والتنجيم والفقه والتاريخ والتراجم والادب وبعض المواضيع الاخرى .

وتتضمن المجموعة عددا من المخطوطات ترجع الى القرن الثامن الهجري من اهمها كتاب حسن الاتروطين وكتاب حول النباتات والفواكه وفوائدها وكتب في الطب وفي الفلك وغير ذلك من الموضوعات .

وقد خصص قسم خاص من مكتبة معهد التراث لهذه المخطوطات النادرة وسوف ينشر المعهد قائمة بهذه المخطوطات في مجلة تاريخ العلوم العربية التي يصدرها المعهد ، بالعدد القادم .

واستعرض مجلس المعهد من ناحية ثالثة ، في اجتماعه ، مجمل الاعمال التحضيرية التي تمت في مجال تحضير موسوعتي تاريخ التكنولوجيا والعلوم البحتة وتاريخ الطب عند العرب ، ووضع خطة ترتكز على اصدار سلاسل عن الموضوعات الاساسية لتاريخ العلوم العربية وسيكون لكل سلسلة من الموضوعات هيئة تحرير بحيث تشكل هذه السلاسل اساسا لكتابة الموسوعتين كما اقر على مجلس الجامعة الموافقة على تخصيص ميزانية للبدء بتمويل عملية الحصول على المصادر وتشجيع الدراسات .

لجنة اعادة كتابة التاريخ العربي تبدأ اعمالها

عقدت لجنة اعادة كتابة التاريخ العربي برئاسة السيد جورج صدقني عضو القيادة القومية رئيس مكتب الثقافة والدراسات والاعداد الحزبي اجتماعها الاول في المعهد العالي للعلوم السياسية بالتل .

وقد القت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي كلمة في بداية الاجتماع رحبت فيها بالاساتذة المشاركين ، وقالت : ان اعادة كتابة تاريخنا هو حاجة قومية ومطلب حضاري لتاكيد وحدة امتنا وضخامة عطاءاتها وغزارة نتاجها ، ولمعرفة الغني والمغزى لشعبنا العربي الذي كانت له في ماضيه ماثر عظيمة لا بد من الاطلاع عليها ومعرفة اسبابها ومحصلاتها حتى يستطيع وهو يضع مستقبله ان يستلهم افضل ما في تراثه .

واضافت الدكتورة عطار تقول : ومن حسن الحظ ان للتاريخ العربي خطا متصلا وانه ترابط لوقائع وليس تراكما لاحداث وهذا ما يسهل عمل لجنتكم الكريمة ويجعلنا على ثقة ان جهودكم ستكلل بالنجاح .

واشارت الى ان الامم المتقدمة قد وجدت حاجة ماسة الى اعادة كتابة تاريخها في ضوء حقيقة ونظرة جديدة ومنهج علمي يوفر لها معطى صحيحا نزيها متخلصا من كل ما علق به وحسنوها بالاثر مما غاب الاقدمين ليكون من هذا الجهد تكاملا يبرز اصالتها ووحدتها ومقوماتها وجذورها ومآثرها .

ثم القى السيد جورج صدقني رئيس اللجنة كلمة رحب فيها بالمشاركين في اللجنة وقال : نشكركم على حضوركم وقبولكم التعاون معنا للنهوض بهذه المهمة الجليلة بكتابة تاريخ العرب من جديد بصورة لائقة نطمح اليها .

واعلن عن استعداد سورية لتقديم كافة المساعدات للعمل على انجاح هذا المشروع .

ثم بدات اللجنة بمناقشة واستعراض الخطوط العامة لمشروع جدول اعمال اللجنة والشكل النهائي للمناقشة .

والجدير بالذكر انه يشترك في هذه اللجنة عدد من كبار المختصين في التاريخ العربي في عدد من الاقطار العربية .

شارلي شابلن... نهاية ٨٨ سنة من الضحك

■ لقطات من احد الافلام الصامتة لشارلي تشابلن ■

من مهرج ترقى الى ملك . منحته الملكة اليزابيت لقب فارس الكوميديا . لم يكن ابدا مهرجا ، او بهلوانا هزليا . زاوج بغنية فريدة بين الضحكة والدمعة . لم ينبجح . صنف نفسه « كمحترف » .

عندما كانوا يقدرونه في « كان » ... كان يبكي بمرح قائلا : « انني متأثر وفرح جدا ، اذ انكم قدرتموني في الماضي مثلما تقدرونني الان . مع انني ، في الواقع ، اعتبر ان الحظ لعب دوره في حياتي . نعم كنت محظوظا ولا اعرف لماذا بقيت مشهورا كفنان وكانسان . فانا لا اتبع اي خط واضح في عيشي للحياة . وليس عندي اية فلسفة ، اكانت حكيمة او مجنونة . كل ما اعرفه انه يجب علينا جميعا ان نتصارع مع الحياة . كما انني اؤمن بان في الفن القلب هو الاساس .

الفجر الجديد

تصارع شارلي مع « الازمنة الحديثة . غامر بالحلم . تشرد . رمز الى الحياة ببصيص الامل . سافر بصمته مع المعذبين في الارض . كانت كوميدياه مزج الدمعة بالابتسامة . جرحه الوجودي كان عميقا . اغتصب الضحكة الظاهرة ، نكتته كانت خنجرا يطعن صوت المرح في حلقنا ، وسخريته اللاذعة عتبة تؤدي الى قلب المأساة .

هذا الانتقادي الساخر الذي استغل الحياة حتى الثمالة ، كان دائما يسير في خطواته نحو فجر يوم جديد ، فجر صممه بنفسه ، ابتكره ربما بالحدس ، او ربما بالشعر . لكن ابتكاره لهذا الفجر الكوميدي المتميز وقف عند عتبة الفكر والشعر.

فالى جانب شارلي شابلن الممثل والفنان ، هناك شابلن المفكر والشاعر والانسان الذي انتقى مواضيعه من تجاربه الحياتية الذاتية ومن فهمه للواقع الاجتماعي في عصرنا انه تخطى الفردية وصولا الى الانسان الشامل ، انسان هذه الحضارة القلقة القاتلة الذي استطاع في عراكه مع الفن ، ان يعبر عنها ويحاكيها محاكاة المبدع لخصوصيته .

لذلك رأينا شابلن مجابها للازمنة بازمنة مغايرة جديدة . فهو كممثل ركز على اظهار الحالات النفسية التي عاشها بالصمت . لجأ الى النفس القاهرة ، النكبة ، المدهشة ، متبعدا عنها الزوائد المصطنعة والمجانية . حمل حملا ثقيلا ومشى .

انه « سيزيف » الحضارة ، حامل صخرة المأساة بالضحكة والابتسامة ، انسان المجابهة والتحدي ، بوحدته وباكباره لهذه الوحدة .

هنا ، في هذا السر المأساوي ، تكمن عبقرية شابلن وابداعه . قد استطاع الوصول (ربما بالحدس) الى قلب المشاكل التي عانى منها عصرنا ، نعراها من الصفائر ، واظهرها كما يحس ويشعر .

لقد ظل ، الى وقت طويل ، حاضر البديهة متوقدها ، يتمتع بخصوبة كوميدية عميقة تنبعث من مخيلة هرمة، مخيلة ، ميزته عن سواه . وقد تبدى ذلك في عطاءاته الخالدة التي ما تزال نشهد عليه ، وعلى تلك الشحنة الشعرية ، التي اضاءت ذات عشية ، الوضع الانساني في الانشودة التي اطلقها في « الازمنة الحديثة » .

هكذا غرس الامل على رأس حربة ضاحكة في القلوب اليائسة . اقتلع الحزن من حياة الشباب . علمهم ان يحبوا . لقنهم معنى الحياة . اجرى في شرايينهم دماء الصدق والحنان والكرامة فتح امامهم طريق « ازمنة افضل » ولم يمش المتشرد شارلي كعادته في طريق مجر جديد ، بل سار نحو التضحية وغاب في « الموت » بعدما حقق امانيه .

وفاته

توفي تشارلي شابلن في ساعة مبكرة من فجر الاحد انفانت عن ٨٨ عاما في دارته في سويسرا .

وقال احد افراد عائلته ان شابلن توفي في الرابعة صباحا في دارته المطلة على بحيرة جنيف .

وقال خادمه الخاص : لقد كانت وفاته بسلام بحضور العديد من افراد عائلته .

فيما اعلنت اونا شابلن في بيان قصير :

« ان جنازة شارلي شابلن ستشيع في اضيق حدود القرابة وفي النطاق العائلي فقط . ولم يتحدد تاريخ الجنازة.

واكدت قرينة شارلي شابلن بان زوجها « قد نام في هدوء » ليلة عيد الميلاد في منزله « مانوار دي بان »، ولم توضح ما اذا كان شارلو سيدفن في سويسرا ، بلده المختار ، او في وطنه الاصلي بريطانيا .

ولادته وحياته شهرته وفنه

ولد شارلي شابلن في نفس العام والشهر الذي ولد فيه هتلر في نيسان ابريل ١٨٨٩ ، ويعد اكثر الانكليز شهرة بعد « تشرشل » . اهم صفاته البساطة التي تحدو به الى ان ينكر الحقيقة وان كانت مؤلمة :

« انا لست من ارباب الضحك ولكني اعيش من ورائه . اشكر للجماهير تقديرهم لما اقوم به ، انما دخلت الحياة العملية من اجل المال . اما الفن فقد تالق بعد ذلك » .

ملابسه وطريقة مشيته اوصلته الى الشهرة . ملابسه تحمل وجه التناقض الذي تحويه الانسانية . البنطلون منتفخ . الجاكيت ضيق . القبعة صغيرة والحذاء واسع ... وكذلك انعكس التناقض على الماكياج الذي وضعه على وجهه وشاربه النحيل ودور المتشرد الصعلوك الذي قام به لفترة تربو على ربع قرن .

طفولة تشارلي شابلن تشبه الطفولة التي رسمها تشارلز ديكنز في رواياته . مزيج من الفقر والحياة في الملجا . وتشارلي طفل غير شرعي لاب سكيروام باتت مجنونة فيما بعد .

يذهب تشارلي الى الملجا لعدم وجود منزل يأويه . وبعد الملجأ يعيش تشارلي على التسول ويعمل بعض الوقت صبي حلاق . وفي احد الايام تقع عين تشارلي على حوذي عربة كان يمشي مشية غريبة . يحاول تشارلي تقليده حينئذ . وتصبح المشية المميزة لشابلن في دور المتشرد الصعلوك . تجول تشارلي مع ثمانية صبيان في شوارع انكلترا . عمل بعدها مع فرقة « كارنو » حيث اخذ ادوارا كوميدية راقصة . وفي احدى الليالي رآه ماك سينت وهو يلعب دور السكير في استعراض « ليلة في قاعة انكليزية للموسيقى » فاعجب به وعرض عليه عقدا سينمائيا في هوليوود.

هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩١٠ . وفي بحر سبع سنوات مثل واخرج وانتج حوالى ٨٢ فيلما . وتحول المتشرد الصعلوك الى مليونير . وفي العام ١٩١٨ اسس استديو خاصا به في (سان ست بوليفار) وهو الذي وزع له كوميدياته الرائعة مثل «الطفل» — السيرك — ، — اضواء المدينة — — الديكتاتور العظيم — ، — مسيو فيردو — ، — لايم لايت — ، — مودن تايمز — و — ملك في نيويورك — .

اما الشخصية المميزة التي تفرد بها تشارلي في افلامه فكانت شخصية المتشرد الصعلوك الذي يعاني من خيبة امل كبيرة في الحب . فهو غالبا ما يفقد حبيبته امام منافسه ... ودائما ما يبحث عن الرومانسية والمخاطرة ولكن قدميه لا تسعفانه .

وبالاضافة الى ملكاته المتعددة بين كتابة واخراج وانتاج وتمثيل ، كان لتشارلي الفضل في اكتشاف وجوه عديده اضطلع بتدريبها وتعليمها . ومن هؤلاء الطفل الموهوب جاكي كوجاك ، ادنا بوغياس ، جورجيا هيل ، ميرنا كيندي، فرجينيا تشريل ، بوليت غودار.

كان لدى تشارلي القدر الكبير من الصبر ، وفي ان كان ينشد الكمال . ويعد فيلم « الطفل » من اهم الافلام التي صعدت سمعته الفنية . اما الفيلم فكان (اوتوبيوغراف) سيرة ذاتية تحمل معالم قصة تشارلي شابلن نفسه. وهو الفيلم الذي خلق من جاكي كوجان نجما سينمائيا . غير ان عمل تشارلي في فيلم « الطفل » تخللته متاعب عائلية . ففي تشرين الثاني — نوفمبر — سنة ١٩٢٠ طلق من زوجته ميلدرد هاريس بعد زواج استمر عامين .

وفي سنة ١٩٢٥ بدأ تشارلي في كتابة سيناريو فيلم « الفوضى الذهبية » . وفي الفيلم يقع تشارلي في حب فتاة راقصة ، لعبت الدور جورجيا هيل — ويحدو به الجوع الى ان يأكل حذاءه واظافره وكل شيء .

جاء بعد ذلك فيلم « السيرك » الذي ابدع فيه تشارلي ، غير ان العمل فيه توقف عندما طلبت زوجته الثانية ليتا غراي الطلاق منه ، ولم يمض على زواجهما سوى عامين . وعندما توصل تشارلي الى تسوية الطلاق في اب — اغسطس — سنة ١٩٢٧ شعر برغبة في مواصلة العمل في « السيرك » . وقصة السيرك قصة كلاسيكية عن حب مهرج لفتاة من السيرك . وهو الفيلم الذي احرز لتشارلي « الاوسكار » عام ١٩٢٩ وذلك لتنوع موهبته فيه ككاتب ومخرج وممثل ومنتج .

في العام ١٩٢٨ جاءت السينما الناطقة . وفرح بها المنتجون في هوليوود وجدوها اكثر عملية من السينما الصامتة . لهذا تحول معظمهم الى الوسيط الجديد . غير أن تشارلي شعر بتخوف من الوسيط الجديد ، خاصة وانه لم يكن متاكدا من صوته على الشاشة . ولخشيته من أن يفقد عنصر اجتذاب الجماهير له . ثم انه كره ان يهجر تعويذة الحظ التي اكتسبها من خلال افلام « المايم » . وجاء فيلم « اضواء المدينة » سنة ١٩٣١ سخرية لاذعة بالسينما الناطقة .

قصة الفيلم تدور حول متشرد فقير يتهرب منه صديقه عندما يصبح مليونيرا . غير أن تشارلي يتمكن من الحصول على بعض المال من صديقه المليونير المخمور ، ويسارع باعطاء المال لفتاة عمياء لمساعدتها على استرداد بصرها . وفي فيلم « مودرن تايمز » سنة ١٩٣٦ يصور عجز الفرد في عصر الالة . ويلعب فيه تشارلي دور العامل البسيط . اما « الدكتاتور العظيم .» فهو الفيلم الذي امتدحه النقاد وعدوه عملا فنيا راقيا لفنان عظيم صادق . وفي الفيلم يسخر تشارلي من مبدأ الديكتاتورية ومن جنون العظمة ومن هتلر وموسوليني .

لقد لعب تشارلي في الفيلم دورا مزدوجا « دور هينكل » ديكتاتور (تومانيا) ، ودور حلاق يهودي . شاركته البطولة زوجته الثالثة بوليت غودار .

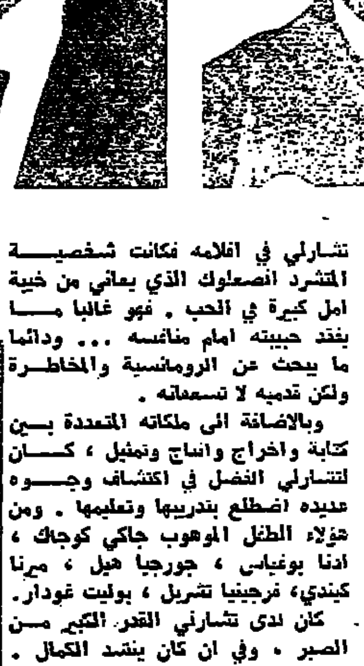
العام ١٩٤٣ تزوج (٥٤ سنة) من زوجته الرابعة (اونا اونيل) ابنة الكاتب يوجين يونسكو . وفي فيلم « مسيو غردو » سنة ١٩٤٧ يلعب دور فرنسي يقتل النساء الثريات من اجل اعانة اسرته . اما « لايم لايت » فهو فيلم رقيق عن العلاقة بين موسيقي كبير في السن وبين راقصة شابة ، اضطلعت بالدور كلير بلوم .

وفي ايلول ١٩٥٢ كان تشارلي في طريقه انكلترا عندما منع من دخول أميركا على اثر حملة التطهير التي قام بها « ماكارثي » في الخمسينات ، واتهم تشارلي بالتعاطف مع الجناح اليساري. ويعكس تشارلي شعوره بالمرارة تجاه اميركا في فيلمه « ملك في نيويورك » الذي ينفذه في لندن . وبعد فيلم « كونتيسه لهونغ كونغ » آخر الافلام التي تم تصويرها في لندن ، وفيه يضطلع بدور صغير ويقوم بالبطولة كل من مارلون براندو وصوفيا لورين .

عاش تشارلي بعيداً عن اميركا . ظل يرفض دعوات شخصية وجهها اليه كل من جونسون ونيكسون . ولكنه عاد الى اميركا في ١١ نيسان « ابريل » سنة ١٩٧٢ ، بعد غيبة عشرين عاما ، ليتوج كنجم ويمنح « الاوسكار » لمساهماته الفريدة في مجال السينما . وعندما وطئت قدماه أرض أميركا قال : « احب اميركا ... دائما كنت احبها .... انني رجل مسالم ... اسالم العالم ..؟ »



■ تشابلن : الشاب ■



■ ... الممثل ■



■ ... والعجوز ■

نبوءة حياته من قارئة طالع

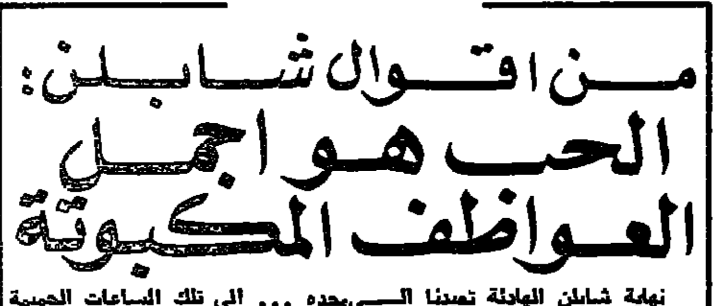
الطريف في حياة شابلن ان احدى قارئات الطالع تنبات له عام ١٩١٢ قائلة :

ستتزوج ثلاث مرات (تزوج اربع مرات) . ستجمع ثروة طائلة . وستموت من النهاب في الجهاز التنفسي عندما تصبح في الثانية والثمانين .



شارلي مع صوفيا لورين عام ١٩٦٦ اثناء تصوير آخر افلامه « كونتيسا من هونغ كونغ »

تشابلن محاطا بالفتيات



من اقوال شابلن: الحب هو اجمل العواطف المكبوتة

نهاية شابلن الهادئة تعيدنا الى مجده ... الى تلك الساعات الحميمة التي كان يتذكر فيها نفسه فيكتب عنها احيانا ، واحيانا كان ، في شكل مذكرات ، يشهد لحياته بكلمات هي فلسفته بامتياز .

في ما يلي مقتطفات من حكم شارلي شابلن واقواله :

— ١ —

قال في الفقر : « الفقر امتهان للانسانية ، ولكن من المستحيل على الانسان ، ان يقدر الثراء بلا فقر » .

— ٢ —

عندما زار فرنسا قبل سنوات من احتجابه عن « الاضواء » ، ساله صحافي فرنسي ، فنسي شارلي السؤال . لوح للصحافي محييا : « آه فرنسا تجسد لي معنى خاصا . الفرنسيون يفهمون افلامي اكثر من اي شعب اخر » .

ويضحك الصحافي ويساله عن تورطه مع المراة ، يجيب :

المراة ! تحرر المراة لم افكر فيه . ولكن احببت النساء جميعا . المراة نقطة الضعف لدي ... اوه ... ماذا تقول عني « اونا » الان ؟ .

انا سعيد الان ، جاء وقت نبذتني فيه الصحافة عندما اتهمت باني مناهض سياسي ، وبانني شيوعي عندما ظهر فيلم « المسيو فيردو » وبانني يهودي عندما نفذت فيلم « الديكتاتور العظيم ». اما الحقيقة فكانت خلافا لذلك . السياسة لم احبها في يوم من الايام ، ولم اقرأ كارل ماركس في حياتي ، ولم اكن ما اراد البعض لي ان اكون .

المال • المال

● وماذا عن المال ؟

□ المال هو الشيء الوحيد الذي عنى الكثير بالنسبة الي . ربما لانني عشت على الضفة الاخرى من « سافوي » . ان المسافة قصيرة بين سافوي وضفة « التايمز » ولكن الرحلة طويلة .

المال يمنحني قدرا كبيرا من الحرية . كنت انانيا ولكنني اريد لاطفالي واحفادي المال اهم لدي الان من الافلام . ربما الاستقرار . ومن اجل ذلك اخترت سويسرا محلا لاقامتي بدلا من لندن حتى اكون بمنجاة من الضرائب .

الزواج الرابع

وقال شابلن مرة ردا على جواب تعلق بالزواج :

اتمنى لو استطيع أن اكتب كثيرا عن سعادتي هذه . لكن هذه السعادة مقترنة بالحب ، والحب الكامل ، بالنسبة الي ، هو اجمل العواطف المكبوتة التي تتفجر ولا يمكننا ان نعبر عنها بالكلمات .



■ ... وبقيت ثيابه ■

صور شابلن تتصدر الـ « نيويورك تايمز » و « الديلي نيوز »

تصدرت صورة شارلي شابلن في الافلام التي لا يمكن نسيانها «الازمنة الحديثة» و « الاندفاع نحو الذهب » الصفحات الاولى في صحيفتي نيويورك الرئيسيتين وهما «نيويورك تايمز» و « الديلي نيوز » صباح امس .

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان شارلي شابلن قد جعل من الفيلم فنا ، ونوهت «الديلي تايمز» بان وصيته كانت مزيجا من الضحك والدموع ، بينما بكى اصدقاؤه لوفاة الكوميدي الاكبر .

وقالت بوليت غودار زوجته الثالثة: انه لم يكن اكبر مبدع للفيلم فحسب، بل من الطف الرجال .

وقال الكوميدي بوب هوب (٧٤ عاما) : انه كان الكوميدي الاول الكبير في عالم الفكاهة ، ونحن محظوظون لاننا عشنا في عصره .

وقال المخرج بادي شايفسكي : انني كنت اعتقد انه سيكون خالدا . لم اعتقد ابدا انه سيموت .

نيويورك — وصف



■ بعد انتهاء المؤتمر الصحفي في الاسماعيلية امس ... الرئيس المصري وبيغن يتصافحان ■ (صورة بالراديو من آ.ب.)



■ الجانب المصري برئاسة السادات، والجانب الاسرائيلي برئاسة بيغن ، لدى اجتماعهما في الاسماعيلية ■ (صورة من أ.ش.أ)

■ الرئيس السادات وبيغن خلال اجتماعهما في الاسماعيلية ■ (صورة من أ.ش.أ)

تصريحات السادات وبيغن في المؤتمر الصحفي

(تتمة الصفحة ــ ١ ــ)

تقاريرهما الى مؤتمر القاهرة . واكد الرئيس السادات وبيغن في المؤتمر الصحفي انهما ستبدآن في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني القادم . لكن بيغن ذكر بعد عودته الى تل ابيب امس ، ان الموعد هو بين ١٢ كانون الثاني و١٤ منه .

وهناك غموض كذلك حول تشكيل اللجنة السياسية . ومن حيث الاساس اعتبرت اللجنتان ثنائيتين ، لكن الرئيس السادات قال خلال المؤتمر الصحفي ، انه اتفق مع بيغن على ان اللجنة السياسية يجب ان تضم الولايات المتحدة والامم المتحدة .

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » المصرية في برقية لها من القاهرة امس ، انها علمت ان اللجنة العسكرية التي وافقت مصر واسرائيل على تشكيلها سوف تجتمع في القاهرة يوم ٧ او ٨ كانون الثاني القادم . اما اللجنة السياسية فستجتمع في القدس في النصف الثاني من كانون الثاني القادم .

وذكرت الوكالة ، انه من المنتظر ان تنتهي اللجنتان من عملهما خلال مدة تتراوح بين ٦ و٨ اسابيع .

وجاء في برقية « لوكالة الصحافة الفرنسية » من تل ابيب امس ، ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية ذكر نقلاً عن متحدث مصري رسمي ، ان مؤتمر القاهرة سيستانف اعماله في ٣ كانون الثاني المقبل بحضور وزير الخارجية الاميركية فانس ، والسكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم .

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مراقبين في القاهرة قولهم ، انه تبين للرئيس السادات وبيغن استحالة التوصل فورا الى وضع الخطوط الرئيسية لتسوية شاملة في الشرق الاوسط ، وخاصة بشأن المشكلة الفلسطينية .

وقالت الوكالة ان الرئيس السادات اصيب بخيبة امل ازاء مقترحات بيغن .

وصرح الرئيس السادات بعد انتهاء المؤتمر الصحفي في الاسماعيلية امس ، وقبل عودته الى القاهرة : لا مكان للعودة عن السلام بعد الان .. وان كل الخلافات يمكن حلها في لجان العمل التي تم تشكيلها . ان اسرائيل لم تتخذ بعد القرارات الصعبة التي اعلنت في القدس انها يجب ان تتخذها .

وردا على سؤال حول ما اعلن من ان اسرائيل اعطت تنازلات في المقترحات التي قدمتها ، قال الرئيس المصري : من وجهة نظر مستر بيغن قد يعتبر انه قدم تنازلات .. ولكن من وجهة نظري فانه لم يقدم .

السادات يفتتح المؤتمر بكلمة

وقبل ذلك ، كان الرئيس السادات قد افتتح المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع بيغن في الاسماعيلية ، بكلمة قال فيها : انني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن امتناني للجهود التي بذلتموها لتغطية هذه اللحظات التاريخية هنا في الاسماعيلية . وكما تعلمون انه بعد زيارتي للقدس فقد سادت روح جديدة في المنطقة ، وقد اتفقنا في القدس وفي الاسماعيلية هنا ايضا ، ان نمضي في جهودنا من اجل تحقيق تسوية شاملة . لقد اتفقنا على رفع مستوى التمثيل في مؤتمر القاهرة الى المستوى الوزاري . وكما سمعتم بالامس ، فلقد اتفقنا على تشكيل لجنتين ، لجنة سياسية ولجنة عسكرية برئاسة وزراء الخارجية ووزراء الدفاع . وستعقد اللجنة العسكرية بالقاهرة ، بينما تنعقد اللجنة السياسية بالقدس . وهاتان اللجنتان ستعملان داخل اطار مؤتمر القاهرة ، اي انهما سترفعان تقاريرهما الى المؤتمر عند التوصل الى قرارات .

واضاف الرئيس السادات قائلا : اما قضية الانسحاب .. لقد حققنا تقدما فيها ، لكن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي نعتبرها لب المشكلة في هذه المنطقة ، فان الوفدين المصري والاسرائيلي ناقشا المشكلة الفلسطينية، وان موقف مصر هو انه بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فيجب ان تنشأ دولة فلسطينية . اما موقف اسرائيل فهو ان العرب الفلسطينيين في يهودا والسامرا وقطاع غزة يتمتعون بالحكم الذاتي . ولاننا اختلفنا حول هذه القضية ، فاننا اتفقنا على ان نناقش تلك القضية في اللجنة السياسية لمؤتمر القاهرة التمهيدي ، وآمل ان اكون قد القيت بعض الضوء على اعمالنا .

.. وكلمة بيغن

ثم القى رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن ، الكلمة الثانية في المؤتمر الصحفي : لقد قدمت الى هنا واعتبر انني رجل سعيد ان المؤتمر في الاسماعيلية قد كللت اعماله بالنجاح، واستمرت حركة الدفع السلمية . وتبدا الان مرحلة المفاوضات الجادة وبالتفصيل كيف يتم اقرار السلام بين مصر واسرائيل كجزء من التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط برمته . هذان اليومان يومان طيبان حقا لمصر ولاسرائيل وللسلام .

ومضى بيغن يقول : اسمحوا لي ان اعبر عن امتناني لرئيس الجمهورية لكرم ضيافته . لقد اسبغ علي وعلى اصدقائي وزملائي ، وعلى وزير الخارجية موشي دايان ، ووزير الدفاع عزرا وايزمان ، وكل من عاونونا . وهذا هو ثاني اجتماع بين الرئيس السادات وبيني بعد الحدث التاريخي ... زيارته المقدامة للقدس . اسمحوا لي ان اقول هنا ، اننا نتحدث كاصدقاء . اننا نريد ان نقر السلام الحقيقي ، وثمة مشاكل للنقاش وفي هاتين اللجنتين ، وستكون رئاستهما بالتناوب بين الوزراء . فان هذه المفاوضات الجادة ستمضي ، وسنغادر الاسماعيلية ومصر ونحن مؤمنون باننا اسهمنا في عملية صنع السلام . وثمة امل بعون الله في ان الرئيس السادات والاصدقاء ، سيقرر السلام .

والاجوبة

وفيما يلي نص الاسئلة التي وجهها الصحفيون في المؤتمر والاجابات عليها :

● سؤال (لبيغن) : مستر بيغن ، ما هي مزايا اللجنتين وهل ستجتمعون قريبا انت والرئيس السادات للتنسيق بين المناقشات .

□ بيغن : ستبدأ اللجنتان عملهما بسرعة في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل ، وستعملان كل يوم ، ونامل ان يفضي ذلك الى نتائج ملموسة . ان الرئيس السادات وانا قد اتفقنا في مباحثاتنا انه اذا ما اقتضى الامر نجتمع من حين لآخر .

● سؤال (للرئيس السادات وبيغن) سيادة رئيس الجمهورية ، سيادة رئيس الوزراء ... هل نستطيع ان نقول ان اسرائيل ومصر في سبيل معاهدة سلمية في شهور قليلة ، لتكون اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل ؟

□ جواب الرئيس السادات : اننا نعمل من اجل تسوية شاملة كما قلت من قبل ، لننا نريد اقرار السلام في المنطقة وبدون التسوية الشاملة لا نستطيع ان نحقق السلام .

□ بيغن : انني اوافق على ما قاله رئيس الجمهورية .

● سؤال (لبيغن) : فهمنا انكم في سبيل اعلان المبادىء ، هل تحقق هذا .. وما هو وجه الاختلاف بين مقترحاتكم التي قدمتموها الى الرئيس كارتر والمقترحات التي تقدمتم بها الى هنا ؟

□ بيغن : ان بيان رئيس الجمهورية هو بيان متفق عليه .. لا نريد الان بيانا اضافيا . لقد اتفقنا على ان نمضي في جهودنا من اجل اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط على اساس من قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وشكلنا هاتين اللجنتين ، لتلك هو اساس الاتفاق ، وهذا هو اهم تطور في مؤتمر الاسماعيلية ، وسيستمر رفاقنا في الجهود كما شرح السيد رئيس الجمهورية .

● سؤال (لبيغن) : ماذا عن المقترحات التي تقدمتم بها الى الرئيس كارتر والفرق بينها وبين تلك التي تقدمتم بها الى الرئيس السادات ؟

□ بيغن : تقدمنا الى الرئيس السادات بالاقتراحات التي عرضتها على الرئيس كارتر وتكشفه كان يوجد تعديلات طفيفة وليست ذات اهمية كبيرة . وامس في المؤتمر عرضت مقترحاتنا بالتفصيل ، ولقد استمع الرئيس السادات اليها باهتمام كبير . والان قد يكون للجان مقترحات مضادة من جانب مصر وهذا طبيعي في عملية تفاوض في معاهدات السلام .

طبيعة السلام .. وجدول الاعمال

● سؤال (للرئيس السادات) : اذا تطلعنا الى ما وراء السلام ، ان شاء الله ، هل تستطيعون ان تحدثونا عن رؤيتكم البعيدة للسلام واشباعه امال شعبكم من اجل حياة افضل .. هل تحددون التعاون في العلوم والتربية والزراعة والتبادل الثقافي بين البلدين ، وفي النهاية بين اسرائيل والعالم العربي برمته ؟

□ جواب الرئيس السادات : ان اللجنتين ستبدآن عملهما ، وكما قلت ستتقدمان بتقاريرهما الى المؤتمر . دعني اقول : وكما قلت انفا ، نعمل من اجل تسوية شاملة في المنطقة وان طبيعة السلام قائمة في جدول اعمال الجانبين واللجنتين .. وكل ما ذكرته الان سيكون موضع مناقشة في اللجنتين .

● بيغن : اهنئك على الشعور الذي طرحت به سؤالك ... وانها لرؤية رائعة عندما يستتب السلام فان كل ما هو طيب مما ورد في سؤالك ، سيتحقق .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، في ملاحظاتك المبدئية انه فيما يتعلق باسرائيل ومصر فقد تم تقدم ، لكن فيما يتعلق بالضفة الغربية ذكرتم مواقف الجانبين هل معنى هذا ان هناك هوة لا يمكن سدها بين الجانبين ؟

□ جواب الرئيس السادات : سنستمر في مؤتمر القاهرة ، سنستمر في مناقشة كل نقاط الخلاف بيننا .. وسنستمر ونواصل عملنا . وكما قال رئيس الوزراء بيغن ، سنجتمع عندما تستدعي الحاجة ذلك ، لكني لا اعتقد ان ثمة هوة هناك .. ليست هناك هوة .

حرب تشرين آخر الحروب

● سؤال (للرئيس السادات) : ذكرتم السلام بالامس واليوم، ويؤسفني ان اتحدث عن الحرب .. هل توافق يا سيادة الرئيس على الراي بان المفتاح الى السلام في يد مصر ، وان المفتاح الى الحرب ايضا في يد مصر لانه بدون مصر لا يمكن لاي بلد عربي او لمجموعة من البلاد العربية ان تشن حربا في المستقبل ضد اسرائيل ؟

□ الرئيس السادات: ربما استمعت الى كلمتي .. لقد كنا منذ حين في الحرب ، واننا لمخلصون في السلم . ومنذ زيارتي الى القدس في تشرين الثاني الماضي اتفقنا على الحقيقة .. حقيقة ان نجلس كمتحضرين لنناقش كل ما بيننا من مشاكل . دعنا نتفق على الحقيقة التالية .. يجب ان تكون حرب تشرين الاول اخر الحروب ، نحن لا نختلف على هذا بالمرة وان استمرار جهودنا لهو الرد على ذلك ..

● سؤال (للرئيس السادات) : اسال عن الدول العربية الاخرى ، هل ثمة احتمال ان تشن الدول العربية الاخرى الحرب بدون مصر ؟

□ الرئيس السادات : من المؤكد في العالم العربي وفي المنطقة هنا ، فان مفتاح السلم والحرب في مصر هنا ... انها لحقيقة تاريخية وانا لا استطيع ان اتحدث بالنيابة عن الاخرين ولكني استطيع ان اقول هذا ...

القضية الفلسطينية

● سؤال (للرئيس السادات) : ثمة خلاف حول القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية .. سيادة الرئيس ، هل تعتقد ان بالامكان التوصل الى حل للفلسطينيين دون دور لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ الرئيس السادات : يجب ان يكون هناك حل لهذه المشكلة ، ولقد طرحنا الامر على اللجنة السياسية ، واتفقنا في مؤتمر القاهرة على هذا . ومن المؤكد اننا سنتوصل الى حل. فكما ذكرت من قبل ان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة برمتها .. وربما في المستقبل القريب بعد اجتماعات اللجنة السياسية وبعد بدء المناقشات ، ربما تطور موقف جديد .

● سؤال (لبيغن) : اسالكم رايكم ، مستر بيغن ، هل ترى دورا محدودا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية ؟

□ بيغن : المنظمة المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية هدفها تدمير اسرائيل ، ذلك وارد في ميثاقها وهي لم تغير موقفها . ولقد ذكرت كثيرا ان كل شيء موضع تفاوض الا تدمير اسرائيل .. لذا فان المسالة لا تشكل مشكلة لداولاتنا . وقبل ان اصل الى الاسماعيلية فان متحدثا باسم المنظمة هدد حياة الرئيس السادات وتحدث عن رصاصة تغير مسار الاحداث . ونحن امام موقف بعد مؤتمر طرابلس ادى الى مثل هذا التهديد .. تهديد لاسرائيل وتهديد لمصر .. نحن نناقش مشكلة العرب الفلسطينيين مع اصدقائنا المصريين ونريد ان نناقشها مع ممثلي العرب الفلسطينيين ونزمع ان يتم ذلك في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل.

حول مواقف الدول الاخرى

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، في التحدث عن الحل الشامل هل ترى ان ثمة احتمالا ان تنضم دول اخرى .. هل ستبلغ الملك حسين ؟

□ الرئيس السادات : من المؤكد انني سابلغ الملك حسين بكل التطورات وما حدث هنا في الاسماعيلية ، ولنامل ان ينضم الاخرون في المرحلة التالية .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، عندما تحدثتم عن السلام كنتم تقولون دائما فلننح جانبا العلاقات الدبلوماسية ونتركها للاجيال المقبلة ، والان في اطار التحول المثير الذي طرا ، هل غيرتم رايكم ؟

□ الرئيس السادات : كما قلت من قبل ، فان طبيعة السلام من النقاط الهامة الواردة في جدول اعمال اللجنتين وللمؤتمر بعد ذلك . ولاقل لك ، لم يمض اكثر من خمسة وثلاثين او اربعين يوما على زيارتي للقدس لكن كل شيء قد تغير .. كل شيء قد تغير منذ تلك الزيارة . واني لاوافق على الراي القائل بان العالم بعد زيارة القدس مختلف تماما عن العالم قبل هذه الزيارة .

دبلوماسية « البينغ بونغ »

● سؤال (للرئيس السادات وبيغن) : سيادة الرئيس ، قبل ان اطرح سؤالي ، فانني على يقين من انني اعبر هنا عن رغبات كل الحاضرين في هذه القاعة وكل الذين يشاهدون شاشات التليفزيون في العالم في ان يشهد العام القادم سلاما وطمانينة .. وكل سنة وانت طيب ..

والان السؤال ، يا سيادة الرئيس ولرئيس الوزراء بيغن ، فقد وجدتم السبيل للجدل المنطقي وتشكيل لجان على مستوى وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ... ان الشعب في مصر وفي اسرائيل متعطش الى مزيد من التقدم، ونريد ان نشارك في هذا منذ سبع سنوات .. فان اميركا والصين سعيا وراء سبيل للجمع بين الشعوب عن طريق اسلوب دبلوماسية « البينغ بونغ » هل تزيلون الحواجز بهذا الاسلوب بان يتبادل الشعبان الفرق الرياضية . واقترح فريق كرة قدم واعرف ان لديكم فريق كرة قدم ممتاز ، فليزر اسرائيل وليلعب مع فريق تل ابيب .

□ الرئيس السادات : بالنسبة لي ان الوقت لم يحن بعد .. ولكن سنمضي في مناقشاتنا واجتماعاتنا . وكما سمعت ستكون هنا لجنة وهناك لجنة ، وشيئا فشيئا ستكون في موقع يمكننا من التوصل الى اتفاق حول كل ما ذكرت .

□ بيغن : مستر ناثان (صاحب السؤال) الى ان يوافق السيد الرئيس على تبادل الرياضيين ، فلنفعل شيئا لتقوية فريق كرة القدم في اسرائيل .

الخلافات .. والاتفاق المتوقع

● سؤال (للرئيس السادات) : ارجو ان تسمحوا لي بسؤالين .. هل تتصورون يا سيادة الرئيس على ضوء الخلافات التي يبدو انها ماثلة بالنسبة للقضية الفلسطينية .. هل تتصورون امكانية التوصل الى تسوية او اتفاق الى اساس مؤتمر من اجل السلام ؟

□ الرئيس السادات : ارجو ان توضحي سؤالك ما الذي تعنينه باتفاق مؤقت ..

● اقول على ضوء الخلافات التي يخيل الي انها بدت من بياناتكم .. هل تعتقدون انه من الممكن التغلب على هذه الخلافات في اللجان ، وهل تفكرون في تسوية ليست هي السلام الكامل ولكنها تسوية تتغلب على هذه المشاكل ؟

□ الرئيس السادات : يجب التغلب على هذه المشاكل في اللجان ، تلك هي الحقيقة .. ما هو الجزء الثاني من سؤالك ...

● هل ترون ان من الممكن التغلب على وجود الاختلاف هذه ، وان ثمة فرصة امام ذلك ؟

□ الرئيس السادات : بالتاكيد ..

● سؤال (للرئيس السادات) : انكم لا تبحثون عن بديل لمعاهدة سلام شاملة ؟

□ الرئيس السادات : اود ان اقول لك ، وكما ذكرت امام الكنيست ، نحن الان لا نسعى الى اتفاقية فك اشتباك او اتفاقية جزئية ، او كما قلت اتفاقية مؤقتة او اتفاقية مراحل تعقبها خطوات اخرى .. نحن هنا من اجل السلام الحق والتسوية الشاملة .

□ بيغن : هل اضيف ان الرئيس وانا اتفقنا على انه ليس هناك بديل للسلام .

● سؤال (للرئيس السادات) : الان بسؤال اخر قصير ، يا سيادة الرئيس ، لقد قوبلنا بعطف وود من زملائنا ومن ابناء شعب مصر الذين قابلناهم في الطرقات ، كانوا يتحدثون بنفس اللغة . على ضوء هذا التغير الكبير من العداوة الى الصداقة والثقة ، كيف تفسرون هذا التحول الكبير الا يبدو غريبا ، الا يثير الخوف من ان ينقلب راسا على عقب ؟

□ الرئيس السادات : انه ليس بالتحول المفاجىء ، وانما كان ماثلا في لاشعور ولا وعي الجميع . وعندما اقدمت على خطواتي فقد قدرت ان شعبي سيوافق عليها ، لكني لم اتصور ابدا انهم سيذهبون الى هذا المدى . وانها لمشاعر طبيعية وليس هنا خوف من عكس المسار او احياء لما حدث في الماضي .

القوات في سيناء

● سؤال للرئيس السادات وبيغن) : السيد الرئيس ، السيد رئيس الوزراء ، هل توصلتم الى حد من التفاهم يسمح باجراء خفض متبادل للقوات في سيناء .. واذا ما طرحت السؤال بصيغة تتعلق بالمشاعر الانسانية ، هل استطيع ان اقول لافراد القوات المسلحة انهم سيعودون قريبا الى ديارهم ؟

□ الرئيس السادات : هل تتحدث عن الانسحاب ..

● اريد ان اقول انكم قلتم في القدس لا حروب بعد الان ، ولقد توصلتم الى اتفاق كبير ، هل يبرر هذا الاقلال من القوات في سيناء ؟

□ الرئيس السادات : فلنامل في اسابيع قليلة ان نكون قادرين على الرد على هذا السؤال ..

● سؤال (لبيغن) : هل اسال رئيس الوزراء نفس السؤال ..

□ بيغن : نامل ذلك .. عندما يستتب السلام فان البلدين وكل البلاد في الشرق الاوسط ستكون قادرة على ان تقلل من نفقاتها العسكرية وتخصص مواردها للقضاء على الفقر ولتطوير الزراعة والصناعة .. وذلك هو هدفنا المشترك .

● انما اتحدث عن الاقلال من عدد القوات في هذه المرحلة ؟..

□ بيغن : اننا نامل في امكانية تخفيض القوات على كل من الجانبين .

مناقشة الاستراتيجية العربية .. من حيث المبدأ

● سؤال (لبيغن) : ما هي المعايير الاخلاقية التي تنكرون بمقتضاها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة حق تقرير المصير ؟

□ الرئيس السادات : اسال على المعايير الاخلاقية التي سيتم على اساسها التفاوض حول مستقبل الفلسطينيين مع الرئيس بيغن دون حضور ممثلين فلسطينيين .

□ بيغن : اريد ان اصحح سؤالك ايها الصديق .. انني انتمي الى الشعب الفلسطيني لانني يهودي فلسطيني ، وهناك عرب فلسطينيون ونريد ان نعيش في كرامة وفي ظل من العدل والمساواة في الحقوق . ولذا فقد احضرت معي الى الرئيس مقترحات للحكم الذاتي هي الاولى من نوعها في تاريخ العرب الفلسطينيين. والان انشانا لجنة سياسية واوضحنا مواقفنا وستمضي اللجنة السياسية في مناقشة هذه المشكلة الهامة جدا .

□ الرئيس السادات : الواقع اننا انما نناقش الاستراتيجية العربية التي اتفقنا عليها في مؤتمرات القمة العربية، اما فيما يتعلق بالتفاصيل فانني لن اتفاوض نيابة عن الفلسطينيين وانما يجب ان يكون لهم نصيبهم ، لكن فيما يتعلق بالاستراتيجية العربية .

فانما ما اقوم به حقا هو انني لا اتحدث عن نفسي وحسب، ولكن فيما يتعلق بهذه الاستراتيجية نناقشها من حيث المبدأ ، لكني لن اجعل من نفسي المتحدث لهم او بالنيابة عنهم وانما يتعين عليهم ان ينضموا في المرحلة القادمة .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، هل ترون ، يا سيادة الرئيس ، ان الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية يشكل الان العقبة الرئيسية في حل المشكلة الفلسطينية ؟

□ الرئيس السادات : لا اريد ان ابسط الامور عما ناقشناه بالنسبة لمقترحات رئيس الوزراء بيغن . لقد ابدى استعداده لانهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية لكننا اختلفنا ، وهذا ما قلته من قبل ، حول قضية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال حق تقرير المصير ..

مرتفعات الجولان

● سؤال (للرئيس السادات وبيغن): ناقشتم احتمال تسوية سلمية ، فهل ورد خلال المناقشات ايضا مستقبل مرتفعات الجولان ؟

□ الرئيس السادات : لا استطيع ان اتحدث باسم سوريا او مرتفعات الجولان ، كما قلت من قبل . وانما يهمني الان المبادىء الاساسية الواردة في الاستراتيجية العربية : وعندما نتفق حول هذه النقاط في اللجنة السياسية واللجنة العسكرية ، بعد ذلك يتعين على كل واحد ان يتفاوض بنفسه .

□ بيغن : انني اوافق تماما على ما قاله السيد الرئيس .. انني امل حقا في ان ينضم الرئيس الاسد الى جهودنا المشتركة .. اننا نود سلاما شاملا مع كل جيراننا في الشمال والجنوب وفي الشرق . وحالما يوافق الرئيس الاسد على التفاوض معنا فاننا سنتفاوض معه . وهذه هي مشكلة الحدود الشمالية لاسرائيل والحدود المشتركة بين اسرائيل وسوريا .

ــ البقية على الصفحة ١٥ ــ



■ حسني مبارك نائب الرئيس المصري يستقبل بيغن ودايان في الاسماعيلية ■ (صورة من أ.ش.أ)

■ الفريق اول الجمسي وزير الحربية المصري ، ووايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي ، لدى اجتماعهما في الاسماعيلية ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

القاهرة ــ تتمة

وجهات النظر حول بعض النقاط التي جاءت في المشروع الاسرائيلي فقد راى الجانب المصري العمل على اعداد مشروع متكامل كرد على المشروع الاسرائيلي . وبالرغم من اختلاف وجهات النظر حول بعض ما جاء في المشروع الاسرائيلي ، الا ان هذه الخطوة والتي تتم لاول مرة من جانب اسرائيل ، تعني اختصار الوقت الذي كان يمكن ان تستغرقه المسائل الاجرائية وهو يتراوح بين خمس وسبع سنوات .

● وكانت صحيفة « الاخبار » المصرية قد ذكرت امس : ان الخلافات تركزت على اقتراحات بيغن بشأن الضفة الغربية . وقد رفض الاسرائيليون فكرة قيام دولة فلسطينية تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت : ان مصر اوضحت في نفس الوقت ، ان سيادتها على سيناء المحتلة هي مسالة غير قابلة للنقاش، وان مصر ترفض اي وجود عسكري اسرائيلي هناك .

ان الموقف المصري واضح ومحدد بالنسبة الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من سيناء الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ الدولية .

● وصرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، بعد احدى جلسات محادثات الاسماعيلية يوم امس الاول : ان هناك بعض الصدق في انباء الصحف الاسرائيلية بان مشروع بيغن للسلام يقترح انسحابا اسرائيليا مرحليا من سيناء على مدى يتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .

● وكان وزير المالية الاسرائيلي سيمحا ايرليخ قد ذكر ، ان مشروع بيغن يدعو الى جلاء القوات الاسرائيلية عن صحراء سيناء خلال مدة تصل الى خمس سنوات .

وقال ايرليخ ان المشروع يتضمن تفاصيل صيغة يمكن ان تكون قاعدة لتسوية موقتة للمشكلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

القاهرة ، الاسماعيلية ، تل ابيب ــ ر ، أ.ش.أ ، وصف

بيغن ــ تتمة

من اجل النجاح .. وقد استجيبت صلواتكم .

ومضى يقول : ان اتفاقي مع الرئيس السادات على انشاء لجنتين سياسية وعسكرية ، سيقدم دفعا جديدا للسلام .

وقال، ان المشكلة الفلسطينية كانت السبب في عدم صدور بيان مشترك عن محادثات الاسماعيلية .

واضاف بيغن : الاكيد هو ان بيننا خلافات لكن هناك رغبة مشتركة في التغلب عليها .

وقال : ان اللجنتين ستبدآن اجتماعاتهما خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، وربما كان ذلك في ١٢ كانون الثاني القادم او ١٤ منه . واتوقع ان تستمر مباحثات اللجنتين اشهرا عدة .

واستطرد بيغن يقول : لقد جلسنا ساعات طويلة للتوصل الى بيان مشترك وبقينا حتى الليل ، ثم اتفقنا على تاجيل المباحثات حتى صباح الاثنين (امس) . الا ان خلافاتنا اساسية . فالمصريون يريدون دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . اننا نرفض هذا ، وترفضه الولايات المتحدة وبلدان اخرى . كما ان المصريين لا يقبلون بموقفنا من حيث اعطاء حكم ذاتي لليهودية والسامرة (الضفة الغربية) وبسبب ذلك قرر الطرفان اعلان مواقفهما المتعارضة .

وقال بيغن : ان اللجنة السياسية ستجتمع في القدس على ان يرئسها بالتناوب دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ، والسيد محمد كامل وزير خارجية مصر . وستجتمع لجنة الدفاع في القاهرة ويتناوب على رئاستها وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي والفريق الجمسي وزير الحربية المصري .

واردف يقول : ان مؤتمر القاهرة سيعقد جلسة واحدة ثم يرفع جلساته كي يفسح المجال لهاتين اللجنتين .

وذكر بيغن : ان مفاوضات جدية ستستانف من خلال اللجنتين الوزاريتين وهناك اساس جيد للاعتقاد بان هذه المفاوضات ستنجح . ولا شك في ان هناك خلافات في الراي لكن الرغبة المتبادلة في التغلب عليها هي الاهم . ان الامر المهم هو اننا دخلنا في مفاوضات وان علينا الا ننسى ان جميع مفاوضات السلام في التاريخ بدات بخلافات في الراي ... فاعطونا فرصة .

ومضى يقول ، انه سيقدم خطته المفصلة للسلام الى الكنيست الاسرائيلي غدا الاربعاء ، وان اعضاء الائتلاف الحكومي لن يكونوا ملزمين بالنظام الحزبي خلال التصويت الذي ياتي في اعقاب خطابه . وقال : انني امل في ان سائر الاحزاب ستسمح كذلك لاعضائها بالتصويت وفقا لما يمليه وجدانهم .

وقد اجرى بيغن اتصالا تليفونيا مع الرئيس الاميركي كارتر امس .

● وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية امس : ان بيغن قدم مشروعا ينص على ان تستقبل اسرائيل عددا محدودا من اللاجئين العرب في لبنان ، وهو المشروع الذي تتضمنه تسوية شاملة لهذه المشكلة ، وذلك خلال المحادثات التي اجراها مع الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي .

تل ابيب ــ ر ، وصف

فدائي يقتل ــ تتمة

تحركات المقاومة .

ونسبت « وفا » الى الناطق العسكري الفلسطيني قوله : حرصا من الثورة الفلسطينية على مصلحة جماهيرها وامنها ، فقد صدرت الاوامر بتصفية الذين يتعاونون مع مخابرات العدو .

وذكر الناطق : ان القاضي كان من بين هؤلاء .

وحذر الناطق العسكري الفلسطيني من « ان الثورة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بمصلحة الجماهير وامنها والخروج عن ارادة الجماهير الفلسطينية » .

● وكان ناطق حكومي اسرائيلي قد قال امس ان النار اطلقت من سيارة على السيد حمدي القاضي وهو مسؤول في الحكومة العسكرية عن شؤون التربية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة ، فقتل وولت السيارة هاربة .

وقال الناطق ان السلطات تعتقد ان السيد القاضي قتل لاسباب سياسية ولان علاقاته بالسلطات العسكرية حسنة .

مؤتمر القاهرة ــ تتمة

ان مؤتمر القاهرة كاطار قائم ، وكما قال الرئيس السادات في الاسماعيلية فان اللجنتين اللتين تشكلتا على المستوى الوزاري ستقدمان تقاريرهما في حالة احراز تقدم ، الى المؤتمر .

وسيغادر الوفد الاسرائيلي القاهرة اليوم الى تل ابيب .

وقال جورج شيرمان المتحدث الرسمي باسم الوفد الاميركي : ان الولايات المتحدة والامم المتحدة ، سيحضران جلسات اللجنتين السياسية والعسكرية مثلما كان الوضع في مؤتمر القاهرة.

القاهرة ــ اشرا ، ر

هكذا من الأصل

السادات يزور السودان بنهاية الاسبوع المقبل

قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » امس ، ان الرئيس السادات سيقوم بزيارة الى السودان بعد انتهاء زيارة المستشار الالماني الغربي شميت الى القاهرة في ٦ كانون الثاني المقبل.

القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع المكتب السياسي الكتائبي

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب مساء امس ، برئاسة الشيخ بيار الجميل ، وبحث القضايا الراهنة، واخر التطورات في ضوء الوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية .

كما تطرق البحث الى لقاء الاسماعيلية بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن ، وانعكاساته عربيا ومحليا .

القيادة الموحدة تعرض تطورات الاوضاع العربية

عقدت القيادة الموحدة للقوات اللبنانية اجتماعها الدوري مساء امس ، برئاسة الشيخ بشير الجميل ، عرضت خلاله الاوضاع العامة في البلاد خصوصا من الناحية الامنية .

كما توقف البحث عند التطورات العربية والعالمية، وردود الفعل المتعلقة بالاجتماعات والمؤتمرات الهادفة الى حل قضية الشرق الاوسط .

مجلس الوزراء — تتمة

المقررات

وبعد انتهاء الجلسة اذاع امين عام مجلس الوزراء المقررات الرسمية التالية :

في مستهل الجلسة عرض رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص نتائج زيارته الرسمية الى دمشق يوم السبت الماضي ، واعرب عن ارتياحه للمباحثات الايجابية التي اجراها مع الفريق حافظ الاسد والرئيس عبد الرحمن خليفاوي ، في مختلف القضايا والمواضيع التي تهم البلدين الشقيقين :

وبعد ذلك عرض وزير العدل السيد فريد روفايل مشروع قانون جديد للايجارات ، وبعد ان تداول المجلس في المشروع اقره بعد ادخال بعض التعديلات عليه .

استقالات الضباط

ثم عرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس موضوع الاستقالات المقدمة من ضباط الجيش برتبة عقيد . وبعد المذاولة وافق المجلس على قبول استقالة ٢١ ضابطا ، وعلى رفض الاستقالات المقدمةمن الضباط الاطباء والاختصاصيين وعددهم ٦ عقداء .

اما العقداء الذين قبلت استقالتهم فهم السادة :-جورج سليلاتي، ابراهيم الضاهر ، احمد حمدان ، جورج عبد الساتر ،محمد حلمي شهاب ، صلاح الدين بهلوان ، نصر عبود ، جورج جوزف مخلوف ، جوزف مسعد غانم ، تامر تركي سليمان ، رفيق الزين ، انطوان عبدو ضاهر ، فوزي نعمان الحداد ، ادوار الطيار ، اسماعيل شرف الدين ، عبد المطلب الحاج ، ادمون واكيم ، جورج كرم، معروف البيطار ، سليم مغيغب ، ديب كمال ، رؤوف عبد الصمد ، ريمون زعتر ، مراد مينه ، انطوان حداد ، الفرد حجاز ، جميل تقي الدين ، هنري فرح ، طلال المهتار ، فؤاد المرود ، ميلاد فرح .

تمديد المهل

ثم بحث مجلس الوزراء مشروع مرسوم اشتراعي يرمي الى تمديد المهل المنصوص عليها في المراسيم الاشتراعية رقم ٩ تاريخ ١٤ — ٢ — ٧٧ ورقم ٥١ تاريخ ١٤ — ٦ — ٧٧ ، ورقم ٢٥ تاريخ ٢٨ — ٣ — ٧٧ المتضمنة احكاما استثنائية مؤقتة تتعلق بالضباط في الجيش ، وذلك لغاية ٣٠ — ٦ — ٧٨ ولدى المداولة وافق المجلس على هذا المشروع .

وبعد ذلك وافق المجلس على عدد من المشاريع ، منها مشروع مرسوم اشتراعي بتمديد مهلة طلبات تجديد الدعاوى والمعاملات التي فقدت اثناء الحوادث وذلك حتى ٣١—١٢—٧٨ .

تلفزيون لبنان

● مشروع مرسوم بانشاء شركة مغفلة مختلطة تحمل تسمية تلفزيون لبنان ، موضوعها : اقامة وادارة واستثمار محطات البث التلفزيوني السلكية واللاسلكية ، والقيام بجميع الاعمال الصناعية والتجارية المتعلقة بالتلفزيون .

● مشروع مرسوم بنقل اعتماد قدره ٤ ملايين ليرة من وزارة الاشغال العامة والنقل الى موازنة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لاكمال تنفيذ الابنية المدرسية .

● التعاقد مع مؤسسة مطار باريس لاعداد دراسة تتعلق بحركة المسافرين والشحن ومواقف الطائرات ، ودراسة تتعلق بوسائل انتاج وتوزيع الطاقات الحرارية والتبريد .

● تمديد التعاقد مع ٩٥ مدرسا للعمل في المدارس الرسمية في القرى الحدودية في منطقة الجنوب .

تصريح الحص

وبعد الجلسة قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص : اطلعت مجلس الوزراء على نتائج زيارتي لدمشق .

● هل من تفاصيل حول الزيارة ؟

□ لا شيء عندي سوى الذي كنت قد صرحت به بعد انتهاء الزيارة .

● هل بحث مجلس الوزراء قضية التلفزيون ؟

□ اقر مجلس الوزراء انشاء الشركة المختلطة ، اعني انه اقر مرسوم انشاء الشركة .

● القتال ، تنتهي مدتها بنهاية السنة، فكيف سيكون مصيرها ؟

□ بموجب المرسوم يبدأ التنفيذ .

● متى سيبدأ التنفيذ ؟

□ هذا من شأن اللجان المختصة ، واضاف:الشركة الجديدة تابعة عن ٥٠٪ للدولة ، و ٥٠٪ للشركتين بالتعاون .

● بالنسبة للمناصب ، كيف ستصبح؟

□ لم نبحث بالمناصب .

● هل اقر قانون الايجارات ؟

□ اقر نص مشروع القانون ، وسيحال الى المجلس النيابي .

وزير العدل يوضح المشروع

وقال وزير العدل السيد فريد روفايل : بالفعل اعتمدت الحكومة مشروع القانون الذي قدمناه ، وسيحال الى المجلس النيابي لاقراره النهائي

واضاف :-المبدأ الذي اعتمدناه بخصوص الايجارات القديمة ، هو تمديد العقود مدة طويلة تتراوح بين ١٢ سنة و ٢٠ سنة ، على اساس ان المدة الاطول يستفيد منها المستاجر الاقدم.

وقال : اخذنا بعين الاعتبار ، الفارق المهم بين البدل الحالي ، والبدل الذي يدفعه المستاجر القديم ، وبدل الايجار الجديد ، واعتبرنا انه بعد هذه المدة الطويلة التي في بعض الاحيان يتوصل الى مدة حياة البناء ، حفظنا للمستاجر الحالي تعويضا يمثل ٥ مرات الفرق للبدل الذي يدفعه من تاريخ ترك المأجور وبدل المثل ، واثناء مدة التمديد اعتبرنا زيادة بدل الايجار بمقدار زيادة الحد الادنى للاجور ، على ان لا تسري الزيادة الا بعد سنة من زيادة الاجور ، وبهذه الطريقة يستفيد المستاجر من رفع بدل الايجار .

اما في مايختص بالايجارات التي ستعقد بعد صدور هذا القانون، فيكون المبدأ هو حرية التعاقد ، مع مراعاة مصلحة المستاجر بشكل ان القانون يضمن له البقاء في المأجور لمدة اقلها ٦ سنوات .

● هل ورد في المشروع موضوع التخمينات ؟

□ لا ما في تخمينات لانها ضد مصلحة المستاجر .

● هل هناك تصنيفات .

□ لا ما في تصنيفات .

● هل من تمديد للمهل ؟

□ هناك مشروع لتمديد المهل المتعلقة بالايجارات ، سأقدمه يوم الاربعاء او يوم السبت ، وهذا سيتقرر بمرسوم اشتراعي للتسهيل للمستاجر الذي لم يتمكن من الدفع ضمن المهل المحددة .

● هل يحتم بموضوع الايجارات غير السكنية ؟

□ لا بد ان تمدد لمدة معينة مع بعض الزيادات .

الاسد يتلقى — تتمة

ولم تتم خلال هذا الاجتماع تسوية اي موضوع بينهم . ان اعمال اللجان سواء السياسية او العسكرية ، قد تستغرق وقتا ليس بالقصير ، وستبذل اسرائيل جهدها خلال ذلك من اجل الحصول على مزيد من التنازلات والخطوات الاستسلامية من قبل السادات ، وخصوصا على صعيد فتح الحدود بين مصر واسرائيل وتحقيق مطلب الصهاينة باقامة علاقات طبيعية بين النظام المصري والكيان الصهيوني قبل التوصل الى اتفاق متصل بخصوص الانسحاب من سيناء .

● وقالت صحيفة « البعث » في تعليق لها امس : ان اميركا هيأت لتور السادات للقيام بهذا الدور منذ وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر . ان دور السادات العملي المرسوم له قد بدأ بعد تسلمه السلطة مباشرة . وهناك اكثر من واقعة تؤكد هذه الحقيقة . اولى هذه الحقائق ، خطابه الذي القاه في مجلس الشعب المصري عام ١٩٧٢ والحرب على اشدها ، حيث دعا لعقد مؤتمر دولي من اجل السلام .

ومضت تقول : كما فتح السادات ابواب مصر للراسمال الغربي وخاصة الاميركي . واليوم يحاول ان يوهم العرب وشعب مصر ، ان ما يقوم به انما هو في صالح السلام والامة العربية . ان كل ما جرى منذ قيام السادات بزيارته الخيانية وحتى هذه الساعة ، يعكس تماما وجهة النظر الاسرائيلية — الاميركية ، حيث ان اميركا كما يتردد تهيء لحلف جديد في المنطقة ، لا بد وان يكون لنظام السادات الدور الاساسي فيه ، وان العرب مطالبون بالتحرك السريع لاسقاط اللعبة من اساسها واللاعبين.

دمشق — وسا

اللجنة التنفيذية — تتمة

زهير محسن ، وزهدي النشاشيبي .

وفي غضون ذلك عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا عاجلا امس برئاسة السيد ياسر عرفات ، ناقشت فيه التطورات في ضوء اجتماع الاسماعيلية بين السادات ومناحيم بيغن .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر بعد الاجتماع : ان النهج الاستسلامي ومشاريعه التيجري اعدادها والاتفاق عليها في لقاءات واشنطن والقدس المحتلة والقاهرة والاسماعيلية هي محاولات مصيرها الفشل ، لانها لن تتمكن من قهر الارادة الوطنية للشعب الفلسطيني والامة العربية ، ولن تستطيع النيل من تصميم شعبنا وامتنا على استرداد حقوقه الوطنية ، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .

درس بيان الاسكندرية

وذكر : ان شعبنا الفلسطيني المكافح لا يمكن ان يجعل من هذه الحقوق التي كرسها بنضاله الطويل وتضحياته الغالية والتي اكدتها الشرعية الدولية ، لا يمكن ان يجعلها موضع مساومة او تفريط .

واضاف : ان اللجنة درست البيانين الصادرين ووقائع المؤتمر الصحفي في اجتماع الاسماعيلية حيث يهم اللجنة ان توضح الى الرأي العام العربي والدولي ما يلي :

اولا — ان اعلان السادات — بيغن يكشف بوضوح تفاصيل مؤامرة يراد فرضها على شعب مصر وشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ، وليس الاعداد لعقد صلح منفرد بين السادات واسرائيل ، الا جزءا من حلقة متكاملة تستهدف ان تطال جميع المنجزات الوطنية للشعب المصري ، والحقوق العربية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني .

« لقد كشف السادات وبيغن ان الصفقة التي يعملان من اجلها هي عبارة عن مقايضة جزء من اراضي مصر العربية مقابل التخلي الكامل عن فلسطين والجولان والتسليم بالاكذوبة التاريخية التي يروجها غلاة الصهاينة حول كون الضفة الغربية وقطاع غزة ، جزءا مما يسمى بارض اسرائيل الكبرى . ولم يخجل السادات في بيانه العلني ومن على ارض مصر العربية ان يعلن ان هوية الارض العربية الفلسطينية وخصوصا في الضفة الغربية وغزة هي موضوع قابل للتفاوض والمساومة مع الغزاة الصهاينة المحتلين الذين يزورون هويتها وحتى اسمها .

ثانيا — ان اعلان السادات وبيغن قد تفضح اهداف الخطة الاميركية — الاسرائيلية الساداتية في المنطقةالعربية وطرحها عارية بلا اقنعة وفي مقدمتها استكمال عزل مصر عن الامة العربية وفرض شروط الاستسلام الكامل عليها والتمهيد لقيام تحالف مع العدو الصهيوني ضد قوى الصمود والتصدي العربية كما اعترف بذلك بيغن بصراحة ووضوح في بيانه الصحفي .

ثالثا — ان بيان السادات وبيغن يكشف عن تفريط صريح من جانب السادات بمصالح مصر واستقلالها الوطني ، عندما يؤكد موافقته على مفهوم وشروط السلام الاسرائيلي ، بحيث يفتح ابواب مصر الشقيقة امام الغزو الاقتصادي والثقافي والفكري بالاضافة الى التخلي عن القدرة العسكرية لجيش مصر الذي كان وسيبقى فخر الامة العربية .

بيان السادات — بيغن

رابعا — ان بيان السادات — بيغن خيانة لحق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وممتلكاته التي شردته الصهيونية منها ظلما وعدوانا ، وانه انتهاك للقرارات الدولية التي اكدت حقوق شعبنا الفلسطيني التي كان اغتصابها هو سبب الصراع العربي — الصهيوني قبل عام ٦٧ . .

« والسادات بسياسته هذه، يتلاعب بالقدس قضية عربية مما يجعل التصدي لسياسته واجب كل عربي في داخل مصر وخارجها .

خامسا — ان بيان السادات وبيغن يشكل تنازلامن جانب السادات عن عروبة القدس متحديا بذلك حقوق ومشاعر كل العرب والمسلمين .

سادسا — ان بيان بيغن الذي هاجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية وبحضور السادات وعلى ارض مصر العربية ، يعبر عن المدى الذي وصل اليه السادات في التفريط بقضية فلسطين وحقوق شعبها المكافح ، ولكن منظمة التحرير تود التاكيد ان مهاجمتها والتنكر لها ليس سوى استمرار المؤامرة الاميركية الاسرائيلية — الساداتية على حقوق الشعب الفلسطيني والسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، وان شرعية المنظمة وتمثيلها لشعبها قد كرسته بنادق المقاتلين والارادة الوطنية لشعبنا وامتنا العربية والمجتمع الدولي ، كما انها تستمد شرعيتها من عدالة قضيتها وشرعية نضال شعبنا من اجل استرداد حقوقه الثابتة التي يعتبر تحقيقها شرط السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

سابعا — ان طبيعة السلام الاستسلامي الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على المنطقة العربية من خلال السادات وبيغن ، ستكون كارثة على السلام العادل الذي يتطلع اليه المجتمع الدولي ويناضل من اجل تحقيقه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد وان ما يقوم به السادات وبيغن لن يزيد ازمة الشرق الاوسط الا تعقيدا، وهما بذلك يضعان عناصر جديدة لتفجر الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتهديد السلام والامن الدوليين .

« واللجنة التنفيذية التزاما منهـا بقرارات قمة طرابلس ، ستتابع التنسيق والتعاون مع الدول اعضاء الجبهة القومية للصمود والتصدي والعمل على احباط التسوية الاميركية الصهيونية التي ينفذها نظام السادات على حساب قضية فلسطين والمصالح الوطنية لشعب مصر الشقيق من خلال الربط بين المساومة على صلح منفرد في سيناء وبين التفريط بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

جهات مشبوهة

« كما بحثت اللجنة التحركات التي تقوم بها بعض الجهات المشبوهة في الوطن المحتل بهدف الخروج عن الاجماع الوطني وفي محاولة فاشلة لتمرير مشروع كارتر — بيغن — السادات الرامي الى تصفية قضية فلسطين وحقوق شعبنا الوطنية .

« واللجنة التنفيذية تؤكد ان هذه التحركات التي ادانها شعبنا في داخل الوطن المحتل وخارجه واستنكرتها هيئاته وقواه الوطنية ، لا يمكن ان تنال من وحدة شعبنا والتفافه حول منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد ويعرف شعبنا كيف يشدد عزله وادانته وعقابه لاي عنصر يحاول طعن اهدافه الوطنية وتراثه النضالي .

« كما استعرضت اللجنة نتائج اتصالاتها العربية والدولية واتخذت عددا من القرارات للاستمرار في تطويق النتائج الخطيرة التي تترتب على استمرار المؤامرة الاميركية—الاسرائيلية التي يجري تنفيذها .

« وقررت اللجنة التنفيذية مواصلة العمل الحثيث لاستكمال اجراءات التنسيق والتعاون الكامل مع سوريا الشقيقة ودول قمة طرابلس بما يكفل تعزيز القدرة العربية على مواجهة جميع المخططات المعادية

« كما ان اللجنة التنفيذية في هذه المرحلة الدقيقة التي تتصدى فيها حركة التحرر العربي لاخطر مؤامرة امبريالية صهيونية تستهدف الوجود العربي حاضرا ومستقبلا تدعو الامة العربية على المستويين الرسمي والشعبي الى مضاعفة يقظتها وحذرها وتصعيد نضالها بمختلف اشكاله ضد هذه المؤامرة ، وتحمل مسؤوليتها الكاملة في مواجهتها وذلك من خلال دعمها ومساندتها العملية للجبهة القومية .

« كما تدعو جميع الاحرار في العالم والقوى المحبة للحرية والتقدم والسلام العادل الى التصدي لهذه المؤامرة التي تنفذ تحت ستار سلام مزيف والذي لن تكون حصيلته الا تهديدا للسلام في المناطق .

« وبهذه المناسبة تحيي اللجنة التنفيذية جميع الدول والقوى الشقيقة والصديقة التي ادانت هذه المؤامرة الامبريالية الصهيونية ، كما تحيي الاتحاد السوفياتي الصديق على مواقفه الثابتة المؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية ولرفضه الحازم لمؤامرة كارتر — بيغن — السادات ونتائجها وفضحه لاهدافها ».

شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تنعي بمزيد الاسف

شفيق سامح فاخوري

(نائب الرئيس للمبيعات في اليابان)

المنتقل الى رحمته تعالى في نيويورك.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل صلاح بك لبابيدي ، شارع المنارة ، قرب المنارة، راس بيروت .

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين المرحوم

بطرس ابراهيم واكيم

(زوجته تريز تكمجيان ووالد سعاد ونهاد واوديت وماري وانطوان وبول)

سيحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الثلاثاء في كنيسة مار جرجس الميناء ومية ، قضاء صيدا ، الساعة ١١ قبل الظهر ، حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في المزرعة ، شارع زريق ، بملكه ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد طانيوس حايك

زوج نهاد شكري نوفل ، ووالد طانيوس وزينه وسمر وهلا وميشال ، وشقيق الزميل جبران حايك ، والدكتور خليل نهرا وسمير نهرا وفوزي نهرا وخاله أسبيرو حايك .

ينقل جثمان الفقيد من منزله في كفرشيما الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار متر الاشرفية الساعة الثالثة ويدفن في مدافن العائلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرشيما ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ كانون الاول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

اعلانات رسمية

انذار

طالبة التبليغ : السيدة جيلبرت رزق

المطلوب ابلاغه : جوزف مهدي .

بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٣ قرر رئيس اللجنة التحكيمية البدائية الثانية في بيروت الترخيص بابلاغكم بواسطة النشر انذارا بان تدفعوا خلال المهلة القانونية لطالبة التبليغ البدلات المتاخرة من اول كانون الثاني ١٩٧٥ حتى تاريخه على اساس البدل السنوي ثلاثة عشر الف ليرة لبنانية عن المأجور الذي تشغلونه في العقار رقم ٥٠٠ ميناء الحصن — شارع الامير عمر تحت طائلة اسقاطكم من حقكم في التمديد القانوني .

رئيس القلم

بطرس حبيب

انذار

عن قاضي العجلة في المتن

ينذر المالك ماتيوس كبريال عريبان المستاجر بملكه في برج حمود كيب طراد محمد القصار بوجوب دفع البدلات المستحقة من ١—١—١٩٧٧ لغاية ٣١—١٢—٧٧ البالغة /١٢٠٠/ ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني .

الكاتب اسطفان نياض

تبليغ

طالبة التبليغ : فائزة نحلاوي

المطلوب ابلاغه : صبحي الصادق

بتاريخ ٢٢—١٢—٧٧ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار بابلاغكم دفع مبلغ /١٢٥٠/ ل.ل. بدلات ايجار من ١—١—٧٧ ولغاية ٣١—١٢—٧٧ من المأجور الذي تشغلونه في العقار رقم ٥٨٦٠/ ٩ المزرعة ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد .

رئيس القلم

هكذا صدر الأصل

الرياضة

الاستقلال يفوز بضربة جزاء على الهومنتمن
ولقاء مثير بين الراسينغ والرياضة والادب ينتهي بتعادلهما من دون اهداف

جمهور غفير من هواة اللعبة الشعبية ، حضر مباراتي ملعب برج حمود بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، وتابعوا خلال دقائقهما ، العابا مثيرة ، وفرصا ضائعة ، ومحاولات يائسة ، خصوصا بين فريقي الراسينغ والرياضة والادب ، التي اثارت الجمهور وتركت حرارته ترتفع وتهبط ، حسب مجريات اللعب ، وتزوغ ابصاره ، وهو يلاحق الكرة باتجاهاتها المختلفة وسرعة تنقلها من مرمى الى آخر ، لا تهدأ ، ولا تعرف طريقها الى الشباك ، اي شباك ، فقد ابت العبور ، او المرور، من اي لاعب . لقد صمد الفريقان لنهاية المباراة ، وخرجا خاسرين ، اما مباراة الاستقلال والهومنتمن فقد انتهت لصالح الاول ١ — صفر . وفيما يلي شريط المباراتين :

الاستقلال — الهومنتمن

منذ ان انطلقت صفارة الحكم اوادبس طوروسيان استلم الاستقلال المبادرة ، واخذ هجومه يتوزع الكرة بين افراده ويقترب تدريجيا من منطقة جزاء خصمه، وظل في محاولاته طيلة الـ ٢٠ دقيقة الاولى اضاع خلالها حسن عساف فرصة عندما وصلته كرة حولها براسه نحو مرمى الهومنتمن لكنها طاشت فوق العارضة ، تقابله هجوم الهومنتمن بمحاولة جريئة كادت تسجل هدفا لكن خوند انقذ الموقف وتمكن من تحويل الكرة المتجهة الى المرمى الى وسط الملعب ثم لعبت كرة في منطقة جزاء الهومنتمن لكن خط دفاعه ابعد الخطر عن مرماه ، وانتقل الى الهجوم طيلة الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول، وهاجم باستمرار لكن لم يتمكن من التسجيل وكادت الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط تسجل هدفا للاستقلال عندما شاط حسن عساف من داخل منطقة الجزاء كرة قوية ذهبت عالية ومرت فوق العارضة ..

اصابة يتيمة للاستقلال

لعب الهومنتمن بالشوط الثاني افضل من السابق ، وهاجم منذ الدقائق الاولى ، وقابله هجوم الاستقلال بالمثل، وحاولا التسجيل ، وبالدقيقة ٥٠ محاولة لحسن عساف وضع بها الكرة بين يدي الحارس . وطلعة مماثلة للهومنتمن شتتها دفاع الاستقلال ، وبالدقيقة ٦٥ قام الياس بعقليني بمحاولة فردية تخطى بها خط الدفاع واحدا واحدا وانفرد بالحارس ومرسلا كرة قوية انبرى لها الحارس بانوس ردها برؤوس اصابعه وحولها الى رمية ركنية ، لم يستفد منها الاستقلال وتحولت الى رمية ثانية طلع لها الحارس والتقطها من فوق رؤوس اللاعبين. وبالدقيقة ٦٩ حصل الهومنتمن على رمية ركنية لعبت الى وسط منطقة الجزاء وبدلا من ان يرسلها قلب الهجوم الى داخل الشباك قذفها براس قدمه فمرت بجانب القائم .

وبالدقيقة ٧٢ احتسب الحكم ضربة جزاء على الهومنتمن لان حارسه اصطدم بلاعب الاستقلال ، حسن عساف ، سجل منها الاورفلي الاصابة اليتيمة بهذه المباراة ، هنا تنشل الهومنتمن وحاول ان يفعل شيئا ، فلم يتمكن ، لاستبسال دفاع الاستقلال في حماية مرماه ومنطقة جزائه ، ولم يترك اي كرة تصل اليها ، كما قام الياس بعقليني بعدة محاولات فردية وثنائية هدد فيها مرمى بانوس لكنه لم يتمكن من التسجيل ، كان آخرها في الدقيقة ٨٣ عندما لعب كرة من الجهة الشمالية نحو المرمى فاقفل بانوس الجوسة اليمنى ، بالوقت المناسب ، وابطل هدفا محققا ، بعد ان احتضن الكرة المصوبة نحوه .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الاستقلال على الهومنتمن باصابة واحدة مقابل لا شيء .

حول المباراة

● مثل الاستقلال : شربل ابو خليل، عبده فرح ، جورج عبده ، بول نادر (حنا شكري) ، شربل خوند ، الياس بعقليني ، كوستي دوجي ، ابراهيم اورفلي ، ايلي سلوم ، حسن عساف ، مصطفى بظاظو .

● مثل الهومنتمن : اقاك (بانوس) فاسكين ، آفو ، مليك ، كوكو، موشو، آفو ، رافي ، اكوبيسك ، ساكسو ، سركيس .

● قاد المباراة طاقم حكام من : اواديس طوروسيان ، محمد بخاش ، اركادا .

الراسينغ — الرياضة والادب

اتسمت هذه المباراة بروح الاثارة والندية ، وسيطر الرياضة والادب على الشوط الاول ، بينما تسيد الراسينغ الشوط الثاني ، كما سنحت لهما فرصا عديدة للتسجيل ، لكن المرميين اقفلا امام الغزوات الكثيرة ، التي حصلت ، وتالق احمد الصباغ في الشوط الثاني ، وابطل جميع الكرات التي وصلته ، كما قام خط الدفاع الطرابلسي ، بتنظيف منطقته طيلة دقائق الشوط الثاني ، مستبسلا في رد الغارات على مرماه ، عن طريق الارسال الطويل ، الذي خفف نوعا ما الضغط والحصار الذي ضربته مجموعة الراسينغ متكتلة في العشرين دقيقة الاخيرة من المباراة ، كما ارتفعت حرارة اللعب ولوحظ بعض اللعب الخشن الذي جبر الحكم دمرجيان على التدخل اكثر من مرة .

فمنذ الدقائق الاولى ، شن هجوم الرياضة سلسلة غارات على مرمى بسام هيدر ، كان اخطرها التي قام بها خلدون المصري مع بلال الصوفي ، فطاشت عن قدم خلدون وبدلا من ان تتجه نحو المرمى ذهبت بالمرمى . وخلال ١٢ دقيقة قام الرياضة والادب بثلاث محاولات كان بسام بالمرصاد لها ، ثم محاولة رابعة عندما ارسل عادل كرة الى خلدون برمية طويلة ، لم يحسن هذا استغلالها فارسلها بين يدي الحارس ، وهنا اصيب معاليقي ثم خلدون ، وتمكن كلود من اللاعب بدفاع الرياضة والانطلاق يمينا يسارا بكرة سريعة ، تصدى لها وليد واعادها الى وسط الملعب . ثم حصل الرياضة على ضربة ركنية لكن بسام التقطها . وبالدقيقة الاخيرة من هذا الشوط كاد الراسينغ يسجل اصابة عندما تخطى كلود عدة لاعبين ثم ارسل الكرة الى جوزف منصف فارسلها هذا قوية لكن الصباغ التقطها طائرا بالهواء .

ضغط وحصار من الراسينغ

الشوط الثاني ، كان اجمل من الاول ، نظرا للعب الجماعي الذي ظهر من الفريقين وللانتفاضة التي قام بها الراسينغ ، والمحاولات الكثيرة التي جرت من كلا الفريقين ، مع الافضلية للراسينغ الذي ، ضغط ، وخصوصا في الدقائق العشرين الاخيرة ، على مرمى خصمه وامطره بوابل من القذفات التي كانت تتطاير هنا وهناك، فوق العارضة ، بين يدي الحارس ، تصطدم بالدفاع ، لكنها ، لم تدخل الشباك .

فقد اضاع عادل بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني هدفا ، عندما تلقف الكرة وهو داخل منطقة الجزاء نحو مرمى بسام طلع لها الدفاع عرموني وحولها الى وسط الملعب . ثم محاولة لشرو ، عندما تمكن من سحب كرة من امام غسان فاضاعها امام المرمى ، ثم محاولة لجوزيف منصف طلع لها الحارس الصباغ لكنها ذهبت فوق العارضة في الدقيقة ٦٥ انبرى شرو لكرة وصلته من وسط الملعب فارسلها براسه نحو المرمى فاتجهت الى الاوت. ثم محاولة جديدة للرياضة والادب ارسل الكرة عادل الى رياح كرامي فارسلها هذا فوق العارضة بسنتمترات ، ومحاولة جيدة للرياضة فذهبت الكرة بالعرض ، بدلا من ان تتجه راسا الى المرمى . هذه المحاولات ، كانت تاتي عن طريق الارسال الطويل ، لان مجموعة الراسينغ كانت ضاغطة باكثرية لاعبيها على مرمى الصباغ ، لكن ، كما قلنا ، لم تعرف الكرات المصوبة نحوه طريقها الى الشباك ، وظلت المحاولات جارية حتى نهاية الوقت وخرج الفريقان متعادلان بدون اهداف .

جميل شلالي



■ لقطة من مباراة الهومنتمن والاستقلال امام مرمى الهومنتمن ■
(تصوير انطوان عواد)



■ لقطة من مباراة الراسينغ والرياضة والادب ويظهر جوزيف منصف يقطي لاعب الرياضة والكرة فوق راسيهما ■

في المرمى
عناوين بارزة !

ستة فرق من الاندية التي تحمل لقب « ممتاز » ، تبارت اول من امس على ملعبي برج حمود والمدينة الرياضية امام عدد كبير من المشاهدين دفعوا حوالي تسعة الاف ليرة ، ربما ليؤكدوا لاتحاد كرة القدم ، وعبره لجمعيات اللعبة ، انهم ما زالوا اوفياء للكرة اللبنانية ، رغم كل مساوئها وضياع المسؤولين عنها ، وترددهم في اطلاق مبارياتها الرسمية بلا سبب او بسبب الخوف من المجهول !

وهذا « المجهول » لم يكن له من وجود يوم الاحد الماضي ، ولا في الايام التي سبقته .

التي تواجدت على الملعبين أول من أمس ، هي المحبة ، والامن ، والاخلاق ، والروح الرياضية الاصيلة .

وكلها عناوين بارزة ومشجعة للاتحاد ليتحرك ويحرك معه لعبته الرسمية ، ويطلق نشاطها ، قبل فوات الوقت ، وانتهاء موسمها الذي انتهى او يكاد ينتهي في كل بلاد العالم .

ومما يشجع الاتحاد اكثر . ويدعو الى التفاؤل اكثر ، ان المباريات لم تكن تجري بين فرق من « لون واحد » ، ولا من منطقة واحدة ، بل من الوان مختلفة ومناطق يدعي البعض انها متباعدة وبعيدة عن اللقاء ..

فمن طرابلس جاء فريق الرياضة والادب ليقابل الراسينغ كلوب على ملعب بلدية برج حمود ، ولينافسه بشجاعة وبجراة وبثقة ، وقبل كل هذا ، بمحبة بلا حدود .

والى ملعب المدينة الرياضية انتقل فريق الشبيبة ليواجه فريق النجمة على كأس « نقولا نمر مجدلاني » بنفس الاسلوب ومن اجل الغاية ذاتها : المحبة وورد الروح لكرة القدم .

الخلاصة ، ان نصف فرق الدرجة لعبت وادخلت البهجة الى نفوس هواة كرة القدم ، فلماذا لا يتشبه بها الاتحاد المشغول هذه الايام بكل شيء ، بالسفر ، بالاجتماعات ، بمنتخب لا وجود له ، بدلا من ان ينشغل بالموضوع الاساسي : البطولة !!

ف.خ.

عبد الكريم الاول في فئة الكبار وتانيا الاولى بين الانسات وعانوتي بطل الفتيان لسباق الميلاد للسباحة

الطقس الجميل ، والشمس المشرقة ساعدا الى حد بعيد في نجاح سباق عيد الميلاد في السباحة الطويلة الذي يقيمه نادي الجزيرة سنويا . وقد توافدت جماهير غفيرة شاركت النادي في احتفاله ، وانتشروا حول اماكن السباق يتابعونه ويشجعون المتنافسين ، الى جانب ان جميع المشتركين قد انهوا سباقهم ولم ينسحب احد منهم ، لان مياه البحر كانت هادئة والمياه صافية رقراقة ، والطقس دافىء ، كلها عوامل ساعدت من جميع النواحي على توفير النجاح له ، وقد اضفى « بابا نويل » جوا مرحا على اجواء السباق ، حيث كان يتنقل بهداياه العديدة ، بين الجماهير يوزع من خيراته على الجميع دون استثناء .

٣ فئات لثلاث مسابقات

اما سير السباق فقد كان على ٣ مراحل : الاول لفئة الانسات لم يشترك فيه سوى اثنتان ، وفئة الفتيان اشترك بها ١٣ سباحا ، وكانا لمسافة الف متر ، اما الفئة الثالثة فكانت للذكور ولمسافة ١٢٠٠ متر ، واشترك بها ايضا ١٣ سباحا ، اما النتائج الفنية فكانت كما يلي :

فئة الانسات

سباحتان فقط اشتركتا بهذا السباق وهو لمسافة الف متر من امام مسبح فندق السان جورج الى فندق نورمندي ذهابا وايابا وقد فازت به السباحة تانيا تشيكافي من نادي ابناء نبتون بـ ١١ دقيقة و ٣٥ ثانية وجاءت رندى داعوق (سباحي لبنان) ثانية بوقت ١٣٫٥٦ دقيقة .

فئة الفتيان

بعد دقيقتين من انطلاق فئة الانسات ، اعطيت اشارة لمسابقة الفتيان انطلق ١٣ سباحا ليتنافسون برفقة الزوارق البخارية ، وكانت المسافة الف متر ايضا وقد جاء ترتيبهم كالتالي :

١ — عبد الغني ١١٫٥٦ دقيقة .
٢ — حسن حلموش ١٢٫١٦ .
٣ — عز الدين سعيد ١٢٫١٧ .
٤ — يوسف غضبان ١٢٫٢٦ .
٥ — عمر مراد ١٤٫١٥ .
٦ — عدنان سمو ١٤٫٣٢ .
٧ — كمال غضبان ١٥٫٠٢ .
٨ — توفيق شومان وحسام شومان ١٥٫٢٦ .
١٠ — اسامه فرشوخ ١٥٫٢٢ .
١١ — زكي الكردي ١٧٫٥٢ .
١٢ — سعيد شاتيلا ١٨٫٢٤ .
١٣ — نبيل السمرا ١٩٫٢٨ .
وجميع هؤلاء من نادي الجزيرة .

فئة الكبار

وبعد نصف ساعة اعطيت اشارة الانطلاق لفئة الكبار لمسافة ١٢٠٠ متر ، فانطلق ١٣ سباحا يشقون طريقهم (ذهابا وايابا) ففاز بالمركز الاول سباح نادي الجزيرة حسين عبد الكريم عابرة بوقت ١٤٫٤٣ دقيقة مسجلا مرحلة الذهاب بـ ٧ دقائق و ٤٠ ثانية وفي العودة كان التيار مساعدا للسباحين وقد انهوا السباق بالترتيب التالي :

١ — حسين عبد الكريم عابره بوقت (الجزيرة) ١٤٫٤٣ دقيقة .
٢ — عثمان قاسم (الجزيرة) ١٥٫١٢ ، ٣ سامي عباره (ابناء الخليج) ١٧٫١٢ دقيقة .
٤ — جاك وهبي (الجزيرة) ١٨٫٢٢ ، ٥ — جورج مدور (الخليج) ١٤٫٠١ .
٦ — عبدالله مدور (الخليج) ٢١٫٢٧ ، ٧ — حسن جوني (الجزيرة) ٢٢٫٢٨ ، ٨ — جمال الزين (الجزيرة) ٢٢٫٤٥ ، ٩ — بيار فطرة (الجزيرة) ٢٣ دقيقة ، ١٠ — غسان حلموش (الجزيرة) ٢٣٫٤٥ ، ١١ — بلال عدرا (الجزيرة) ٢٧٫٠٢ ، ١٢ — اندريه قزي (مستقل) ٢٨٫١٢ ، ١٣ — غازي زين (الجزيرة) ٢٩٫٠٢ دقيقة .

اللجنة الفنية

اشرف على السباق لجنة ثلاثية مكونة من : عمر محجوب ، منير شومان ومحمود ارناؤوط والحكام : محمد علي جلول ، اسامة شبارو وعلي نجيب . ومدير السباق نظير مردنلي . والحكم العام : محمود ارناؤوط .

الجوائز

وقد وزعت كؤوس فضية على جميع السباحين والسباحات .



■ تانية تشيكافي الفائزة الاولى بسباق الميلاد لفئة الانسات ■
(تصوير حبيب ضيما)



■ الفائزان بفئتي الفتيان والكبار ■

نجل رئيس تحرير "الشبكة" يفوز بمسابقة ماراتون الرماية

ثلاثة عشر من اشهر الرماة في لبنان تباروا صباح الاحد الماضي على ١٥ حمامة في ماراتون نادي الصيد اللبناني بحقل الضبيه ، شهدهما جمهور غفير من الهواة .

جرت منافسة شديدة بين ثلاثة رماة اصاب كل منهم ١٢ حمامة من اصل ١٥ وهم بسام الخوري ، البير فريحة وايلي نصرالله .

وكان لا بد من عملية التصفية على خمس حمامات ، فاصاب نصرالله ثلاثا وفريحة اربعا ، والخوري خمسا الذي احتل المرتبة الاولى ، فاصاب بذلك ١٨ حمامة من اصل ٢٠ .

والجدير بالذكر ان بسام ابن ١٩ سنة ، وهو نجل رئيس تحرير «الشبكة» جورج ابرهيم الخوري .

وهنا النتائج الكاملة للمسابقة :

١ — بسام جورج الخوري ١٢ من ١٥ و ٥ من ٥ بالتصفية .
٢ — البير فريحة ١٢ و ٤ من ٥ .
٣ — ايلي نصرالله ١٢ و ٣ من ٥ .
٤ — شهيد طعمه ولبيب خوري ١٢ .
٦ — ايلي عبود وعمر قندور وسامي تكلتي ١١ من ١٥ .

■ بسام الخوري ■

دينامو الدورة يفوز على مسيس ٢ — ١

اسفرت مباراة دينامو الدورة مع فريق مسيس التي اقيمت على ملعب برج حمود صباح يوم الاحد الماضي برعاية السيد غازي ابو خليل ، رئيس الاقليم الكتائبي ، عن فوز دينامو باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد انتهى الشوط الاول لصالح مسيس ١ — صفر سجلها له راسين ، فيما سجل الدينامو اصابتيه في الشوط الثاني بواسطة اللاعب مهدي رياح .

اخبار الناس



اكليل
ابوخير — واتن

تم اكليل مارون ابو خير وفلبيا واتن يوم الاحد الماضي في كنيسة مار جرجس ، الغربية ، الحدث . مبروك .

روني جوزف حرب

رزق جوزف حرب وزوجته حملا بعد طفلهما داني مولودا ذكرا اسمياه روني في مستشفى الدكتور معربس .

اجمل طفل وطفلة

تم في حفلة الميلاد التي اقيمت في فندق « البوريفاج » ظهر الاحد الماضي انتخاب اجمل طفل وطفلة ، ففاز مصطفى صواف — خمس سنوات — ورنا مداوي اربع سنوات وجرى خلال الحفلة سحب اليانصيب ، ففازت الطفلة لمان الخوري ببطاقة سفر من بيروت الى قبرص ، وتلا ذلك توزيع الهدايا .

تانيا الدويهي

احتفل يوم السبت الماضي السيد مرضى الدويهي رئيس قسم جمعية الاحرار في الجديدة وتور المسورة بعيد ميلاد قرينته تانيا الدويهي الرابع والعشرين وحضر الاحتفال عدد من الاهل والاصدقاء .

اكليل

اكليل الياس ... لبيب

احتفل في بلدة ... باكليل السيد جدان ... والآنسة ... في ... عاليه .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٦—١٢—١٩٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الجاسوسة التي احبتني (روجي مور) فيلم مغامرات وعنف على طريقة جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
مطار ٧٧ (جاك ليمون وبرندا بلاكو) من اقلام المغامرات والمطاردات بين الطائرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الجناح والفخذ (لوي دي فونيس) فيلم كوميك من البداية حتى النهاية .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
حرب برلين (فيلم حربي سوفياتي عن برلين في الحرب العالمية الثانية) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
مخاطر الاعماق (روبرت شو وجاكلين بيسيه) مغامرات وصراع مع الوحوش في قاع البحر .

امبير — ٣٣٣٢٧٢
الجاسوسة التي احبتني (راجع برنامج اتوال) .

بلفيون — ٣٥٢٢٣٨
الضربة القاضية (بروسلي) فيلم جديد عن لعبة الكاراتيه اليابانية وبطلها الراحل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كلب بعد الظهر (الباتشينو) من اقلام المغامرات والتحريات البوليسية .

بيبلوس — ٣٤٣٩٢٥
القصة الرهيبة (فيلم كاراتيه ببطولة عدد من الم نجوم هذه اللعبة) .

بريزيدانس (فوق مكنيل)
كلب بعد الظهر (راجع برنامج بيكاديللي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
حتى اخر العمر نجوى ابراهيم ومحمود عبد العزيز وعمر خورشيد ، فيلم حب وحرب عن قصة ليوسف السباعي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الصفقة معا (عادل امام ونورا وسمير صبري) فيلم فكاهي من اخراج محمد عبد العزيز .

فينيسيا : جونيه : ٩٣١١٥٩
لاتريد (لويس مل وجولييت ميلس) فيلم كوميك فرنسي .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
العذاب امرأة (نيللي ومحمود ياسين) قصة زوجة تتي في نعن زوجها الشك في صحة نسب طفله اليه .

كونيزيه — ٣٤٣٩٦٢
الاعماق (راجع برنامج اديسون) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الزلزال (شارلتون هيستون وجورج كنيدي وآفا غاردنر) فيلم عن الزلزال المدمر الذي وقع في لوس انجلوس .

كوسموبوليتان — ٣٥٠٣٣٣
مصلحة كمترا برت لانكستر وصوفيا لورين وافا غاردنر) من افلام المغامرات الكبيرة .

كيمنصو — ٣٦٦٥٤٠
اوليفر (اونيفر ودرون مود) من الافلام المسلية للاطفال .

ريجيس : الاشرفية : ٣٣٦٦٠٤
مطار ٧٧ (راجع برنامج الحمراء) .

سنتر : بيت مري : ٠٠٠٤٠٠٩٧
الجناح والفخذ (راجع برنامج الدورادو) .

تيفولي : برمانا
المرتزقة ، بلمبيندر ، مغامرات مسلية ومشوقة .

ريفولي : الاشرفية ٣٣٢١٠٨
النجم الساطع (بروسلي) نجم الكاراتيه في اخر افلام حياته .

نيبتون : ... ضبيه
المرتزقة (راجع برنامج تيفولي) .

وسكار : جل الديب : ت : ٤١٠٣٩٦
« من الظهر الى الثالثة » (يعرض من الاثنين الى الخميس) فيلم مغامرات مع شارل برونسون « كينغ كونغ » (يعرض من الجمعة الى الاحد) (قصة الغوريلا الضخم وحبه للشقراء الجذابة الجميلة) .

التلفزيون

الثلاثاء ٢٧—١٢—٧٧

القنالان ٥ و ١١
٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ اعلانات مبوبة ٣٠ر٦ هلال بلزي — رسوم متحركة ٠٠ر٧ المسلسلات الاوتية ٣٠ر٧ الرجل الخفي ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ فيلم السهرة العربي ٠٠ر١١ فيلم نشرة .

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٣٠ر٥ موسيقى ٠٠ر٦ الإعلانات المبوبة ٣٠ر٦ رسوم متحركة ٠٠ر٧ مسلسلات اولية ٣٠ر٧ الرجل الخفي — ماكتوش — ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ فيلم السهرة العربي .

القنال ٩
٠٠ر٦ موسيقى ٣٠ر٦ رسوم متحركة ٠٠ر٧ مسلسل فرنسي ٠٠ر٨ الاخبار الفرنسية ٣٠ر٨ فيلم وثائقي — علمي ٣٠ر٩ فيلم السهرة العربي .

شاهد الليلة
« الرجل الخفي »

وتضم حلقة الليلة على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ من الساعة السابعة والنصف وحتى موعد تقديم نشرة الاخبار .

« الرجل الخفي » في حلقة شيقة تحمل عنوان سيكلم ويقوم ببطولتها دانيد مك كلوم الى جانب مجموعة من اشهر نجوم الشاشة الصغيرة في اوروبا .

أرقام الطوارئ

الصيدليات

كلمات متقاطعة

الرياضة

■ لقطة من مباراة الحكمة والهومنمن تمثل لاعب حكماوي واخر من الهومنمن في محاولة لاخذ الكرة بينما رفاقهما بانتظار النتيجة ■ (تصوير انطوان عواد)

مفاجأة غير متوقعة في كرة القدم الهومنمن يفوز على الحكمة ١ - صفر

لم يكن احدا ، من هواة كرة القدم يتوقع ان يخسر فريق الحكمة امام الهومنمن نظرا لانه اثبت جدارته في جميع اللقاءات الحبية التي لعبها ، وللتمارين الكثيرة التي يقوم بها ، ولان فريق الهومنمن ، لم نشاهده ، منذ مدة طويلة يجري اي نشاط ، بل كان المسؤولون عنه يدعون بان ليس عندهم فريقا بالمعنى الحقيقي ، بل عندهم ناشئون يعملون على اعدادهم وتحضيرهم ، والحقيقة ان مجموعة الهومنمن ضمت امس ٣ لاعبين فقط من المجموعة السابقة هم : بيديك حارس المرمى والظهيران بيوروس وعادل البلي ، والباقون هم من الناشئين ، لكنهم ادهشوا الجمهور الذي تواجد على الملعب ، وذكرنا بالشياطين الحمر ، ايام زمان ، عندما كان يحسب لهم الحساب ، في المباريات الرسمية التي تعبوها . لقد فاز الهومنمن على الحكمة باصابة واحدة مقابل لا شيء من ضربة حرة لم يعرف الحارس الجديد للحكمة جمال غلاييني كيف يردها فهزت شباكه . بينما عشرات المحاولات التي قام بها هجوم الحكمة وحتى بعض لاعبي دفاعه لم يعرفوا كيف يهزون شباك بيديك الذي تالق وحال دون هز شباكه واستبسل وغامر اكثر من مرة تاركا مرماه لاستقبال الكرة ، وظل محافظا على نظافته حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة .

سير المباراة

بدأت المباراة سريعة من قبل هجوم الهومنمن ، وتنقل لاعبوه في الكرة ، وهاجموا باستمرار مرمى الحكمة ، وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الاول ، قلب عباس جواد بكرة سريعة وارسلها نحو شباك بيديك لكن هذا سرعان ما التقطها واضاع هدفا محققا للحكمة ، وانتقل اللعب الى منطقة جزاء الحكمة ، لكن الدفاع القوي ، اضاع محاولة الحمر ، وتكاثرت الهجمات من الطرفين وظلت الحركة ناشطة بين المنطقتين طلعة بطلعة ، وتوزيعة بتوزيعة ، والكرة تطير هنا وهناك ، سواء بتوزيعات قصيرة ، أم بارسال طويل ، والقذفات الصاروخية من الطرفين كان يصدها حارسا المرمى ، أو تطيش فوق العارضة ، أو بجانب القائم ، وزاد ضغط الهومنمن على منطقة الجزاء الحكماوي ، وضرب حصار عليها ، وكثر اللعب حولها مما سبب اعطاء ضربة للهومنمن بالدقيقة ٢٧ على بعد قليل من منطقة الجزاء ، سجل منها بيدروس الهدف اليتيم للهومنمن في هذه المباراة ، وكان الخطا الذي ارتكبه الحارس غلاييني انه لم يعرف الاستفادة من وقته كما وان الحاجز القريب من مرماه ابعد عنه رؤية الكرة وهي تسير نحو زاوية المرمى .

بذلت الحكمة جهودا كبيرة ، كلها ضاعت وفشلت ، وظهر عدم الانسجام بين خطي دفاعها وهجومها ، ولم ترسل الكرة في احيانا كثيرة الى زميل ، بل كانت تصل الى الخصم وهذا ما زاد في ارتباك اللاعبين .

شوط بدون أهداف

وفي الشوط الثاني ، ابدل الحكمة في صفوفه فلعب سبع قنوطي مكان ابو طمان وحجال سرور مكان طوني رستم الذي خرج من اللعب لالم في رجله . اما اللعب فقد كان اشد من الشوط السابق ، بداه الهومنمن بالتكتل حول منطقة جزائه للمحافظة على نتيجته ، لكن هذه الخطة جعلت الحكمة يطبق عليه بجميع لاعبيه تقريبا ، حتى اصبح الجميع يلعبون في جهة واحدة ، مما صعب معها اختراق دفاع الهومنمن والوصول الى شباكه ، وهدرت خلاله فرصا عديدة للتسجيل من الفريقين لان الكرة لم تعرف طريقها الى المرمى ، وعدد المحاولات التي قام بها الحكمة لا تقل عن ١٥ محاولة فشلت جميعها مقابل ١٠ محاولات للهومنمن ، لانه بعد مرور ٢٠ دقيقة من خطة الدفاع التي لعب بها ، عاد الى الهجوم وترك خط دفاعه لوحده يقوم بواجبه ، ورغم ذلك ، فلم يتمكن من تسجيل اي هدف جديد ، وقد بذل اميل رستم جهودا مشكورة ، وترك مركزه مرات عديدة ، واشترك مع خط هجومه في التصويب وكان احيانا يصل الى فم المرمى ، لكن بيديك كان يقطعها بالوقت المناسب ، وقبل نهاية الوقت بثلاث دقائق كاد الهومنمن بواسطة لاعبه راقي يسجل الهدف الثاني لكن الكرة طاشت فوق العارضة وضاع اخر امل وانتهت المباراة لصالح الهومنمن ١ — صفر . وقد قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه اوانيس طوروسيان ومخايل شاغوري .

فريق النجمة يفتتح ملعب المدينة الرياضية ويفوز على الشبيبة ٢ - صفر

للمرة الثالثة يتقابل فريق الشبيبة المزرعة مع النجمة ، لكن هذه المرة ، كانت بمناسبة كريمة وتقديرا للرئيس الفخري للشبيبة نقولا نمر مجدلاني الذي كرس حياته تقريبا لناديه ، فعمل له كل ما اوصله الى احراز البطولة ، وعدة كؤوس ، ثم انتخب رئيسا فخريا له ، وما زال يعطيه كل ما امكنه ليظل في مقدمة الفرق .

جرت المباراة على ملعب المدينة الرياضية بعد ظهر الاحد وحضرها جمهور غفير من انصار الفريقين . وقد اضفى عليها الجمهور روحا حماسية وجوا رياضيا ، الى جانب سرعة التنقل بالكرة ، حيث سرح اللاعبون على ارض الملعب، مسرورين من عودته الى استقبال المباريات ، فكان فرحا مزدوجا للجميع .

سير المباراة

بدأت المباراة سريعة من قبل الفريقين ، وتناقل اللاعبون الكرة في شتى انحاء الملعب ، وحاول كل من الهجومين التسجيل باكرا ، فكان النجمة اسرع حيث سجل سامي اللحام الاصابة الاولى بعد مرور ٧ دقائق اثر تلقيه كرة عالية من محمد كركي طلع لها براسه واودعها شباك شاتيلا بينما فشل هذا الاخير بصدها .

وتتابع اللعب وكثرت المحاولات ، واضاع كرنيب فرصة عندما قذف كرة صدها مراد ، ثم ثنية للنجمة للحام مرت بجانب القائم ، وثانية للمزرعة لتوفيق كرنيب وصلته من رفول مخول وحاول خداع الحارس ، لكن حاطوم وصل بالوقت المناسب وابعدها عن مرمى رياض ، وهكذا انتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح النجمة .

اصابة ثانية للنجمة

لم يتقاعس الفريقان في هذا الشوط بل تابعا ضغطهما كل في منطقته ، وبعد مرور ١٥ دقيقة اضاع حسن شاتيلا للنجمة حيث ارسل الكرة نحو وليد فاحتضنها . بعدها حصل النجمة على ضربة حرة ، تصدى لها حاطوم وارسلها الى محمود ، الذي قذفها صاروخية تخطت الجارودي والحارس وهدات داخل الشباك مسجلة الاصابة الثانية للنجمة . وتتابعت المحاولات الجماوية ، وكثر الضغط على مرمى وليد شاتيلا ، لكن خط دفاعه ، لم يترك المجال لهجوم النجمة رفع اصابتيه الى اكثر ، وكذلك ابطل وليد محاولة قام بها شاتيلا واللحام بقوة واستبسال . وقبيل نهاية المباراة ، قام كرنيب وعثمان بطلعة ثنائية نحو مرمى مراد فحولها الى رمية ركنية . ثم ارتد الشبيبة الى الوراء للحفاظ على عدم زيادة النتيجة الى نهاية المباراة التي انتهت لصالح النجمة ٢ — صفر ، وهكذا نال النجمة كاس المجدلاني وسط هتاف الانصار والمؤيدين .

● قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه زهير المصري وطلال صالح .

● بلغ الايراد ٢٥١٣ ل.ل .

● مثل النجمة : رياض مراد ، نعمة نصرالله ، محمد حاطوم ، حبيب كموني ، كاظم عليق ، حافظ جلول ، حسن عبود ، محمد كركي ، محمود شاتيلا ، حسن شاتيلا وسامي اللحام .

● مثل الشبيبة : وليد شاتيلا ، سمير جارودي ، نبيل الرواس ، عزيز اسطفان ، الياس اسطفان ، فاروق غالي ، توفيق كرنيب ، محمد عثمان ، زهير علامة ، مخول رفول ، حسن عساف ، داوود منوفي (الياس صليبا) .

■ وليد شاتيلا حارس مرمى الشبيبة يلتقط كرة بالهواء ويظهر سمير ارناؤوط وحسن شاتيلا ■

اضواء على الدوري المصري معالم مجهولة والقمة بين الاهلي والزمالك

كتب عادل هيكل

انتهت المرحلة السابعة من الدوري المصري بدون اي مفاجأة تذكر . فقد تعادل الاهلي والمنصورة بالمنصورة وهو شيء طبيعي لان فريق المنصورة لا يستهان به على ارضه وبين جمهوره وخاصة ان مدربه لاعب النادي الاهلي السابق ميمي الشربيني . فبخبرته بلعب النادي الاهلي وعلمه بمصادر قوته الضاربة ونقط الضعف التي احسن استغلالها وخاصة من العام الماضي حيث كان الفريق الوحيد الذي فاز على الاهلي ٢ — صفر .

● اما الزمالك فقد فاز على الاتحاد باستاد ناصر بالقاهرة ١ — صفر بعد هجوم عنيف من الزمالك في الشوط الثاني ليحقق النصر ويحتفظ بصدارة الدوري التي حرم منها منذ ثلاثة اعوام .. وقد فشل الاتحاد في الحصول على نقطة التعادل التي لعب لاجلها وخاصة انه مهدد بالسقوط حيث رصيده نقطة واحدة في اربع مباريات والاتحاد له شعبية جارفة في الاسكندرية والجمهور السكندري يعتبر نادي الاتحاد يمثل الاسكندرية .

● وفي الاسماعيلية لعب نادي بلبيس الضيف مع نادي الاسماعيلي في جو ممطر وخسر ٤ — صفر . وقد تلاعب اسامه وابو جريشة بدفاع بلبيس وحققوا نصرا سهلا لكي يحافظوا على ترتيبهم الثاني في الدوري بعشر نقاط والفارق بينهم وبين الزمالك نقطتان .

● اما بلبيس فهو مهدد بالسقوط لانه لعب ست مباريات وله نقطة فقط.. الا اذا نظم صفوفه وحصلت المعجزة وخاصة ان الكرة مستديرة وفيها كل شيء .

● وفي المحلة كانت مباراة مثيرة ، فقد احرز للمحلة حسام عبد الغني الناشىء هدفا في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول بمجهود فردي لتصبح المحلة لها ٦ نقاط في سبع مباريات ويتحسن ترتيبها الى التاسع وتبتعد عن منطقة الخطر والمحلة فريق عريق حصل على الكاس والدوري ووصل الى نهائي بطولة اندية افريقيا ... ولكنه يطعم فريقه بالناشئين ليحلوا محل اللاعبين الكبار الذين وصلوا الى سن الاعتزال.

● اما المصنع فقد لعب سبع مباريات لم يفز بواحدة منها بل تعادل ٣ مرات وبالتالي فله ثلاث نقط فقط ورصيده لا يسعفه في البعد عن منطقة الخطر وبذلك اصبح صراع منطقة القاع على اشده بين المصنع وبلبيس والاتحاد واسكو والسويس .

● اما القمة فلم يخسر الزمالك ولا الاهلي مباراة واحدة ، بل تعادل الزمالك مرتين خارج ارضه وتعادل الاهلي مرة خارج ارضه اما الاسماعيلي فقد خسر مباراة .

● وبالرغم من صدارة الزمالك للدوري ففرصة الاهلي احسن لو فاز في المباراتين القادمتين لان له ٩ نقاط من خمس مباريات وخاصة ان صفوفه منتظمة . اما الزمالك فله ١٢ نقطة من ٧ مباريات وينافسه هذه السنة الاسماعيلي وله عشر نقاط من سبع مباريات ولكن فرصته قليلة في الوصول الى البطولة وذلك لتذبذب مستواه وقلة لاعبيه .

ونهاية القول ان الدوري المصري حتى الان لم يتحدد معالمه من حيث القمة والقاع والى اللقاء في الاسابيع القادمة .

نشاط فريق النجمة لعام ١٩٧٧ ٨ انتصارات و١٨ هدفاً

اختتم فريق النجمة مبارياته لعام ١٩٧٧ بعد ان لعب ٨ مباريات فاز بها جميعا وسجل خلالها ١٨ هدفا مقابل هدف ضده . وهذا جدول المباريات :

فاز على الوحدة السوري ٢ — صفر بالمدينة الرياضية يوم ١٢ اب . وعلى الشبيبة المزرعة ١ — صفر بملعب ابي شهلا يوم ٢٨ اب وعلى المجد السوري ١ — صفر بملعب بيروت البلدي ١٥ ايلول ، وعلى حطين اللاذقي ٣ — ١ بملعب بيروت البلدي في ٥ تشرين الثاني وعلى قوى الامن السوري ١ — صفر بملعب العباسيين بدمشق ١١ تشرين الثاني وعلى الشبيبة المزرعة ٤ — صفر بملعب ابو شهلا يوم ٢٢ تشرين الثاني وعلى منتخب لبنان للشباب ٤ — صفر بملعب ابي شهلا ١١ كانون اول ، وعلى الشبيبة المزرعة ٢ — صفر بملعب المدينة الرياضية يوم ٢٥ كانون اول .

وتوزعت اهداف النجمة على اللاعبين : حسن شاتيلا ٧ اهداف محمود شاتيلا ٤ ومحمد حاطوم ٢ وسامي اللحام ٢ وزياد شاتيلا ٢ وجمال الخطيب ١ .

الشرق يخسر أمام راسينغ برج حمود

لعب فريق الشرق (فرن الشباك) لاول مرة بعد اعداده وتحضيره ، بعد ظهر الاحد الماضي امام فريق راسينغ برج حمود على ملعب فرن الشباك البلدي بقيادة الحكم مخايل شاغوري فخسر ٤ — ٥ .

احسن سبّاح وسبّاحة في العالم "جوديل" الاميركي و"اولريكا" الالمانية

مجلة « السباحة العالمية » منحت السباح الاميركي بريان جوديل لقب سباح موسم ١٩٧٧ لانه استمر في تقدمه واثبت تفوقه على جميع سباحي العالم في اطول سباقين للسباحة الحرة والقصيرة . فهو لم يخسر اي سباق لمسافة ٤٠٠ متر او ١٥٠٠ متر خلال السنة فضلا عن انه جاء في المركز الثاني بالنسبة للعالم في سباحة ٤٠٠ متر متنوعة بالنسبة لاميركا ، وجاء ثانيا بالنسبة للعالم في سباحة ٢٠٠ متر حرة مسجلا ٤٥ر١٥ر١ دقيقة كما سجل رقما عالميا جديدا في سباق ٤٠٠ متر حرة قدره ٦٠ر١٥ر٣ دقائق .

بطل مونتريال

وبريان جوديل عمره ١٨ سنة ، سباح ممتاز ، يدربه احسن مدرب اميركي يدعى مارك شوبرت ، مدرب نادي مسيون فيجو الذي يضم اقوى فرق اميركا في السباحة فقد فاز ببطولتي سباقي ٤٠٠ متر و ١٥٠٠ متر حرة في دورة مونتريال محطما كل الارقام القياسية ومحققا انجازا ضخما حيث لم يفز بالسباق قبله سوى موري روز الاسترالي في دورة ملبورن ١٩٥٦ وريتشارد بيرتون الاميركي في دورة ملبورن ايضا ودورة المكسيك ١٩٦٨ .

سباحة عام ١٩٧٧

وحددت المجلة ان سباحة عام ١٩٧٧ هي الالمانية الشرقية اولريكا تاوبر وقد فازت باللقب عام ١٩٧٤ واستمرت في تقدمها عامي ٧٥ و ١٩٧٦ لكن حجبتها ملكة السباحة زميلتها كورنيليا اندر التي تقاعدت هذا الموسم . وعمر اولريكا ١٩ سنة وكابتن فريق المانيا الشرقية . ويقول الخبراء ان رقميها في ٢٠٠ و ٤٠٠ متر متنوعة هما احسن ارقامها . وقد سيطرت اولريكا طوال السنة على السباقين وسجلت رقما عالميا جديدا في ٢٠٠ متر متنوعة هو ٨٦ر١٥ر٢ دقيقتان ، وبسبب مثابرتها واستمرار التقدم وملكية عدد من الارقام العالمية سبب تقدمها على زميلتها كريستين التي كانت اول سباحة تنزل عن الدقيقة في سباق ١٠٠ متر فراشة ، وعلى زميلتها وبنزا توبير بطلة ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٨٠٠ متر حرة .

وفيما يلي ترتيب السباحات والسباحين الذي وضعته المجلة :

مسابقات الرجال

سباح الموسم العالمي بريان جوديل الاميركي ، وسباح اوروبا جيرالد موركين الالماني الغربي صاحب الرقم العالمي الجديد لسباحة ١٠٠ متر صدرا ، ثم جاك باباشوف الاميركي في ١٠٠ متر حرة ، مونتغودي الاميركي في ٢٠٠ حرة ، جوديل الاميركي في ٤٠٠ و١٥٠٠ حرة ، بيكيل الكندي في ١٠٠ ظهر وهاريجان الاميركي في ٢٠٠ صدر ، وجوبوتوم الاميركي ٨في ٢٠٠ ظهر وموركين الالماني في ١٠٠ فراشة وبرنو الاميركي في ٢٠٠ فراشة ، وسميث الكندي في ٢٠٠ متنوعة ، وفسكوكو في ٤٠٠ متنوعة ، وهو فمان الالماني الشرقي في الغطس من السلم المتحرك ، وابرتسوميان الروسي في السلم الثابت .

مسابقات الانسات

سباحة الموسم العالمية اولريكا تاوير الالمانية الشرقية ، وسباحة اميركا تريسي كولكينز ، ثم بربارا كراوس الالمانية الشرقية في ١٠٠ و ٢٠٠ حرة ، وبنزا توبير الالمانية الشرقية في ٤٠٠ و ٨٠٠ حرة وبراون الاميركية في ١٥٠٠ حرة ، واولريكا الالمانية الشرقية في ١٠٠ ظهر ، وبرجيت ترايبر الالمانية الشرقية في ٢٠٠ ظهر ، وبوجدانوفا الروسية في ١٠٠ و ٢٠٠ صدر ، وكناكا الالمانية الشرقية في ١٠٠ فراشة وهو جزهيل الاميركية في ٢٠٠ فراشة واولريكا تاوير الالمانية الشرقية في ٢٠٠ و ٤٠٠ متنوع وماكلوجيل الاميركية في السلم المتحرك وشويكة الالمانية الشرقية في السلم الثابت .

■ فريق اشبال الميناء ■

تكريم فريق اشبال الميناء الفائز بكأس الاستقلال

فاز نادي اشبال الميناء الرياضي بكاس الاستقلال بكرة القدم في الدورة التي اقيمت لهذه المناسبة ونظمتها لجنة منطقة الشمال واشتركت بها اندية : الاهلي ، التضامن ، الاجتماعي ، مجدليا ، البرق واشبال الميناء .

وقدمت لجنة المنطقة ، لرئيسها معروف مولود كلسا فضية واوسمة واعلاما لبنانية الى اعضاء الفريق الفائز اثر انتهاء المباراة النهائية التي جرت على ملعب الاي.بي.سي. مع فريق التضامن التي انتهت لصالح الاشبال ٢ — صفر .

وقد اقام رئيس لجنة المنطقة ، مادبة عشاء تكريما للجنة وللفريق الفائز حضرها لفيف من العاملين في الحقل الرياضي ، جرى خلالها القاء بعض كلمات التشجيع للفريق الفائز ومدربه محمد الهبي . وكان ختام الحفلة ، كلمة السيد معروف مولود ، الذي اعلن بها عن شدة سروره للفوز بكاس الاستقلال .

حارس مرمى جديد لفريق الحكمة

وقع على كشوف نادي الحكمة الرياضي حارس مرمى جديد ، هو جمال غلاييني ، ولعب اول مباراة في فريقه الجديد امام الهومنمن ، واثبت وجوده خلالها ، وتمكن من ابطال اهداف عديدة كادت تخترق شباكه . ومن المنتظر ان يكون افضل في مباراته القادمة ، بعد ان يكون قد انسجم مع مجموعة الحكمة .

٧ أرقام عالمية للرباعين الروس

في بطولة الاتحاد السوفياتي برفع الاثقال التي جرت في مدينة ريازان ، عززت خلالها ٧ ارقام عالمية و٥ ارقام محلية ، فقد حطم دافيد ريغرت بطل اولمبياد مونتريال الرقم العالمي في رفعة النتر وسجل ١٧٦ر٥ كلغ ، كذلك جدد سيرغي اراكيلوف بطل العالم للشباب جميع الارقام العالمية بالنسبة الى سنه فسجل في النتر ١٦٨ر٥ كلغ وفي الضغط ١٤٤ كلغ وفي مجموع الرفعتين ٣٨٢ر٥ كلغ (١٦٥ و ٢١٧ر٥)

وضغط وارتان ميلوسيان الفائز بالميدالية الفضية باولمبياد مونتريال ١٨٥ر٥ كلغ وهو رقم عالمي جديد .

وفي ترتيب الفرق فاز رياضيو موسكو بكاس الاتحاد السوفياتي .

أنباء الشمال الرياضية

جرت على ملاعب الشمال ، بمناسبة عيد الميلاد عدة لقاءات حبية بكرة القدم اسفرت نتائجها كما يلي :

● ملعب المرداشية زغرتا جرت دورة رياضية على كاس الميلاد اسفرت نتائجها كما يلي :

فاز السلام ب على الاهلي بضربات الجزاء ٤ — ٢ بعد ان تعادلا بالوقت القانوني بدون اهداف والاجتماعي على البرق ١ — صفر . وفي المباراة النهائية فاز السلام على الاجتماعي ٢ — ١ واحرز كاس الميلاد .

● ملعب مجدليا : فاز فريق مجدليا على الحرية ٥ — ١ .

● ملعب القلمية : تعادل التضامن ورعاية الشباب ١ — ١ .

● ملعب بطل بحسن : فاز حركة الشباب على نهضة الادب ١ — صفر .

تصريحات السادات وبيغن — تتمة

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس السادات ، انت صحفي مصري ، واريد ان اطرح سؤالا على السيد بيغن بلغته ..

□ الرئيس السادات : تفضل ..

● بيغن : هل تريد ان تتحدث بالعبرية .. انني افهم العبرية ..

وطرح الصحفي المصري سؤاله باللغة العبرية .

□ بيغن : اود ان اقول لهذا الشاب ، يا سيادة الرئيس ، ان عبريته افضل من عبريتي ، انني لاهنئك . والان سأترجم ما تلته بالعبرية الى الانكليزية ولكن بلكنة عبرية .. سألني ما هو مستقبل اسرائيل والشرق الاوسط عندما يستتب السلام .. ولقد اجبت بقولي ، ان زيارة الرئيس السادات الى القدس كانت حدثا تاريخيا عظيما .. كانت نقطة تحول ، ولقد لقيت اعجاب الشعب الاسرائيلي باكمله والشعب المصري وكل الامم .

وعندما يستتب السلم فان مستقبلا كبيرا ينتظر اسرائيل ومصر وكل امم الشرق الاوسط الذي اعتبر بحق مهد المدنية الانسانية ، وقد يتحول من خلال التعاون والتنمية ، كما قال جلالة ملك المغرب ، الى جنة الارض . لهذا اننا نؤمن الان ان السلم هو الشرط الضروري من اجل هذا التطور ونامل ان يتحقق كلاهما .. السلم والتطور .

الدور الاميركي .. والدور السوفياتي

● سؤال (للرئيس السادات وبيغن) : السيد الرئيس السيد رئيس الوزراء .. الآن وقد رفعتم مستوى المناقشات كيف ترون استمرار دور الولايات المتحدة الاميركية، هل ستدعون فعلا وزير الخارجية فانس للاشتراك في جزء من محادثاتكم ، وهل ما زال هناك دور امام الاتحاد السوفياتي بالنسبة لهذه العملية ؟

□ الرئيس السادات : لقد اتفقنا على اشتراك الولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة في اللجنة السياسية ، اما فيما يتعلق باللجنة العسكرية فستكون ثنائية . وبالنسبة للولايات المتحدة الاميركية فستكون ممثلة معنا في اللجنة السياسية . وبالنسبة للاتحاد السوفياتي نحن لم نستبعده وانما استبعد نفسه ، وعندما يرى انه من المناسب ان يشترك فليس لدينا اعتراض .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، قلتم ان مصر ستدعو الى انعقاد مؤتمر قمة في مرحلة من المراحل لتبلغه بنتائج هذه العملية ، هل ستدعي مؤتمر قمة بعد محادثات الاسماعيلية وهل ستكون الاطراف التي لم تحضر الجلسات الاولى لاجتماع القاهرة ستدعى الى المرحلة الثانية عندما يرتفع مستوى المؤتمر الى مستوى وزراء الخارجية ؟

□ الرئيس السادات : فيما يتعلق بالشق الاول من سؤالك ، سالت عن مؤتمر القمة العربي .. فالى ان نصل في اللجان الى اتفاق حول القضايا الرئيسية واقصد القضية الفلسطينية التي اختلفنا حولها ، الى ان نصل الى هذه المرحلة ، وكما قلت فانها جزء من استراتيجيتنا العربية ، فانني لست في موقف يدعوني الى عقد مؤتمر قمة عربي . لكن عندما نتوصل الى اتفاق ، اعتقد اننا بعد ذلك ساكون في موقف اناقش فيه مع زملائي العرب امكانية مؤتمر قمة .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، منذ عودتكم من القدس قلتم في مرات عديدة لقد قمت بخطوتي والان على الاسرائيليين ان يتخذوا خطوة .. الان فيما يتعلق بمقترحات السيد بيغن هل بها ما يكفي من التنازلات ما يبرر رحلتكم الى القدس وايضا ما يبرر عقد مؤتمر القمة .

□ الرئيس السادات : لقد اتفقنا حول نقاط معينة . وذكرت اننا احرزنا تقدما فيما يتعلق بالانسحاب . واختلفنا فيما بيننا حول نقاط معينة واقصد القضية الفلسطينية . ان المقترحات التي قدمها رئيس الوزراء بيغن ، كما قلت لكم ، ستطرح على اللجنتين السياسية والعسكرية . ومقترحاتنا المضادة ستطرح على اللجنتين . واعتقد انه الى ان نتوصل الى ذلك نشعر ان حركة الدفع التي اعطيناها لعملية السلم مستمرة .. نعم .. مستمرة .

بحث المقترحات .. والمقترحات المضادة

● سؤال (للرئيس السادات) : ما هو رأيكم في هذه المقترحات .. كيف تصنفون هذه المقترحات ؟

□ الرئيس السادات : كما قلت اننا اختلفنا حول نقاط واتفقنا حول نقاط ..

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، تحدثتم عن اتفاق على جبهة سيناء ، هل لنا في مزيد من التفاصيل وما هو التقدم الذي تم بالنسبة الى سيناء ، وهل قبلتم مقترحات اسرائيلية بالنسبة للانسحاب ؟ وثانيا عندما تتحدثون عن المستوى الوزاري هل تعنون بذلك ان وزراء الخارجية وحدهم سيجتمعون في مؤتمر القاهرة الان ؟

□ الرئيس السادات : ذكرت من قبل انه بالنسبة للجنة السياسية ستكون على مستوى وزراء الخارجية ، واللجنة العسكرية ستكون على مستوى وزراء الدفاع . وبالنسبة للشطر الاول من سؤالك الخاص بتفاصيل مقترحات محددة بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي .. فانني استمعت الى مقترحات رئيس الوزراء بيغن ونحن نعد مقترحاتنا البديلة في اللجنة العسكرية .. لكن ما يهمنا حقا في هذا هو التسوية الشاملة .

المشكلة ليست مشكلة سيناء الان ، لاننا كما ذكرت نسعى وراء السلام الحق في المنطقة ، وفيما يتعلق بسيناء فانها قضية جانبية . طبيعي انه في اطار التسوية الشاملة فستكون قسما منها . وكما قلت فانني لا افضل اماطة اللثام عن اي شيء ، وانما اترك الامر للجنة العسكرية لكي تنظر في التفاصيل وتناقش المقترحات والمقترحات المضادة الى ان نتوصل الى اتفاق .

دور منظمة التحرير

● سؤال (للرئيس السادات) : لقد تلقينا اجابة من مستر بيغن عن منظمة التحرير الفلسطينية .. ولكنكم لم تردوا على سؤال سابق بشان منظمة التحرير الفلسطينية والدور الذي يتعين ان تقوم به .. هل تعتقدون ان حق تقرير المصير للفلسطينيين يعطيهم الحق في اختيار ممثليهم ؟ الا تشعرون انكم ملتزمون بقرارات الرباط في هذا الصدد ؟ وما هو الدور الذي ترون انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تقوم به في عملية السلام ؟

□ الرئيس السادات : لقد ذكرت امام الكنيست انه يتعين ان يكون الفلسطينيون جزءا من هذه التسوية ، وذلك ان القضية الفلسطينية كما قلت هي جوهر المشكلة باكملها . ان منظمة التحرير الفلسطينية الان في معسكر الرفض ، ومع ذلك فقد بعثت اليها بالدعوة لكنها رفضت الدعوة واستبعدت نفسها .. انا لا استبعدها .. فيما يتعلق بالمستقبل فلننتظر التطورات .

السلام بعد الانسحاب الكامل

● سؤال (للرئيس السادات) : عندما كنتم في القدس ، يا سيادة الرئيس ، قلتم ان السلام يستتب عندما تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية بما في ذلك سيناء باكملها والجزء الشرقي من القدس ، الا تزالون عند هذا الموقف اليوم ؟

□ الرئيس السادات : نعم تماما ..

● سؤال (لبيغن) : عندما تتحدثون عن احراز تقدم في مسالة الانسحاب .. هل لي ان اسال مستر بيغن عن رايه بالتفصيل في هذا التقدم ؟

□ بيغن : ان قرار ٢٤٢ لا يلزم اسرائيل بالانسحاب الشامل ، ولهذا فان هذه القضية موضع تفاوض من اجل حدود آمنة ومعترف بها ، وهذا وارد في الفقرة الثانية من القرار ٢٤٢ وذلك هو لب المشكلة ان نتفاوض من اجل شروط السلام حتى يستتب السلام في الشرق الاوسط برمته ، وهذا ما سنفعله في الاسابيع والشهور القليلة القادمة .

● سؤال (للرئيس السادات :) يا سيادة الرئيس ، عبر مستر بيغن عن امله في ان ينضم الرئيس الاسد الى محادثات السلام .. هل تعتقدون يا سيادة الرئيس ، ان سوريا ستنضم في النهاية الى المحادثات .. هل ثمة فرصة امام ذلك .. وكيف يؤثر ذلك مجموعة الرفض وسوريا عضو فيها ؟

□ الرئيس السادات : لا استطيع ان اجيب على هذا .. فلنسال الرئيس الاسد . انني لا استطيع ان اتحدث باسمه ، وكما قلت من قبل عندما يرى انه من الملائم ان ينضم فسنرحب به .

● سؤال (للرئيس السادات) : اود ان اسالكم فيما يتعلق بمؤتمر القاهرة الذي تعتبرونه مؤتمرا تمهيديا لمؤتمر جنيف .. يبدو انكم تبتعدون عن جنيف وتحولون هذا المؤتمر الى مؤتمر في القاهرة .. واذا كان الامر كذلك او ليس كذلك ، يمكنكم ان توضحوا ما اذا كان مؤتمر القاهرة الذي هو اعداد لمؤتمر جنيف سيستانف من جديد .. وهل ستنعقد اللجان السياسية والعسكرية في نفس الوقت او انها ستنعقد بالتناوب ؟

□ الرئيس السادات : لقد امنت دوما بانه بدون الاعداد الجيد سيفشل جنيف .. قلت هذا في زيارتي في نيسان الماضي الى الولايات المتحدة الاميركية ، وتقدمت بلول مقترحات من اجل مجموعة عمل برئاسة فانس تبدا في الاتصال بكل الاطراف المعنية وان تعد اجتماعات من اجل الاعداد لمؤتمر جنيف .. ما نفعله الان في القاهرة هو الاعداد لجنيف .. جنيف ليست مستبعدة .

● فماذا عن اجتماعات اللجان .. هل ستجتمع في نفس الوقت في القاهرة والقدس ؟

□ الرئيس السادات : انهما سيعملان في اطار مؤتمر القاهرة وسوف يقدمان تقاريرهما الى المؤتمر .

● سؤال (للرئيس السادات) : سيادة الرئيس ، هل يعني ان مؤتمر القاهرة سيستمر على مستوى الوزراء وان وزير الخارجية الاميركية سيجيء الى هنا وكورت فالدهايم ؟

□ الرئيس السادات : فلنناول ذلك، لكن من المؤكد ان عقارب الساعة لن ترجع الى الوراء اننا نسير قدما الى الامام .

● قلتم ان اللجنة ستجتمع في القدس ، فهل معنى هذا ان فالدهايم والوزير فانس سيذهبان هما ايضا الى القدس ؟

□ الرئيس السادات : سنترك ذلك لهما .

● سؤال (لبيغن) : قلتم انكم ستعملون الان من اجل تسوية شاملة على اساس من قراري ٢٤٢ و٣٣٨ هل تقبلون مبدأ عدم الحصول على ارض بالقوة وهل ستطبقون هذا على التسوية الشاملة ؟

□ بيغن : نعم نحن نعمل من اجل تسوية شاملة ، وانني لاقبل المبدأ الشهير الذي اكده القانون والعرف الدوليان لا ينبغي احراز اراضي في اعقاب حرب عدوانية . ان حرب الستة ايام كانت حربا دفاعية مشروعة .. ان الرئيس ابلغني امس انه يذكر الشعارات في تلك الفترة .. شعارات القاء اسرائيل في البحر .. لذا كنا ندافع عن انفسنا . وهذا هو ردي عليك وكان هذا وفقا للقانون الدولي .. وشكرا .

الاسماعيلية — اش ا ، ر ، ي ، وصف

هكذا [illegible] الأصل

رئيس جيبوتي يصاب بكدمات في حادث سيارة

ذكرت مصادر مطلعة امس في جيبوتي أن الرئيس حسن غوليد رئيس الجمهورية اصيب بكدمات خفيفة في حادث سيارة يوم الاحد الماضي .

وقد وقع الحادث بينما كان رئيس الدولة في طريقه الى منزله في «ارتا» وهي منطقة تقع على بعد اربعين كيلومترا جنوب غربي جيبوتي .

وذكر متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان رئيس الدولة يتمتع بصحة جيدة وانه توجه صباح امس كعادته الى مكتبه .

جيبوتي — وص.ف

الكاظمي : ٥ دول نفطية تعقد مؤتمرا بشباط لبحث فروق الاسعار

اكد السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ان مؤتمر الدول المصدرة للنفط « اوبيك » الذي عقد مؤخرا في كراكاس لم يفشل . انما هو نجح في تفادي اي انشقاق او تنافس بين الدول الاعضاء ، وخلق تضامنا في اتخاذ القرار .

وقال الكاظمي في تصريح عقب وصوله الى الكويت امس الاول قادما من كراكاس ، انه تقرر عقد مؤتمر في اول شهر شباط القادم في جنيف يضم كلا من الكويت والعراق وفنزويلا وايران وقطر ، وهي الدول التي تملك نفطا ثقيلا ، بهدف وضع حل جذري لمشكلة هذا النفط ، بالاضافة الى بحث فروق الاسعار .

وتنبأ الكاظمي في تصريحه ان اليابان ، ودول العالم ستشتري النفط باسعار ارخص من اسعار عام ١٩٧٧ حتى مع الزيادة التي طرأت على اسعار البترول في بداية هذا العام ، « اذا اخذنا في الاعتبار تدهور اسعار الدولار ونسبة التضخم العالمي » .

واكد ان هذا الوضع لن تستفيد منه غير الدول المستوردة للنفط .

الكويت — ق.ن.ا ، و.ص.ف

١٨ ألف وظيفة جديدة في ابو ظبي

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس انه يجري حاليا اعتماد المبالغ اللازمة لشغل ١٨ الف وظيفة جديدة في ميزانية امارة ابو ظبي للعام القادم .

والجدير بالذكر ان التعيينات كانت متوقفة في الامارة منذ عام ١٩٧٥ .

ابو ظبي — ق.ن.ا

الكويت : السلام العادل والدائم يقوم على حل القضية الفلسطينية

اجتمع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت امس مع السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور الكويت حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ، ووسائل دعمها ، بالاضافة الى التطورات الراهنة في القضية العربية ، والمساعي الخاصة باحلال السلام في المنطقة .

وصرح الوزير الكويتي للصحفيين عقب الاجتماع بان موقف الكويت واضح من المساعي المبذولة حاليا لاحلال السلام . وتتلخص في ان الكويت تلتزم بمقررات القمة العربية ، وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال انه ابلغ المسؤول الفرنسي بانه لا يمكن احلال سلام عادل ودائم الا اذا حلت القضية الفلسطينية ، وانه لا يمكن تحقيق السلام الا بمشاركة جميع الاطراف ، وخاصة الفلسطينيين .

من جهة اخرى اجتمع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي امس مع السيد ادغار فور ، وجرى خلال الاجتماع بحث دعم التعاون بين الكويت وفرنسا في كافة القطاعات ، وعلى الاخص في المجالات الاقتصادية .

كما تناول البحث القضايا الدولية المالية ذات الاهتمام المشترك .

وكان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية قد وصل الى الكويت يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام .

الكويت — ق.ن.ا

الرئيس الصومالي يصل اليوم الى طهران

اعلن القصر الملكي امس ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري سيصل الى طهران اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من شاه ايران .

ويتوقع ان تتركز المباحثات مع الشاه على مشكلات الصومال مع اثيوبيا حيث تقاتل قوات جبهة تحرير الصومال الغربي القوات الاثيوبية من اجل السيطرة على منطقة اوغادين .

طهران — ر

الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

تعديل وزاري في تونس اثر الاستقالات الفيتوري يخلف الشطي في الخارجية

الاستقالات من الحكومة التونسية التي بدأها السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية امس الاول واستمرت امس باستقالة المنجي الخولي وزير الصحة ومنصف بلحاج الوزير المنتدب انتهت امس بتعديل وزاري .

وقضى التعديل الذي اجراه الرئيس الحبيب بورقيبة بتعيين :

السيد محمد الفيتوري وزيرا للشؤون الخارجية ، وكان يشغل منصب وزير المالية في الحكومة قبل التعديل .

والسيد الضاوي حنابلية وزيرا للداخلية ، وهو طبيب ، وكان يشغل منصب وزير الزراعة : السيد المنجي بن حميدة وزيرا للصحة العامة ، وكان يشغل منصب عميد لكلية الطب بجامعة تونس .

والسيد اسماعيل خليل وزيرا للصناعة والمناجم والطاقة . وكان يعمل سفيرا لتونس في بروكسل ، وممثلا لها لدى السوق الاوروبية المشتركة .

■ الحبيب الشطي ■

والسيد صلاح الدين مبارك وزيرا للتجارة . والسيد محمد جمعة وزيرا للشؤون الاجتماعية .

والسيد عثمان كشريد وزيرا للدولة لشؤون مجلس الامة ، وكاتبا عاما للحكومة .

والسيد نور الدين الكتاري كاتبا للدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية ومكلفا بالتكوين المهني .

وتضمن التعديل تعيين السيد الحبيب بورقيبة الابن مستشارا لرئيس الجمهورية .

ويشمل التعديل ايضا انهاء مهمة السيد احمد بنور بصفته كاتب دولة لدى وزير الدفاع

وكان الرئيس بورقيبة قد استقبل السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء بعد ظهر امس حيث تم توقيع برنامج التشكيلة الحكومية الجديدة .

■ ولي العهد السعودي الامير فهد يصافح احد الضباط ■ ■ الامير فهد والامير عبدالله خلال الاحتفال ■

الامير فهد يشهد حفلة تخريج فرقة المشاة الآلية في الحرس الوطني

برعاية الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ، وبحضوره ، احتفل بتخريج فرقة المشاة الالية الثانية في الحرس الوطني السعودي .

وحضر الاحتفال الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وعدد من كبار الرسميين .

وقد جرى في الاحتفال عرض بالاليات لفرقة المشاة ، ثم قام الامير فهد يرافقه الامير عبدالله بجولة تفقدية على مركز التدريب . ثم حضر ولي العهد مادبة غداء اقامها رئيس الحرس الوطني .

وبعد الغداء ، شهد الاميران فهد وعبدالله في ميدان الرماية تمرينا تعبويا للفرقة بالذخيرة الحية اكدت خلاله قدرتها على استخدام مختلف الاسلحة والمعدات .



■ تركيز علم الفرقة المتخرجة ■

وفد عسكري سعودي يجري محادثات في البحرين

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس المقدم الركن الطيار الامير فهد ابن عبد الله آل سعود والوفد المرافق له الذي يزور البحرين حاليا .

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع البحريني والعقيد محمد الرميح ضابط الارتباط السعودي .

وقد عقد بعد ذلك اجتماع بين الشيخ حمد والمقدم طيار الامير فهد بن عبدالله حضره اعضاء الوفد السعودي المرافق ، والسيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني .

المنامة — ق.ن.ا

أمير قطر يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس أن للشعب الفلسطيني الحق في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واضاف قوله الى السيد صلاح خلف (ابو اياد) الزعيم الفلسطيني الزائر ان هذه الدولة الخليجية المنتجة للنفط تلتزم التزاما تاما بقرارات مؤتمر القمة العربي ، بما في ذلك القرار الذي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

وقد بحث الشيخ خليفة مع السيد خلف في اخر التطورات المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية

واطلع السيد خلف الشيخ خليفة على موقف منظمة التحرير الفلسطينية المعارض لمبادرات الرئيس انور السادات للسلام مع اسرائيل .

الدوحة — ر

الشاه والامبراطورة فرح يتفقدان منطقة الزلزال

زار شاه ايران والامبراطورة فرح ديبا امس قرى في جنوب شرق ايران حيث قتلت هزة ارضية قوية يوم الثلاثاء الماضي ٥٢١ شخصا ، واصابت ٢٤٧ اخرين بجروح .

وقد وقعت الاصابات بشكل رئيسي في ثلاث قرى في اقليم زاراند التابع لمقاطعة كرمان التي تبعد ٧٠٠ كيلومتر عن طهران

وقد تضررت عشر قرى اخرى في المنطقة من جراء هزة بلغت قوتها ٦٫٢ درجات ، ولكن لم تقع اصابات .

طهران — ر

كارتر يبدأ الجمعة جولته العالمية مع ملف عن اهم القضايا الدولية

مجموعة واسعة من القضايا التي تتراوح بين السلام في الشرق الاوسط وحقوق الانسان في العالم ، ستشغل الرئيس الاميركي كارتر عندما يبدأ جولته في ٦ دول يوم الجمعة المقبل .

وستكون هذه الرحلة التي سيزور فيها الرئيس كارتر كلا من بولندا ، والهند ، وفرنسا ، وبلجيكا ، وايران والمملكة العربية السعودية ، اقصر مما كان مقررا . وقد ارجئت الرحلة الطويلة في الشهر الماضي بسبب مشكلات داخلية .

وعلى الرغم من ذلك ، فان المواضيع التي سيبحث فيها الرئيس كارتر خلال جولته هي مواضيع مهمة ليس فقط بالنسبة الى الولايات المتحدة ، وانما بالنسبة الى العالم ككل .

وفي ما يلي تقييم للمواضيع المهمة التي يتوقع مراسلو « رويتر » في المناطق التي سيزورها كارتر ، ان تشملها المحادثات .

● ففي الهند ستكون القضايا النووية بما في ذلك توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية والشروط لتزويد الهند بمواد نووية من الولايات المتحدة ، بين اهم المواضيع التي سيبحث فيها كارتر خلال زيارته للهند التي ستستغرق ٤٨ ساعة .

● وفي السعودية سيركز كارتر ابحاثه على دعم جهود السلام ، بالاضافة الى قضايا النفط واسعارها في المستقبل .

رأس السنة في ايران

● وسيقضي الرئيس كارتر ليلة رأس السنة الجديدة في ايران . وكان قد ابلغ مؤتمرا صحفيا انه سيجري محادثات مفيدة مع الشاه عندما يجتمعان في طهران . ووصف ايران ايضا بانها من الناحيتين السياسية والعسكرية صاحبة نفوذ قوي في الشرق الاوسط والها محور رئيسي ومستقر للمنطقة .

● وفي بولندا من المتوقع ان يركز الرئيس كارتر على قضية حقوق الانسان . وبولندا هي اول بلد شيوعي يزوره منذ ان تولى مهام الرئاسة .

● وفي فرنسا قال مسؤولون فرنسيون ان قضايا منع انتشار الاسلحة النووية ، واحتمالات السلام في الشرق الاوسط ، والوضع في افريقيا ، ومشكلات العالم الاقتصادية ستسيطر على محادثات كارتر خلال زيارته لباريس من الرابع من كانون الثاني على السادس منه .

واشنطن — ر